

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام و الاتصال

الميدان :العلوم الإنسانية

الشعبة علوم الإعلام و الاتصال

التخصص : تكنولوجيا الاتصال الجديدة

من إعداد الطالبتين :

\* أمنا أمينة جاري

\* فاطمة الزهراء سعداوي

## المدونات التعليمية و دورها في تنمية التحصيل العلمي لدى طلاب جامعة قاصدي مرباح ورقلة دراسة إستكشافية

نوقشت و أجزيت بتاريخ 31-05-2015

أعضاء لجنة المناقشة

بورنودة ليليا .....جامعة قاصدي مرباح ورقلة ... مناقشا

تومي فضيلة .....جامعة قاصدي مرباح ورقلة .... رئيسا

الزاوي محمد الطيب .....جامعة قاصدي مرباح ورقلة ....مشرفا ومقررا

السنة الجامعية: 2014 / 2015

## الشكر والتقدير

قال تعالى "ولا تنسوا الفضل بينكم" انطلاقاً من الآية الكريمة نرفع  
أسمى آيات الشكر والعرفان لكل من ساعدنا في انجاز هذه الدراسة  
،ونتوجه بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف "الزاوي محمد الطيب" على  
كل توجيهاته والنصائح القيمة التي زودنا بها طيلة فترة انجاز هذا  
العمل والتي ذلت لنا كل الصعوبات ،وعلى دعمه النفسي والمعنوي  
قبل الأكاديمي .

كما نتقدم بخالص الشكر والتقدير للأساتذة الأفاضل الذين لم يخلوا  
علينا في تقييم و تنقيح هذا العمل المتواضع وسد كل ثغراته ،ونخص  
بالذكر الأستاذ "بودربالة عبد القادر"

دون أن ننسى رئيسة قسم علوم الإعلام والاتصال الأستاذة "تومي  
فضيلة" ، كما نشكر طلبة القسم ،والى كل من ساندنا بدعواته  
الصادقة ،أو تمنياته الخالصة ....

نشكرهم جميعاً ونتمنى من الله عزوجل أن يجعل ذلك في موازين  
حسناتهم

منى و فاطمة الزهراء



# إهداء

يسعدني ويسرني أن أهدي هذا العمل المتواضع إلى والدي الغالي العزيز أطل الله عمره.

إلى والدتي الفاضلة الغالية العزيزة: أطل الله عمرها.

إلى من هم أنس عمري وورود حياتي أخواتي الأعزاء : أسيا ،يمينة ،حليمة ،أسماء ،هند ،نجاة .

إلى حاضري الباسم ومستقبلي المشرق وقرّة عيني ونور حياتي وقلبي، أولاد أختي

بهاء الدين و محمد رياض .

إلى جميع العائلة أخواي وخالتي و أولادهم .خاصة رقية

إلى جميع صديقاتي وأحبائي : زينب ، نادية ،فايزة ، نجمة ،أم الخير ، يسرية ،،أسماء .عبد الكريم

إلى من تقاسمت معها الحلو و المر في إنجاز هذا العمل جوهرة المحبة :مني جاري .

إلى جميع الأساتذة خاصة الأستاذ : الزاوي محمد الطيب ،بودريالة عبد القادر ،قندوز عبد القادر ،

إلى كل الأصدقاء و الزملاء وأحبائي دفعة ثانية ماستر تكنولوجيا الإتصال 2015

إلى كل زملائي بالعمل بالإقامة الجامعية حساني محمد بن إبراهيم

خاصة مدير الإقامة مخلوفي محمد علي ،فوزية ،سمية .

إلى أستاذي قيرواني عبد القادر و حمزة قوجيل .

إلى كل من له الفضل بعد الله عز وجل

في الأخذ بيدي إلى طريق العلم والمعرفة.

ثم لكل طالب علم ومعرفة.

سعداوي فاطمة الزهراء



## ملخص الدراسة

تعتبر المدونات الإلكترونية من بين أهم التطبيقات الحديثة لشبكة الانترنت ، و كثيرا ما يلجأ إليها الطلبة الجامعيون للاستفادة منها في مجال تخصصهم ، وفي هذا الإطار جاءت هذه الدراسة التي تهدف إلى تطبيق فروض نظرية الاستخدامات و الإشباعات لمعرفة دوافع استخدام الطلبة لهذه المدونات ، ومدى الاستفادة و الإشباعات المحققة في تنمية التحصيل العلمي .

و عليه حاولنا الإجابة في هذه الدراسة على التساؤل الرئيسي المطروح :

**مامدى استفادة طلاب جامعة قاصدي مرباح من المدونات التعليمية في تنمية تحصيلهم العلمي ؟**

و قد تمحورت تساؤلات الدراسة حول مايلي :

-هل يشكل التحصيل العلمي دافعا أساسيا لاستخدام الطالب الجامعي للمدونات الإلكترونية ؟

-ماهي عادات استخدام الطالب الجامعي للمدونات الإلكترونية ؟

-ماهي الإشباعات التي يحققها الطالب الجامعي من تصفحه للمدونات الإلكترونية؟

وقمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى أربع فصول :الأول خاص بالإجراءات المنهجية للدراسة ،والفصل الثاني حول ماهية المدونات الإلكترونية ،أما الفصل الثالث فقد خصص للتحصيل العلمي و في الأخير الفصل الرابع الخاص بالجانب التطبيقي للدراسة جاء فيه عرض و مناقشة النتائج وتحليلها .

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، و استعنا بأداة الاستبيان لجمع

البيانات ،حيث قمنا بتوزيع استمارة الاستبيان على 153 طالب في التخصصات التالية :إعلام واتصال

،علوم سياسية ،لغة إنجليزية و لغة فرنسية و تحصلنا على النتائج التالية :

بينت الدراسة أن معظم الطلبة يطلعون على المدونات منذ أزيد من سنة و يتصفحونها لدوافع علمية ،و أن أكثر المعلومات التي يبحث عنها الطلبة في تصفحهم للمدونات الإلكترونية هي معلومات علمية ،متخصصة ،و اعتبارها مصدرا للمعلومات وتساعدهم في مجالهم العلمي .و تنمي التحصيل العلمي من خلال إثراء المعرفة وتوفرها على معلومات قيمة ، الاطلاع على ماهو جديد وتنوع المعلومات و التفاعلية التي تتميز بها و غيرها، إلا أن الطلبة يواجه عدة مشاكل عند تصفحهم للمدونات من بينها المصادقية بدرجة أولى بالإضافة لمشكل الاتجاه الشخصي في الطرح و غيرها .

**الكلمات المفتاحية :** المدونات الإلكترونية ، التحصيل العلمي ،الدور .

**Abstract in English**

Blogs are deemed to be among the most reliable applications on Internet ; students do rely upon in their research. The present study aims at applying theory of uses and gratification in order to identify students uses and gratification motivations and how to get benefit from it. We try to answer the following question : **To what extent do students get profit of the blogs in developing their scientific research?**

The research questions we have are:

- Is the scientific research the main motivation to use blogs?
- Does the university student use the blogs?
- What are the gratifications that the university student may get from the blogs?
- What are the obstacles that may limit the students' profit from the bolgs?

The study is divided into four chapter. the first chapter tackles the methodological procedures of the study , the second analyses the what a blog is , The third chapter tackles the scientific research . the last chapter is the practical side of the dissertation in which we state the methodological procedures , the findings and recommendations.

We have adopted the analytic descriptive method and a questionnaire to collect the necessary data which we gave to 153 students belonging to different specialties : Media and communication , politics sciences , English and French.

We got the following findings :

-The study showed that students had already contact with blogs since one year at least

- The information students may look for when surfing the blogs are mostly scientific and specialized.
- Considered as a reliable , source Students use blogs for the sake of scientific research.
- Other students have no trust in blogs for many reasons : Non trusted source, non reliable source, or they are full of non sense.
- Students face a lot of real problems when surfing the internet: The incredibility and subjectivism of the blogs.
- The study showed that blogs may develop the students' awareness concerning the scientific research through :
  - Enriching their knowledge and making this latter available.
  - Providing up-to-date sources through interaction (comments and re-comments)

**Key Word:** Blogs, the scientific research, role, Internet,

	شكر و تقدير
	الإهداء
	الإهداء
	الملخص باللغة العربية
	الملخص باللغة الإنجليزية
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الملاحق
أ.ب.ت	مقدمة الدراسة
<b>الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة</b>	
04	إشكالية الدراسة
05	تساؤلات الدراسة
06	أسباب إختيار الموضوع
06	أهداف الدراسة
07	أهمية الدراسة
07	الاقتراب النظري
11	تحديد مفاهيم الدراسة
14	الدراسات السابقة
20	طبيعة الدراسة و منهجها
21	أدوات جمع البيانات
21	تحديد مجتمع البحث
22	تحديد عينة البحث
<b>الإطار النظري للدراسة</b>	
<b>الفصل الثاني : المدونات الإلكترونية</b>	
23	تمهيد
23	المبحث الأول : ماهية المدونات الإلكترونية
23	مفهوم المدونات الإلكترونية
23	1. التعريف اللغوي
24	2. التعريف الإصطلاحي
26	3. التعريف الإجرائي
27	نشأة و تطور المدونات الإلكترونية
27	1. مراحل تطور المدونات الإلكترونية
28	2. تطور المدونات الإلكترونية في العالم
28	3. تطور المدونات الإلكترونية في العالم العربي
30	4. تطور المدونات الإلكترونية في الجزائر
31	أنواع المدونات الإلكترونية
31	(1) حسب الموضوع
32	(2) حسب الهدف
33	(3) حسب المحتوي
33	خصائص المدونات الإلكترونية

## فهرس المحتسويات

33	(1) المدخلات
33	(2) الروابط الدائمة
33	(3) الروابط المرجعية
34	(4) الأرشفة
34	(5) التلقيمات
34	استخدامات المدونات الإلكترونية
38	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث : التحصيل العلمي و علاقته بالمدونات الإلكترونية</b>	
39	تمهيد
39	<b>المبحث الأول : تنمية التحصيل العلمي</b>
39	مفهوم التحصيل العلمي
39	1. التحصيل العلمي لغة
40	2. التحصيل العلمي اصطلاحا
41	3. التحصيل العلمي إجرائيا
42	أهداف التحصيل العلمي
43	أهمية التحصيل العلمي
45	أنواع التحصيل العلمي
46	<b>المبحث الثاني : العوامل المساعدة في التحصيل العلمي و شروطه</b>
47	العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي
48	شروط التحصيل العلمي
49	أهمية استخدام المدونات الإلكترونية في التعليم
51	خلاصة الفصل
<b>الفصل الرابع : الجانب التطبيقي</b>	
52	تمهيد
52	تحديد مجال الدراسة
52	الأساليب الإحصائية المستخدمة
54	عرض و مناقشة نتائج الدراسة
84	استنتاجات الدراسة
86	خلاصة الفصل
87	الخاتمة
88	قائمة المراجع
	الملاحق



رقم صفحة الجدول	عنوان الجدول	رقم الجدول
54	يبين توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس	01
55	يبين توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير السن	02
56	يبين توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير المستوى الجامعي	03
57	يبين توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير التخصص	04
59	يبين الفترة التي بدأ فيها الإطلاع على المدونات الإلكترونية	05
61	يبين نوع المعلومات التي تبحث عنها في المدونات الإلكترونية	06
62	يبين دوافع استعانة الطلبة بالمدونات الإلكترونية	07
63	يبين أسباب استعانة الطلبة بالمدونات العلمية	08
64	يبين أن المدونات مصدر للمعلومات	09
66	يبين عدد مرات الرجوع للمدونات الإلكترونية	10
67	يبين كيفية وصول الطلبة للمدونات الإلكترونية	11
68	يبين مقدار الوقت الذي يقضيه الطلبة في الاطلاع على المدونات الإلكترونية	12
70	يبين الفترات المفضلة لدى الطلبة للاطلاع على المدونات الإلكترونية	13
71	بين الأفراد الذين تتصفح معهم المدونات الإلكترونية	14
72	يبين عدد المدونات المطلع عليها في الزيارة الواحدة	15
74	اللغة المستخدمة في تصفح المدونات الإلكترونية	16
75	كيفية التعامل القراء مع المادة التي تهمهم في المدونات الإلكترونية	17
76	يبين نوع الملفات التي يحملها الطلبة من المدونات الإلكترونية	18
78	يبين التسليم و الوثوق بمعلومات المدونات الإلكترونية	19
79	أسباب عدم التسليم و الوثوق بالمعلومات التي تقدمها المدونات الإلكترونية	20
80	يبين المشاكل والمعوقات التي تواجه الطلبة عند التعامل مع المدونات	21
81	يبين عدد الطلبة الذين يفكرون في إنشاء مدونات في مجال تخصصهم	22

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	استمارة الإستبيان
02	قائمة المحكمين
03	صورة توضح أشهر المواقع لأتاحة المدونات الإلكترونية
04	صورة توضح أنواع المدونات الإلكترونية
06	صورة توضح رمز المدونة الإلكترونية
07	جدول يوضح أشهر عشر مدونات في العالم سنة 2011
08	جدول يوضح أشهر مدونات في العالم العربي سنة 2011

# مقدمة

مقدمة :

إن ما يشهده العالم من تطورات في مجال تكنولوجيات الاتصالات ،ساهمت في إمكانية بروز نظام اتصالي كوني تعتبر فيه الاتصالات أكثر وسيلة تعمل على بث المعلومات ، بل تمتد لتوفير خدمة البحث والتفاعل مع المعلومات للمستخدمين .

ومع توفر خدمة الانترنت للاستعمال الاجتماعي أواخر ثمانيات وبداية تسعينات القرن الماضي ،أصبحت الانترنت تهتم بعدة قضايا ومواضيع ،خاصة الإعلامية ،بعد أن كانت حكرًا على الأعمال الأكاديمية والعسكرية فأصبح لها صدى قوي لدى جمهور عريض .

أصبحت هذه الشبكة تفرض نفسها في الواقع المعيش ،بحيث يتجاوز الحديث عنها اليوم نشأتها وماهيتها إلى خدماتها العظيمة في مختلف المجالات ،إذ جعلتنا نعيش في بناية واحدة معلومة الأبعاد والحدود على حد قول الباحث الايطالي "تشارلز بلاك" : "حيث أصبح العالم يفكر و يكتب كما يفعل سكان أمريكا الشمالية في أغلب الأنماط والعادات والسلوكات في حياتهم اليومية " .و أصبحت تنسج خيوطها المتينة كالعنكبوت ،وتجعل العالم تحت أصابع الناس .

وعلى ضوء الخدمات العديدة والمتنوعة التي توفرها الانترنت ،فإننا نحاول من خلال دراستنا هذه تسليط الضوء على ظاهرة المدونات خاصة في مجال التعليم ، ودور هذه الأخيرة في تنمية التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي .

إذ ساهمت المدونات الالكترونية في تكسير الحدود الجغرافية والاجتماعية والسياسية بين الدول ،بما تتميز به من سمات وخصائص وإمكانات هائلة للتواصل وتبادل الأفكار والآراء والمعلومات حول عدد من القضايا من مختلف الأشخاص في مناطق متعددة من العالم .

ففعالية المدونات تتجسد في الانخراط في مجتمع افتراضي والتعبير عن الأفكار والمواقف والآراء ما كان له أن يعبر عنها لولا الويب 2.0 ، وبهذا غدا مشهد التدوين فضاء للتعبير والتفاعل المتزايد وسط جغرافيا اجتماعية متعددة المواقع والثقافات ، فالمدونات بتمكينها لزوارها من نشر تعليقاتهم تحول الفضاء إلى مساحة للتبادل والتحاور وتعزز التواصل والحوار ، فنشر معلومات تثير اهتمامات المتابعين يزيد من التعليقات والتفاعل بينهم ، وتساهم في إثراء مدوناتهم وبناء علاقات تفاعلية مع مدونين آخرين . والمدونات في مجال التعليم متميزة لكونها سهلة الاستخدام وتصميمها مرن وقابل للتغيير بكل سهولة حسب رغبة المستخدم .

وقد اشتملت دراستنا على مقدمة وأربعة فصول ، جانب نظري والآخر ميداني ونتائج الدراسة وخاتمة وملاحق ، حيث تضمن الفصل الأول الذي يحمل عنوان الإطار المنهجي للدراسة : إشكالية الدراسة ، وتسؤالاتها وأسباب اختيار الدراسة ، أهداف الدراسة وأهميتها ، ثم استعرضنا الدراسات السابقة المشابهة لهذه الدراسة ، وقد كانت الدراسة الأولى (المدونات الالكترونية في الجزائر لسهولة بضياف) والدراسة الثانية (التدوين الالكتروني في الجزائر واقع وتحديات لنجود زعيم) والدراسة الثالثة (دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل العلمي لدى طلاب جامعة نايف العربية لوليد بن محمد العوض) والدراسة الرابعة (أثر استخدام وتصميم المقررات الالكترونية على تحصيل العلمي للطلاب لدعاء عاطف حسن البكل) ، ثم عرجنا على الاقتراب النظري لموضوع لدراسة وهو مدخل الاستخدامات والاشباكات ، وأخيرا استعرضنا الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من طبيعة الدراسة ومنهجها وأدوات جمع البيانات ومجتمع وعينة الدراسة وأخيرا تحديد مفاهيم الدراسة .



أما الجانب النظري جاء كالآتي :

الفصل الثاني :جاء بعنوان المدونات الالكترونية وقد شمل على مبحثين ، المبحث الأول :فقد أتى تحت عنوان ماهية المدونات الالكترونية ويتضمن أربعة مطالب المطلب الأول :فيه مفهوم المدونات الالكترونية (التعريف اللغوي والاصطلاحي والإجرائي ) والمطلب الثاني :نشأة وتطور المدونات الالكترونية (مراحل نشأتها ،عوامل النشأة ،تطور المدونات الالكترونية في العالم العربي ،ثم تطور المدونات في الجزائر ، المطلب الثالث :جاء بعنوان أنواع المدونات الالكترونية (حسب الموضوع ،حسب الهدف،حسب المحتوى )،أما المطلب الرابع :خصائص المدونات الالكترونية فقد اشتمل (المدخلات ،الروابط الدائمة ،الروابط المرجعية ،الأرشفة ،التلقيمات )

أما المبحث الثاني فقد جاء تحت عنوان :استخدامات ومراحل تصميم المدونات الالكترونية ،وبدوره تضمن ثلاث مطالب، المطلب الأول:استخدامات المدونات الالكترونية ،المطلب الثاني :خطوات إنشاء المدونات الالكترونية ،أما المطلب الرابع جاء فيه مكونات المدونات الالكترونية

وجاء الفصل الثالث تحت عنوان : التحصيل العلمي وعلاقته بالمدونات الالكترونية وهو بدوره اشتمل على مبحثين ،المبحث الأول :ماهية التحصيل العلمي واشتمل على أربعة مطالب: (المفهوم والأهداف والأهمية والأنواع ) أما المبحث الثاني فقد جاء تحت عنوان العوامل المساعدة في التحصيل العلمي و شروطه ،واشتمل على ثلاث مطالب :العوامل المؤثرة على التحصيل العلمي وشروطه وأخيرا أهمية استخدام المدونات الالكترونية في مجال التعليم .

أما الجانب الثاني والذي يتمثل في الجانب الميداني للدراسة فشمّل :الفصل الرابع والذي جاء فيه الدراسة الميدانية تضمن عرض البيانات وتفسيرها واستخلاص النتائج وفي النهاية تأتي قائمة المراجع والملاحق وقائمة الجداول والأشكال ثم الفهرس .

# رابط المنهجي للدراسة

## الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

إشكالية الدراسة و تساؤلاتها

أسباب إختيار الموضوع

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

الاقتراب النظري

تحديد مفاهيم الدراسة

الدراسات السابقة

طبيعة الدراسة و منهجها

أدوات جمع البيانات

تحديد مجتمع البحث

تحديد عينة البحث

## • مشكلة الدراسة

عرف العالم تطورات سريعة في ميدان الاتصال، فقد أحدث هذا التطور الرهيب هزة ثقافية مميزة، فاكتشاف الكتاب أوجد لغة الرموز، و اكتشاف الإذاعة و التلفاز أدخل الثقافة السمعية البصرية، و أخيرا أدى اكتشاف الحاسوب و الشبكات المعلوماتية كالانترنت إلى بروز الثقافة التفاعلية<sup>1</sup>، فقد أدى الاندماج بين تكنولوجيا الحاسبات و تكنولوجيا الاتصالات نهاية القرن العشرين إلى ظهور شبكة المعلومات الدولية "الانترنت" إذ أصبح العالم قرية صغيرة اختصرت الحدود الجغرافية و الزمنية و تلاشت المسافات، فسهلت عملية تداول المعلومات و نشرها .

فالإنترنت اليوم تعد الوسيلة الأكثر انتشارا و الأقل تكلفة من بين وسائل الاتصال الأخرى، فهي الخيار الأفضل للتواصل بين الأفراد و الجماعات في العصر الحديث .

فقد فتحت فضاءات جديدة للتعبير و التفاعل عبر مختلف القارات بالصورة و الصوت، و خلقت مجتمعات افتراضية تربط بينها خدمات الانترنت، فبعد ظهور الجيل الثاني الويب 2.0 الذي يعد أهم التطورات التي أضافت للشبكة أشكالا تواصلية جديدة، خاصة النشر الإلكتروني، فقد تحولت النسخة الورقية في البداية إلى نسخة مصورة PDF و بعدها إلى نسخة إلكترونية بها وصلات تفاعلية، تحقق للمتصفح المزيد من المعلومات و الخدمات مستفيدة من ذلك من تعدد الوسائط صورة، صوت، نص..<sup>2</sup>

<sup>1</sup> : عبد الرحمان عزي : دراسات في نظرية الاتصال، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط1، 2003، ص101.

<sup>2</sup> : شريف درويش اللبان: تكنولوجيا الاتصال (المخاطر و التحديات و التأثيرات الإجتماعية)، دار المصرية اللبنانية، القاهرة ط2، 2005، ص 50 .

و تعتبر المدونات الإلكترونية أحد أشكال النشر الإلكتروني التي عرفت في السنوات الأخيرة رواجاً كبيراً بين مستخدمي الانترنت لسهولة إنشائها و التعامل معها ،فكل فرد غير ملم بالبرمجة بإمكانه أن ينشئ مدونة له في وقت قصير و دون تكلفة ،فهى وسيلة للتعبير و التواصل<sup>1</sup> .

و نظرا لما أحدثته المدونات الإلكترونية التعليمية من أثر كبير في تبادل و مشاركة المعلومات على الويب بين مختلف الشرائح ،و نظرا لما تمتاز به من مزايا عدة في حقل الإعلام و الاتصال و هذا لإتساع دائرة الجمهور الذي يتعرض لها ،فإن أهميتها تزداد و يتعاضم تأثيرها على كافة الفئات و خاصة جمهور الشباب و منه الطالب الجامعي ،و تبرز أهمية المدونات الإلكترونية في تحولها لوسيلة اتصال مهمة ذات تأثير فعال محل اهتمام الطالب الجامعي ،وتوسيع معارفه و إطلاعاته ،و زيادة رصيده المعرفي بمعنى مساهمة المدونات في تنمية التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي .

لذا جاءت هذه الدراسة للنظر و الكشف عن كيفية الاستفادة من المدونات الإلكترونية التعليمية و مساهمتها في تنمية التحصيل العلمي .ومن هذا المنطلق طرح التساؤل الرئيسي التالي :

مامدى استفادة طلاب جامعة قاصدي مرباح من المدونات الإلكترونية التعليمية في تنمية تحصيلهم العلمي ؟

#### • التساؤلات الفرعية :

- هل يشكل التحصيل العلمي دافعا أساسيا لاستخدام الطالب الجامعي للمدونات الإلكترونية ؟
- ماهي عادات استخدام الطالب الجامعي للمدونات الإلكترونية ؟
- ماهي الإشباعات التي يحققها الطالب الجامعي من تصفحه للمدونات الإلكترونية؟

<sup>1</sup> :سهلية بضياف :المدونات الإلكترونية في الجزائر ،رسالة ماجستير تخصص اتصال و علاقات عامة ،جامعة باتنة ،2010 ، ص 7.



• أسباب اختيار الموضوع :

لم يكن اختيارنا لمعالجة هذه الإشكالية عشوائيا ولا محض صدفة، بل نابع من أهمية الموضوع في حد ذاته خصوصا مع تطور قطاع تكنولوجيا الإعلام والاتصال بصورة واضحة ومتزايدة في الآونة الأخيرة، ويمكن إدراج أسباب الاختيار في النقاط التالية :

- ✓ الانتشار الكبير لمختلف خدمات الانترنت و منها المدونات الإلكترونية .
- ✓ قلة الدراسات المتعلقة بالمدونات الإلكترونية و دورها في تنمية التحصيل العلمي .
- ✓ إدراج المدونات الإلكترونية ضمن مايسمى الإعلام الجديد.
- ✓ ارتباط الباحثين بالموضوع و الإحساس بالمشكلة ،خاصة عند تصفحه للمدونات الإلكترونية و الاستفادة منها .
- ✓ الإحساس بأهمية الموضوع وحداثه.
- ✓ تنمية المعارف و القدرات الشخصية في اكتساب المعلومة و زيادة الرصيد المعرفي .

• أهداف الدراسة :

- تهدف هذه الدراسة إلى البحث في إمكانية الأخذ من المدونات و الاعتداد بها كمصدر للمعلومات العامة و المتخصصة و تنميتها .
- محاولة الكشف عن دوافع الطلبة الجامعيين في استخدامهم للمدونات الإلكترونية .
- معرفة الدور الذي تلعبه المدونات الإلكترونية في زيادة الرصيد المعرفي و المعارفي للطلاب الجامعي .
- قياس أثر المدونات الإلكترونية على الطالب الجامعي في توسيع مداركته و توسعته و إطلاعه على كل ما هو جديد حول العالم و تفاعله .

- قياس مستوى الاهتمام و الانتظام في عملية التعرض و الاستخدام للمدونات الإلكترونية .

### • أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية :

- ندرة الأبحاث و الدراسات الميدانية و خاصة العربية منها المتعلقة بالعلاقة بين استخدام المدونات الإلكترونية و دورها في التحصيل العلمي .
- أهمية دراسة المدونات الإلكترونية بوصفها ظاهرة عالمية قوبلت بالاهتمام الجماهيري على المستوى العالمي وتمثل نمطاً جديداً من أنماط الإعلام.
- أهمية المدونات ودورها الفاعل في خدمة العملية التعليمية ، لا سيما زيادة التحصيل العلمي .
- تنامي الدور الإعلامي للمدونات الإلكترونية،
- الوقوف على بعض الجوانب و النقاط المهمة و المؤثرة في المدونات الإلكترونية و علاقتها بتنمية التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين .
- محاولة التعرف على نوع العلاقة و طبيعة الدور الذي تلعبه المدونات الإلكترونية في تنمية التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي .
- تمهيد الطريق أمام إجراء عدد من الدراسات التي تتناول الموضوعات المماثلة لموضوعنا هذا بصورة علمية ، يسهم في تحقيق التراكم المعرفي و البحثي .

### • الإقتراب النظري للدراسة: (نظرية الاستخدامات والاشباع)

لقد اختلفت النظريات التي تناولت تأثير وسائل الإتصال على سلوكيات واتجاهات الأفراد وتعددت النماذج التي درست التأثير التقليدي لوسائل الاتصال الجماهيرية، و التي كان أهمها المدخل الوظيفي الذي حاول تحديد ماذا يفعل الناس بوسائل الاتصال ؟ والذي يقوم كذلك على أن الجمهور يطلب من يحتاج إليه من مواد إعلامية ،من اجل خدمة أهدافه وإشباع رغباته ،وفي نفس الوقت ظهر مدخل

الاستخدامات والاشباعات الذي ركز على كيفية استجابة وسائل الاتصال لدافع واحتياجات الجمهور من منظور دراسة وظيفة منتظمة.

كما يقوم مدخل الاستخدامات والاشباعات على ربط حاجات الفرد بوسائل الاتصال التي تنشأ في ظل بيئة اجتماعية ونفسية معينة ، ولهذا يسعى المدخل لتفسير استخدام الأفراد لوسائل الاتصال ، ومعرفة الاحتياجات التي يسعون لتحقيقها من خلال تعرضهم لهذه الوسائل ، أو وسائل أخرى غير وسائل الاتصال ، حيث يفترض المدخل أن هناك دوافع معينة تجعل الفرد يتعرض لوسائل الاتصال ، ويتوقع أن تحقق له مجموعة من الاشباعات <sup>1</sup> .

ويرى مدخل الاستخدامات والاشباعات أن الجمهور بإمكانه اختيار الوسيلة إعلامية التي يستخدمها ، إضافة إلى المحتويات التي تتضمنها هذه الوسيلة وفي نفس السياق ينطلق المدخل من دوافع استخدام الأفراد لوسائل الاتصال بناء على الدور الايجابي الذي يلعبونه في عملية الاتصال ، بفضل الخصائص التي يتميز بها هذا الجمهور و المتمثلة في الايجابية ، النشاط ، الاختيار الواعي ، التفكير الجيد <sup>2</sup>

ومع ظهور تكنولوجيات الاتصال والإعلام ، ارتفعت نسبة تأثير هذه المواد خاصة على مستوى الاستخدام ، وكذا عملية الاتصال الجماهيري ، وازدادت فرص المستخدمين في التحكم في عملية الاتصال إذ لم تعد مضامين وسائل الإعلام مفروضة على الجمهور مثلما كان عليه الحال في السابق بل أصبح الأفراد يلعبون دورا فعالا على مستويات التفكير والمشاركة في صياغة المضامين ، ويبقى طرح "كاتز" ELIHUKTZ ، يمثل التصور الجديد لمدخل الاستخدامات والاشباعات والذي جاء في مقال رد فيه على رؤية "برنارد برلسون" Bernard Berlson "التي أكدت موت حقل بحوث الإعلام

<sup>1</sup> :محمود حسن إسماعيل: مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير ،الدار العالمية للنشر والتوزيع ،مصر ، 2003 ،ص 254

<sup>2</sup> :مكاوي حسين عماد،إيلي حسين سيد :الاتصال ونظرياته المعاصرة ،الدار اللبنانية المصرية ،مصر ، 5ط ، 2005 ، ص 240

،وأشار "كاتز" إلى أن أبحاث الإعلام أصبحت فعلا تبدو وكأنها كذلك ،خاصة الأبحاث المتعلقة بالإقناع والتي استهدفت أغلبها اختيار تأثير الحملات الإقناعية والتي استهدفت أغلبها اختيار تأثير الحملات الإقناعية على الجماهير لمعرفة ما تفعل الوسيلة الإعلامية بالناس ولا بد أن ندرس لماذا يستخدم الناس وسائل الاتصال ،وهو الاقتراح الذي يرتبط بوجود استعمال مدخل الاستخدامات والاشباع التي يدرس الحاجات التي يحققها الناس من استخدامهم لوسائل الاتصال والدوافع التي تجعلهم يقبلون عليها <sup>1</sup> .

واقترض " كاتز " 1959 أن قيم الأفراد واهتماماتهم ومشاكلهم ودورهم الاجتماعي تسيطر في عملية التعرض لوسائل الاتصال كما توجههم إلى ما يرونه ويشاهدونه .

### جوهر النظرية :

تعنى نظرية الاستخدامات والاشباع في الأساس بجمهور الوسيلة الإعلامية التي تشبع رغباته وتلبي حاجته الكامنة في داخله ،ومعنى ذلك أن الجمهور ليس سلبي يقبل كل ما تعرضه عليه وسائل الإعلام ، بل يمتلك غاية محددة من تعرضه يسعى لتحقيقها ،فأعضاء الجمهور هنا بدرجة ما باحثون نشطون عن المضمون الذي يبدو أكثر إشباعا لهم ،وكلما كان مضمون قادرا على تلبية احتياجات الأفراد ، كلما زادت نسبة اختيارهم له .

وكما يرى محمد عبد الحميد فان أحد المظاهر الأساسية لجمهور المتلقين أنه لا يعتبر مجرد متلقي يتعرض ويتأثر بعد ذلك بالرسالة ،لكنه طرف فاعل ونشط في هذه العملية ،لذلك فهو يقوم بدور بمجرد اشتراكه فيها كمظهر للذات الاجتماعية ،وكطرف في هذه العملية يسهم في حركتها واستمرارها .

<sup>1</sup> : محمد عبد الحميد :نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ،عالم الكتاب ،القاهرة ،ط3 ، 1993 ،ص273 .

ومن هنا يأتي الدور النقدي الذي يقوم به كل عضو من أعضاء الجمهور فيما يتعلق بعناصر العملية كلها ، والدور النقدي هو الذي يؤثر في استمرار عملية التعرض أو الانسحاب منها بناء على الممارسة التي يقوم بها العضو كطرف في العملية الإعلامية .

فمن خلال تأثير الحاجات والدوافع والأطر المرجعية يبدأ الفرد قارئاً أو مشاهداً ، أو مستمعا في تقويم ما يحصل عليه من معلومات وتقويم مصدر هذه المعلومات حتى يطمئن إلى تأمين حاجاته من التعرض متأثراً في ذلك بالعوامل الوسيطة في عملية التعرض .

### فروض النظرية :

وضع كاتز وزملاؤه من علماء الاتصال ، خمسة فروض رئيسية تتعلق بكيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال والاشباعات التي يسعون إلى تحقيقها من وراء هذا الاستخدام .

1 - أن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري ، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبى توقعاتهم .

2 - يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهورية ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية.

3 - أن أعضاء الجمهور هم الذين يختارون الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاتهم، وأن وسائل الإعلام تتنافس مع مصادر للإشباع الأخرى لتلبية هذه الحاجات .

4 - أن الأفراد الجمهور لديهم القدرة على تحديد دوافع تعرضهم وحاجاتهم التي يسعون إلى تلبيةها ، لذا فهم يختارون الوسائل المناسبة للإشباع هذه الحاجات .

5- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال ، وليس من خلال محتواها فقط .



وبشكل عام يمكن وصف علاقات الجمهور بوسائل الإعلام بأنها علاقات ذات طبيعة "حدثية" إن صح التعبير، بمعنى أنها تخضع ويتحكم فيها حدث ماله أهمية بحيث يفرض على الجمهور متابعتة وبشدة من خلال وسيلة ما، و هي أكثر إشباعا لحاجته في معرفة تفاصيل حول هذا الحدث عن غيرها من باقي الوسائل، أي أن الفرد يكون نظام وسائل الإعلام الخاصة به، والذي يخدم أهدافه في ظروف الطارئة أو في الأزمات بصورة أفضل والتي يعتبرها أكثر أهمية في هذا الوقت، وعندما ينتهي فإنه يعود إلى النظم وسائل الإعلام اليومية .

### • تحديد المفاهيم :

يفضي المجال المعرفي الذي تطرقه أي دراسة في الغالب الأعم إلى تحديد طبيعة ونوع المفاهيم التي من المحتمل أن تتعامل معها هذه الدراسة، ومادامت خاصية أي مجال معرفي هي في كونه مجال خبرة مشترك للعديد من المتخصصين والباحثين، فإن الغموض قد لا يكون دائما هو الدافع الأساسي لتحديد المصطلحات، وإنما طبيعة الاستخدام الوظيفي للمصطلح ضمن الدراسة هي التي تفرض تحديد دلالاته على نحو ما، فمنها ما هو بارز ظاهر في العنوان كالمدونات الإلكترونية، التحصيل العلمي، الدور، التنمية، و منها ما يتكرر وروده في الدراسة لعلاقته المباشرة بالموضوع كمفاهيم تكنولوجيا الإتصال، شبكة الأنترنت، الإعلام الجديد وغيرها

### المدونات الإلكترونية :

**لغة:** في المعجم الوسيط: دَوَّن ( الديوان ) : أنشأه أو جمعه. و دَوَّن الكتب: جمعها ورتبها، وهي كلمة معربة.

" المدونة أصلها في المعجم من كلمة "دَوَّن" بفتح الدال و شد الواو، و هي في العصور القديمة كانت تُنسب إلى "الديوان" و هو الدفتر الذي يُكتب فيه أسماء الجيش و أهل العطاء و تعبر كلمة "دَوَّن"

في سياق جملة ما، عن جمع و ترتيب، كمثال "أيمن دون أسماء الأصدقاء في ورقة" و لهذا كانت منها كلمة مدونة أو Blog.

**اصطلاحاً :** أما اصطلاحاً فكلمة مدونة هي التعريب الأكثر رواجاً لكلمة weblog بمعنى سجل الشبكة. وتمثل المدونة إحدى التطبيقات الحديثة التي ظهرت على شبكة الانترنت، والتي تتيح الحصول على صورة مبسطة لصفحات الواب، تظهر عليها مقالات تسمى تدوينات يتم ترتيبها ترتيباً زمنياً تصاعدياً.

**إجرائياً :** هي تطبيق من تطبيقات الانترنت والتي يلجأ إليها الطلبة الجامعيين للاستفادة مما تقدمه من معلومات خاصة في مجالهم العلمي .

### التحصيل العلمي :

**لغة :** حصل يحصل تحصيلاً، فهو محصل و المفعول محصل .

حصل الشيء حصله و ميزه من غيره، أي أدركه و ناله و أحرزه، اكتسبه أي جمعه .

و حصل بمعنى تمكن من تحصيل ربح عظيم أي اكتسبه .

و حصل أي اكتساب العلوم و المعلومات التحصيل العلمي<sup>1</sup>

**اصطلاحاً:** هو درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مجال تعليمي ما.<sup>2</sup>

هو قياس قدرة الطالب على استيعاب المواد الدراسية المقررة، و مدى قدرته على تطبيقها من خلال وسائل قياس تجربتها المدرسة (الإمتحانات مثلاً).<sup>3</sup>

<sup>1</sup> [www.elmaany.com](http://www.elmaany.com): قاموس المعاني (نسخة إلكترونية)

<sup>2</sup> : سميرة ونجن: التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية و متغيرات الوسط الإجتماعي، مجلة الدراسات و البحوث، جامعة الوادي، العدد الرابع، 2014، ص53 .

<sup>3</sup> [vb.elmstaba.com](http://vb.elmstaba.com): موقع إلكتروني منتديات المصطبة، تاريخ الزيارة 22-03-2015 على الساعة 14:30 .

**إجرائيا :** استجابات طلاب جامعة قاصدي مرباح نحو الاستفادة من المدونات الالكترونية في تنمية تحصيلهم العلمي .

**الدور :**

**لغة :** دار يدور دورا و الدور هنا بمعنى المهمة و الوظيفة أي قام بدور ،لعب دورا<sup>1</sup>

**اصطلاحا :** هو نمط من الدوافع و الأهداف و المعتقدات و القيم و الإتجاهات و السلوك التي يتوقع

الجماعة أن يروه فيمن يشغل وظيفة ما أو يحتل وضعا اجتماعيا معيناً<sup>2</sup>

**إجرائيا :** هو تبيان دور المدونات و مهمتها في تنمية التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي

**التنمية :**

**لغة :** مأخوذة من نما ينمو نموا بمعنى الزيادة في الشئ ، فيقال نما المال نموا أي زاد و كثر .

و هي كذلك النمو و ارتفاع الشئ من مكانه إلى مكان آخر<sup>3</sup>.

**اصطلاحا :** هي تغيير نحو الأفضل بوتيرة متصاعدة و متقدمة ،أي الإنتقال من مستوى أدنى إلى

مستوى أفضل .

**إجرائيا :** هي عبارة عن تحقيق زيادة سريعة و تراكمية و دائمة عبر فترة من الزمن في التحصيل

العلمي و الإنتاج الفكري بصفة عامة نتيجة استخدام شبكة الأنترنت بما فيها المدونات الإلكترونية .

<sup>4</sup> [www.elmaany.com](http://www.elmaany.com) : قاموس المعاني (نسخة إلكترونية) .

<sup>1</sup> : موقع إلكتروني منتديات المصطبة ،تاريخ الزيارة 22-03-2015 على الساعة 14:30 . [vb.elmstaba.com](http://vb.elmstaba.com)

<sup>3</sup> : [library.islamweb.net](http://library.islamweb.net) ، موقع إلكتروني ،تاريخ الزيارة 22-03-2015 على الساعة 15:30.

## • الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى : قامت بها الباحثة سهيلة بضيف سنة 2010 بعنوان دراسة المدونات الإلكترونية

في الجزائر -دراسة في الإشباعات و الاستخدامات -جامعة الحاج لخضر -باتنة :

قدمت هذه الدراسة المدونات الإلكترونية باعتبارها أحد أهم التطبيقات الحديثة لشبكة الأنترنت

،و التي أصبح الإقبال عليها بشكل كبير من طرف المدونيين ،و قراء المدونات .

حيث هدفت الدراسة إلى تطبيق فروض نظرية الاستخدامات و الإشباعات ،للتعرف على

استخدامات و إشباعات المدونيين من المدونات من جهة ،و من جهة أخرى التعرف على استخدامات

و دوافع قراء المدونات .

و قد تمحورت تساؤلات الدراسة حول مايلي :

- ماهي عادات و أنماط استخدام المدونيين للمدونات ؟
- ماهي دوافع المدونيين لإنشاء المدونات الإلكترونية ؟
- ماهي عادات و أنماط قراء المدونات في استخدامهم للمدونات الإلكترونية ؟
- ماهي دوافع قراء المدونات الإلكترونية ؟

تتنمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية ،حيث أستخدم المنهج الوصفي ،و عينة

كرة الثلج في حصر العينة ،كما اختارت الباحثة أداة لجمع البيانات ،حيث قامت بتوزيع إستبيان

للمدونيين على 182 مفردة ،و إستبيان قراء المدونات على 196 مفردة ،لكل من ولايات ورقلة ،باتنة

،الجزائر العاصمة .

- وهذه أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة :

✓ فيما يتعلق بالمدونيين :

- عادات و أنماط الإستخدام :

- أغلب أفراد العينة يملكون مدونة واحدة .
- أكبر نسبة من أفراد العينة يحدثون مدوناتهم كل شهر .
- أكبر نسبة من أفراد العينة مدوناتهم ثقافية متنوعة .
- أكبر نسبة من أفراد العينة يعتمدون على مواقع الأنترنت كمراجع للتدوين .

#### ❖ دوافع التدوين :

- الدافع الأول للتدوين عند الذكور هو دافع الترفيه أما الإناث فأول دافع عندهم هو الدافع الإجتماعي .
- دافع الترفيه هو الدافع الأول بالنسبة لكل من المستوى الثانوي و الجامعي ، و الدافع المعرفي بالنسبة لمستوى الدراسات العليا .
- ✓ اما فيما يتعلق بقراء المدونات :فقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

#### ❖ بالنسبة للعادات و الأنماط :

- أكبر نسبة من أفراد العينة بدؤوا قراءة المدونات منذ أقل من سنة .
- أكبر نسبة من أفراد العينة يزورون المدونات على موقع مكتوب .
- أكبر نسبة من أفراد العينة يقرؤون المدونات باللغة العربية .
- الدافع الأول لقراءة المدونات هو الدافع المعرفي بالنسبة للذكور و الإناث بالنسبة لكل المستويات<sup>1</sup> .

الدراسة الثانية: قامت الباحثة بهذه الدراسة تحت عنوان التدوين الإلكتروني في الجزائر واقع و

تحديات -دراسة وصفية ميدانية مع عينة من المدونيين الجزائريين نوقشت سنة 2012 -جامعة

الحاج لخضر باتنة :

<sup>1</sup> : سهيلة بضياف :المدونات الإلكترونية في الجزائر،رسالة ماجستير في علوم الإعلام و الإتصال ،تخصص إتصال و علاقات عامة ،جامعة باتنة ،2010 .

تطرقت هذه الدراسة إلى التدوين الإلكتروني في الجزائر ،ومستوى هذه الظاهرة -وحجمها حيث أنها غير معروفة الخصائص ولا الاتجاهات كما لا توجد أرقام واضحة ولو تقريبية عن حجم المجتمع التدويني الجزائري .

وهدفت هذه الدراسة لمعرفة دوافع التدوين لدى المدونين الجزائريين واكتشاف خصائصهم الديمغرافية و العامة مع التعرف على وجهات نظرهم فيما يتعلق بتطوير الظاهرة في الجزائر .  
فقد حاولت الباحثة الإجابة في دراستها على التساؤل الرئيسي :ماواقع التدوين الإلكتروني في الجزائر ؟وماهي التحديات التي يواجهها ؟

و افترضت الدراسة مجموعة من الفرضيات العلمية و هي :

- يعتبر دافعا الترفيه و النشر الإلكتروني أهم دافعين على التوالي لدى المدونيين الجزائريين .

- يتميز المدونون الجزائريون بخصائص عامة :

✓ من حيث عادات التدوين :

-المدونون الجزائريون بدؤوا متأخرين في التدوين ،وهم غير منتظمين في ممارسته .

✓ من حيث أنماط التدوين :

-يدونون في مواضيع متنوعة ، ويختبئون وراء أسماء مستعارة ، ومعظمهم يدونون باللغة العربية .

واعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي ،واستعانت بأداتي الملاحظة والاستبيان ،حيث

وزعت الاستمارة الإلكترونية على أزيد من 300 مدون وتلقت الاجابات من 100 مدون .

حيث خلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

-يعتبر دافعي "التفاعل الاجتماعي " والتعبير عن الذات " أهم دافعين للتدوين لدى المدونون

الجزائريين .

- يتميز المدونون الجزائريون بخصائص عامة ، فالمدونون الجزائريون لا يدونون بانتظام ، ويدؤوا نشاطهم التدويني متأخرا نوعا ما عن غيرهم ، وهم يدونون في مواضيع متنوعة ، أهمها القضايا الاجتماعية والتجارب الشخصية .

- جل المدونون الجزائريون يفضلون الكتابة باسمهم الحقيقي الكامل ، ويستعملون اللغة العربية أكثر من اللغات الأخرى.<sup>1</sup>

**الدراسة الثالثة : قام الباحث وليد بن محمد العوض بدراسة دور استخدام شبكة الأنترنت في التحصيل ا لعلمي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية، سنة 2005.**

هدفت الدراسة الى بيان مدى استفادة طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من الأنترنت ودور ذلك في التحصيل الدراسي لديهم ، وتحديد السبل التي تمكن الطلاب من الانتزنت ودور ذلك في التحصيل الدراسي ، وتحديد المعوقات التي تحول دون استفادة الطلاب من الأنترنت وأثر ذلك على التحصيل الدراسي .

كما هدفت كذلك إلى بيان مدى الفروق في استفادة الطلاب من الأنترنت في تحصيلهم الدراسي . واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي لجمع البيانات .

حيث طرحت جملة من التساؤلات وهي :

- ما مدى استفادة طلاب جامعة نايف من الأنترنت في التحصيل الدراسي لديهم ؟

- ما السبل التي تمكن الطلاب من الأنترنت في التحصيل الدراسي ؟

- ماهي المعوقات التي تحول دون استفادة طلاب جامعة نايف من الأنترنت في التحصيل الدراسي ؟

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

<sup>1</sup> :نجود زعيم :التدوين الإلكتروني في الجزائر الواقع والتحديات، رسالة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال ، تخصص صحافة مكتوبة وسمعية بصرية ، جامعة قسنطينة ، 2012

• تطبيقات استخدام الانترنت في التحصيل الدراسي مازالت ضعيفة ، وأن فوائد استخدام الانترنت بالنسبة للطلاب وهيئة التدريس على السواء واستخدامه في البحث الأكاديمي ، والاتصال والتعليم عن بعد .

• لا توجد خطة واضحة لاستخدام الانترنت في التحصيل الدراسي ، بما يعود بزيادة المعدل الدراسي

• ومن بين السبل التي تمكن الطلاب من الاستفادة من الانترنت في تحصيلهم الدراسي:

- استخدام تجهيزات مختبرات الجامعة لاتصال بالشبكة الأنترنت .

-التصفح وزيارة المواقع للبحث عن المعلومات .

-تبادل المعلومات ونقل الملفات .

• أما فيما يخص المعوقات :

-عدم الإلمام باللغة الانجليزية وإتقانها .

-عدم وضع قوائم مخصصة للمواقع البحثية المهمة في كل تخصص .

-عدم إلزام الجامعة باستخدام الانترنت في التدريس <sup>1</sup>.

الدراسة الرابعة: قامت الباحثة دعاء عاطف حسن البكل بدراسة أثر استخدام و تصميم المقررات

الإلكترونية على التحصيل العلمي للطلاب : رسالة ماجستير ،قسم تكنولوجيا التعليم ،جامعة ا

لمنوفية ،تونس .

هدفت الدراسة إلى دراسة أثر استخدام و تصميم المقررات الإلكترونية على شبكة الانترنت

على تحصيل الطلاب في كلية التربية ،و الوقوف على مدى فاعلية المقرر الإلكتروني في زيادة

التحصيل الدراسي و المساعدة على توظيف خدمات الأنترنت بالجامعة بشكل فعال ، و مسايرة

الإتجاهات الحديثة و زيادة فعالية العملية التعليمية ،و جعل المتعلم محور العملية .

حيث قدمت الباحثة فرضا واحدا :

<sup>1</sup> :وليد بن محمد العوض : دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب نايف العربية للعلوم الأمنية ،رسالة ماجستير ر في العلوم الاجتماعية، 2005 .



- أن التحصيل الدراسي باستخدام المقررات الإلكترونية أعلى من التحصيل الدراسي بالطريقة المعتادة و اختارت الباحثة عينة البحث مجموعة من الطلاب من قسم تكنولوجيا التعليم ،حيث قسمتها لمجموعتين :مجموعة تجريبية تدرس المقرر الإلكتروني ،و مجموعة ضابطة تدرس المقرر بالطريقة التقليدية .

حيث خلصت الدراسة إلى النتيجة التالية :

-أن استخدام المقررات الإلكترونية يعمل على زيادة التحصيل الدراسي للطلاب مقارنة بالطريقة التقليدية<sup>1</sup>

#### التعقيب عن الدراسات السابقة :

معظم الدراسات السابقة كانت في العالم العربي و الملاحظ أن هذه الدراسات اهتمت بشكل عام بمعرفة دوافع و أنماط التدوين، كذا الإهتمام بالمدونات كشكل جديد و تطبيق من تطبيقات الأنترنت. حيث ساعدتنا هذه الدراسات كثيرا في تسليط الضوء على ظاهرة المدونات الإلكترونية . معرفة بدايات التدوين و تطور المدونات في العالم الغربي و العربي و مجالات استخدامات . التعرف على الخصائص الديمغرافية للمبجوثين في هذا المجال و هو ما قد مؤشرا للعديد من المتغيرات . و قد استفدنا من هذه الدراسات من خلال بعض المعلومات المهمة حول المدونات الإلكترونية في الجزائر .

اهتمام معظم بقراء المدونات أكثر من المدونيين .

<sup>1</sup> دعاء عاطف حسن البكل:أثر استخدام و تصميم المقررات الإلكترونية على التحصيل الدراسي للطلاب ،رسالة ماجيستر ، قسم تكنولوجيا التعليم ،جامعة المنوفية ،تونس ،

• **طبيعة الدراسة و منهجها :**

عرف **Maurice Angers** المنهج بأنه: " مجموع الإجراءات والخطوات الدقيقة التي يتبناها

الباحث من أجل الوصول إلى نتائج معينة "<sup>1</sup>

فالمنهج عبارة عن جملة من الإجراءات والخطوات التي يلتزم بها الباحث خلال تطبيق القواعد التي تجعله يصل إلى النتائج المرجوة.

وفي دراستنا هذه نرى أن المنهج المناسب، هو المنهج الوصفي التحليلي، من أجل الإلمام بكل جوانب الموضوع و محاولة الوصول إلى المعلومات المتعلقة به .

**المنهج الوصفي التحليلي**: "هو وصف ما هو كائن و تفسيره ،و هو ما يهتم بتحديد الظروف و العلاقات التي توجد بين الوقائع ،كما يهتم أيضا بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة ، و التعرف على الإتجاهات و المعتقدات عند الأفراد و الجماعات "<sup>2</sup>.

أو "هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة و تصنيفها و تحليلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة"<sup>3</sup>.

فهذه الدراسة تنتمي إلى البحوث الوصفية التي تستهدف تصوير و تحليل و تقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد. ومحاولة تحليلها وتفسيرها، واستخلاص النتائج، وبناء التعميمات التي يمكن أن تبني عليها افتراضات جديدة.

<sup>1</sup> : موريس أنجرس : **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية** ، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون ، دار القصة للنشر، الجزائر ، 2006 ، ص 98.

<sup>2</sup> : إحسان محمد الحسن : **النظريات الإجتماعية المتقدمة** ، دار وائل للنشر، سوريا ، ط1 ، 2005 ، ص 50 .

<sup>3</sup> : عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات : **مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط6 ، 2011 ، ص 139 .

### • أدوات جمع البيانات :

تسمح أدوات البحث العلمي بجمع المعطيات والمعلومات من أرض الواقع، وهناك في إطار العلوم الإنسانية عامة وعلوم الإعلام والاتصال خاصة مجموعة من الرسائل التي يستعملها الباحث في تقصي الحقائق وجمع المعلومات، وذلك عند استخدامه لمنهج معين، فأداة جمع البيانات في هذه الدراسة هي أداة الإستبيان .

**الإستبيان Questionnaire** هو أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف استثارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية و مقننة لتقديم حقائق أو آراء أو أفكار معينة، في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة.<sup>1</sup>

الإستبيان: هو مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجرى تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها.<sup>2</sup> وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق .

### • تحديد مجتمع البحث :

يتعين على الباحث منذ البداية أن يوضح هدفه ويحدد بالضبط نوع الدراسة والأفراد الذين تشملهم ومن لا تشملهم حتى تكون الصورة واضحة في ذهنه. مجتمع بحث هو مجموعة من طلاب جامعة قاصدي مرباح بورقلة في التخصصات التالية : علوم الإعلام و الإتصال ، العلوم السياسية ، اللغة الإنجليزية و اللغة الفرنسية.

<sup>1</sup> :د محمد عبد الحميد :دراسة الجمهور في بحوث الإعلام ، عالم الكتب ، القاهرة : ط1 ، 1993 ، ص183 .

<sup>2</sup> : عمار بوحوش : نفس المرجع ص 67.

• **تحديد عينة البحث:**

تعرف العينة بأنها: عبارة عن عدد محدود من المفردات أو الوحدات التي سوف يتعامل الباحث معها منهجياً<sup>1</sup>

و من بين أنواع العينات : العينة غير الإحتمالية :و هي العينة التي لاتخضع إلى قوانين الإحصاء و لا إلى الصدفة بل إلى مواصفات و معايير يضعها الباحث للغرض الذي يخدم بحثه<sup>2</sup>

و قد اخترنا من بين أنواع العينات غير الاحتمالية :العينة القصدية الحصصية و تعرف على أنها "تمثل الميول المقصود الذي ينتهجه الباحث في إختيار العينة ووحدها ،وهو يلجا إلى ذلك عندما يكون أمام مجتمع بحث غير واضح المعالم حيث يصعب تحديده و تحديد خصائصه ،و عليه فليس هناك أي معيار أو طريقة يمكن أن يتبعها الباحث في إختيار هذا النوع من العينات .و في موضوع هذا قمنا بسحب العينة بطريقة قصدية حصصية، بحيث أخذنا من كل تخصص نسبة 5% ،وهي من العينات غير الاحتمالية التي لا تعتمد على الخطوات الحسابية الاحتمالية في إختيار مفرداتها، واقتصر إختيار العينة ممن لديهم معرفة بالمدونات سواءً بتصفحهم لها أو استخدامها في تحصيلهم العلمي .

بلغت عينة البحث (153) مفردة من طلاب جامعة قاصدي مراح من الذكور والإناث، وحسب التخصصات: (56) قسم الإعلام و الإتصال ، (53) من قسم اللغة الإنجليزية (31) من قسم الفرنسية ، (13) من قسم العلوم السياسية حيث بلغ عدد الذكور في العينة (77) مفردة بنسبة (50.3%)، وبلغ عدد الإناث (76) مفردة بنسبة (49.7% ) .

<sup>1</sup> : د محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ،عالم الكتب ،القاهرة :ط1، 2000، ص133 .

<sup>2</sup> : د يوسف تمار : تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين ،طاكسيج كوم ،الجزائر ،ط1، 2007، ص21 .

# رابطان النظرى للدراسة

## الفصل الثاني : ماهية المدونات الإلكترونية

تمهيد

مفهوم المدونات الإلكترونية

نشأة و تطور المدونات الإلكترونية

أنواع المدونات الإلكترونية

خصائص المدونات الإلكترونية

استخدامات المدونات الإلكترونية

خلاصة الفصل الثاني

نتناول في هذا الفصل الحديث عن المدونات الإلكترونية بصفة عامة و يتضمن هذا الفصل مبحثين ومجموعة من المطالب : المبحث الأول ماهية المدونات الإلكترونية و المبحث الثاني يضم استخدامات و مراحل تصميم المدونات الإلكترونية .

### المبحث الأول : ماهية المدونات الإلكترونية :

مازالت المدونات كغيرها من الظواهر لم تستقر على تعريف محدد متعارف عليه ،لذا سنتطرق في هذا المبحث لمجموعة من العناصر و التعاريف للوصول إلى تعريف و مفهوم مجمل للظاهرة.

#### المطلب الأول : مفهوم المدونات الإلكترونية :

لقد تعددت و اختلفت تعاريف و مفاهيم ظاهرة المدونات، هناك من عرفها حسب اختصاصه، و آخر حسب مفهومه العام واطلاعاته أو حسب ما سمعه عنها. ولحد الآن لم نتوصل إلى تعريف توافقي لهذه الظاهرة، لأنها في حقيقة الأمر لم تجد بعد مستعملها بمعنى الكلمة. و سنحاول التعرض فيما يلي إلى مجموعة من التعاريف المتفق عليها بين الباحثين و المهتمين بخدمة المدونات الإلكترونية.

**التعريف اللغوي :** في المعجم الوسيط: دَوَّن ( الديوان ) : أنشأه أو جمعه. و دَوَّن الكتب: جمعها ورتبها، وهي كلمة معربة.

" المدونة أصلها في المعجم من كلمة "دَوَّن" بفتح الدال و شد الواو، و هي في العصور القديمة كانت تُنسب إلى "الديوان" و هو الدفتر الذي يُكتب فيه أسماء الجيش و أهل العطاء و تعبر كلمة "دَوَّن" في سياق جملة ما، عن جمع و ترتيب، كمثل "أيمن دَوَّن أسماء الأصدقاء في ورقة" و لهذا كانت منها كلمة مدونة أو Blog.

و حقيقة كلمة Blog بمعنى مدونة أو bloggers التي تأتي بمعنى مدونين [مدونون]. أما ترجمتها إلى كلمة مدونة كان وصفا و ليس حرفيا، لأن كلمة blog هي اختصار لكلمة web log فحذفت الـ we و ضُمت الـ b مع الـ Log لتصبح Blog. و انتشرت الكلمة في البلاد العربية بلهجات

مختلفة، فمثلا في مصر تُكتب و تُنطق [بلوج] و في دول المغرب العربي أيضا على نفس النحو، أما في السعودية فتُنطق [بلوغ] و هناك دول عربية أخرى تكتبها [بلق].

أما بالنسبة للغة الفرنسية توجد العديد من الإستعمالات، إذ يطلق على المدونات Carnet Web أو مفكرة الويب أو Journal Web أي صحيفة الويب.<sup>1</sup>

**التعريف الاصطلاحي :** أما اصطلاحا فكلمة مدونة هي التعريب الأكثر رواجاً لكلمة weblog بمعنى سجل الشبكة.

- عرفها **درويش اللبان** على أنها "صحافة الواب الجديدة أو صحافة الهواة amateur reporting في شكل تحميل مواد على الوب webloging وحول العالم، يسجل آلاف من الأفراد خبراتهم وآرائهم في المنتديات الإلكترونية . Online Forums وهو ما يصل إلى جماهير عريضة"<sup>2</sup>

- حسب **محمد عبد الحميد** "هي عبارة عن مركز للآراء ووجهات النظر في كل الموضوعات والأفكار التي يختاروها المشاركون و لذلك تعتبر مواقع المدونات من الأدوات الشائعة للتعبير و إبداء الرأي و عرضها في مختلف الأشكال الصحفية أو الأدبية أو الفنية ، و تضم المدونات المذكرات و الرؤى الجمعية و التعليق على الوقائع الاجتماعية ، و قد يشارك فيها مدون واحد أو أكثر"<sup>3</sup>

- وقد أطلق **جون بارجر** "مصطلح سجل الويب weblog على تلك التعليقات المنشورة على الأخبار عام 1997 ، و تطور المصطلح في ذلك الوقت ، و استخدم إيفان ويليامز في مختبرات بيبرا مصطلح مدونة (blog) وهو اسم و فعل على حد سواء ، و ابتكر مصطلح "مدون" وهو الشخص الذي يكتب في المدونة"<sup>4</sup>.

- "المدونات أو الصفحات الشخصية هي تطبيق من تطبيقات الانترنت، يعمل من خلال نظام المحتوى. وهو في أبسط صورته عبارة عن صفحة واب، تظهر عليها تدوينات مؤرخة و مرتبة

<sup>1</sup> : جمال الزرن :المدونات الإلكترونية و سلطة التدوين ، جامعة منوبة ، تونس : ط1 ، 2003 ، ص (2-3).

<sup>2</sup> : محمد عبد الحميد :الإتصال و الإعلام على شبكة الأنترنت ، عالم الكتب ، القاهرة : ط1 ، 2007 ، ص 264 .

<sup>3</sup> : خالد غسان يوسف المقدادي :ثورة الشبكات الإجتماعية ، دار النفائس ، الأردن : ط1 ، 2013 ، ص 29 .



ترتيباً زمنياً تصاعدياً، تصاحبها آلية لأرشفة التدوينات القديمة، و يكون لكل مدخل منها عنوان دائم لا يتغير منذ لحظة نشره".<sup>1</sup>

- "المدونات مذكرات شخصية، أو مساحة للتعبير السياسي أو الديني أو الاجتماعي. كما تستخدم بعض المدونات كتجمعات افتراضية تجمع بين هواة لهواية معينة، أو مهنة أو حتى مشروع أكاديمي أو بحث علمي".<sup>2</sup>

- "هي وسيلة فعالة للتعبير عما يريده المدون من يوميات و خواطر أو إنتاج أدبي أو نشر أخبار"<sup>3</sup>

- "هي نوع اجتماعي، عبارة عن "مفكرات" إلكترونية على شبكة الإنترنت تروي فيها فتيات وسيدات وشبان ورجال تجاربهم الشخصية الاجتماعية الحقيقية، بحرية ويدون فيها الجمهور و زملاء المدونين من أصحاب المدونات الأخرى غالباً تعليقاتهم، التي تبث بشكل مباشر ولحظة بلحظة على هذه المواقع الخاصة التي يسهل الاطلاع عليها. وبلغة عامية ساخرة جذابة للغاية".<sup>4</sup>

- "هي تلك الصفحات المحدودة التي يرصد فيها صاحبها جملة أرائه وأفكاره بل أسراره وخصوصياته أحياناً، سواء أكان ذلك في المجال العام والوطن والإنسان بعامة أو في مجال ذاته ودخانها".<sup>5</sup>

- "هي موقع شخصي حر متعدد الاهتمامات والمجالات، يعبر فيه المدون عن أي موضوع وفي أي مجال برأي حر، ويروي فيه يومياته الخاصة للجمهور الذي يقاسمه نفس الاهتمامات"<sup>6</sup>

<sup>4</sup>جلال المختار: المدونات الإلكترونية و توظيفها في التعليم ، (<http://en.wikipedia.org/wiki/Weblog>) تاريخ الزيارة 01-11-2014 على الساعة 16:00

<sup>2</sup> : عبد الله هقي: "الشباب العربي يعارض حكامه بالإنترنت"، جريدة المحقق، العدد 86 من 13 إلى 09 نوفمبر 2007، ص 23-24

<sup>3</sup> : علي خليل شقرة: الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، دار نبلاء و دار أسامة، الأردن، ط1، 2014، ص 103 .

<sup>4</sup> : محمد جمال عرفة: حواء و آدم مدونات إجتماعية، إسلام أون لاين [www.islamonline.net](http://www.islamonline.net)، تاريخ الزيارة 12/01/2015 على الساعة 14:00

<sup>5</sup> : هاني علي : communication and blog thinking radically simplifying web publishing

[www.blog\\_study\\_blogspost.com](http://www.blog_study_blogspost.com)

<sup>6</sup> : عبد الملك ردمان الدناني: الوظيفة الإعلامية لشبكة الأنترنت ،دار الفجر ،القاهرة ،ط1، 2003، ص 144 .

- المدونات الإلكترونية هي صفحات يتم إنشائها على الأنترنت تحتوي على سجل من المعلومات التدوينات posts متسلسلة زمنياً تشمل نصوص و صور و برامج و مواد صوتية متاحة لجمهور معين.<sup>1</sup>

المدونات الإلكترونية: هي إحدى التطبيقات التي ظهرت على شبكة الانترنت، والتي تتيح الحصول على صورة مبسطة لصفحات الانترنت، تظهر عليها مقالات تسمى "تدوينات" يتم ترتيبها ترتيباً زمنياً تصاعدياً، وتصاحبها آلية لأرشفة التدوينات القديمة.<sup>2</sup> وعلى ضوء ما تقدم يمكن استنباط مجموعة من العناصر تشترك فيها التعريفات السابقة، وهي كما يلي: أ- المحتوى الرئيسي للمدونة غالباً ما يكون حول موضوع واحد معين متخصص.

ب- الموضوعات أو الأحداث تكون مرتبة ترتيباً زمنياً تصاعدياً.

ج- يمكن أرشفة الموضوعات القديمة، فمن السهل الرجوع إليها في أي وقت.

د- تحتوي المدونة عادة على قائمة ببعض الروابط الإلكترونية لمواقع أخرى ذات صلة.

هـ- تصمم المدونة عادة من قبل شخص يتحكم فيها يسمى (ناشر المدونة/ المدير)، بحيث يكون لديه صلاحيات تختلف عن صلاحيات زوّار المدونة.

و- تتيح المدونة غالباً مساحة حرة لكل من يطّلع عليها لإبداء التعليقات والآراء من تأييد أو رفض لما تتضمنه المدونة من موضوعات أو أحداث.

ز- تركز المدونات على التعليم الاجتماعي والتفاعل الافتراضي والتواصل بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم في بيئة تتسم بالحرية والمرونة والتفاعلية.

**التعريف الإجرائي:** من خلال التعريفات الإصطلاحية التي تم عرضها و أخرى تم الإطلاع

عليها ،يمكننا أن نقدم تعريفاً إجرائياً للمدونات الإلكترونية فحواء :

هي تطبيق من تطبيقات الانترنت والتي يلجأ اليها الطلبة الجامعيون للاستفادة مما تقدمه من معلومات خاصة في مجالهم العلمي .

<sup>1</sup> : عباس مصطفى صادق :الإعلام الجديد (المفاهيم-الوسائل-التطبيقات ) ، دار الشروق ، الأردن ، ط1 ، 2008، ص196.

<sup>2</sup> : إ نتصار إبراهيم عبد الرزاق و صفد حسام الساموك :الإعلام الجديد،الدار الجامعية للطباعة، جامعة بغداد ، ط1 ، 2011، ص (20-30).

## المطلب الثاني : نشأة و تطور المدونات الإلكترونية :

في هذا المطلب نحاول تسليط الضوء على نشأة و تطور المدونات الإلكترونية بالتطرق إلى أهم مراحل نشأتها و عوامل ظهورها .

### 1. مراحل نشأة المدونات الإلكترونية :

في قراءة تاريخية مختصرة لنشأة المدونات، يمكن القول أنها ظاهرة تطورت عبر ثلاثة مراحل حسب مختلف الدراسات :

**المرحلة الأولى:** حيث انطلقت المدونات في منتصف تسعينيات القرن العشرين، مع المدون الأمريكي "جورج بار غرفي" عام 1994 مع موقع "درايح ريبورت". وهو من كان وراء نشر فضيحة "مونيكا لوين سكي" السكرتيرة الخاصة للرئيس الأمريكي السابق "بيل كلنتون" سنة 1994م .

**المرحلة الثانية:** أو الميلاد الحقيقي للمدونات خاصة بعد أحداث 11 سبتمبر 2001، ففي هذه المرحلة دخل الصحفيون إلى معترك التدوين. وبدأت المدونات تكتسب شيئاً فشيئاً قدرتها بعد هجوم شنه عليه المدونون ، إثر تصريحات أطلقها **Trent lott** ، كما كان الغزو على العراق سنة 2003 سبباً آخر في انتشار المدونات، في حين أطلق عليها البعض اسم "مدونات الحرب العنصرية". ومنذ ذلك الحين انتشر التدوين وأصبح وسيلة اتصال شعبية ومؤثرة، فقد ظهرت مدونات مؤيدة للحرب من أشهرها "آنستا بوندت". أما عام 2003 فقد أصبحت فيه المدونات وسيلة للعديد من الأشخاص المناوئين للحرب في الغرب، للتعبير عن مواقفهم السياسية. ومنهم مشاهير السياسة الأمريكية من أمثال "هوارد دين". وغطتها مجلات شهيرة كمجلة "فوريس" في مقالات لها. كما كان استخدام معهد "آدم سميث" البريطاني لهذه الوسيلة دوره في تأصيلها.

**المرحلة الثالثة:** هي مرحلة النضج ومؤشراتها بدأت في النصف الثاني من العام 2004م، حين تحول التدوين إلى ظاهرة عالمية عرفت انفجاراً كبيراً ابتداءً من سنة 2005م. فقد بدأت تظهر مجموعة جديدة مميزة على شبكة الإنترنت، تختلف عن بقية المواقع الكلاسيكية ومواقع الدردشة و البوابات و المواقع الشخصية. بها وصلات مشتركة استطاعت أن تفرض نفسها، لتتكاثر بسرعة ملفتة، ليصل عددها في نوفمبر من سنة 2000م إلى 1.2 مليون مدونة، حسب إحصائيات الموقع الخاص بالمدونات ، وتشير إحصائيات 2006م إلى وجود أكثر من 50 مليون مدونة في العالم. وقد أشارت دراسات السوق -وفقاً لموقع Zdnet الألماني- "أن عدد هذه المدونات الشخصية التي

يتم إنشاؤها يتزايد بشكل سريع حول العالم، حيث تشير آخر إحصائية نشرت سنة 2009 أن هناك الآن ما يقرب من 27 مليون مدونة شخصية حول العالم، أغلبها أشبه باليوميات الشخصية التي تجذب قليلاً من القراء".<sup>1</sup>

## 2. تطور المدونات الإلكترونية في العالم:

يعود أصل المدونات الإلكترونية إلى قائمة الروابط و التعليقات التي ينتجها العلماء ويستخدمونها في أبحاثهم، و تعود أول مدونة إلكترونية إلى الصفحة الرئيسية موقع Tim Berners-Lee في سنة 1989، حيث كان في كل مرة يضيف له روابط جديدة و تعليقات مختصرة، في تلك الفترة كان يطلق عليها موقع و ليس مدونة وهو موقع <http://infocern.ch> ثم بدأ ظهور المدونات على شبكة الإنترنت في 04/10/1994 عندما ظهرت مدونة ديفر وينر DAVE WINER<sup>2</sup>

كان أول ظهور لاصطلاح واب بلوغ Weblog أواخر 1997 من طرف جون بارغر John Barger بموقع Robot Wisdom، ثم ابتدع بيتر مارهولز Peter Merholz مصطلح "بلوغ" سنة 1999 و بعدها فصل المصطلح Weblog إلى العبارة "We blog" و الولادة الحقيقية للمدونات الإلكترونية كانت بعد أحدث 11 سبتمبر 2001 بخلق مدونات تسمى مفكرات الحرب Warblogs.

و كان للحرب العراق دور كبير في انتشار المدونات الإلكترونية 2003، لأن في هذه الفترة ظهرت مدونات مؤيدة للحرب و أخرى معارضة للحرب.<sup>3</sup>

## 3. تطور المدونات الإلكترونية في العالم العربي :

في سنة 2004 بدأ التدوين في الوطن العربي من خلال بعض مستخدمي الأنترنت المطلعين على المواقع الأجنبية، و الذين تأثروا بها، فقرروا محاكاتها، فكانت أولى المدونات العربية باللغة الإنجليزية في المشرق، و باللغة الفرنسية في المغرب العربي، و اتخذوا موقع

<sup>1</sup> : عبد الرحمان فراج: "المدونات الإلكترونية"، مجلة المعلوماتية، العدد 14، 2006، ص 29

<sup>2</sup> Desavoy, benoit, Ducamp, christophe, Les Blogs: nouveau média pour tous, Edition, Paris, 2005, P26:

<sup>3</sup>: عصام منصور: المدونات مصدر جديد للمعلومات، مجلة دراسات المعلومات، الكويت، العدد 05، 2009، ص 97.

Blogger التابع لـ Google محطة انطلاق لهم ، وكان أول ظهور و انتشار للمدونات في شكل دفاتر يومية شخصية للمراهقين يسجلون فيها خواطرهم ، و أطروحاتهم ، و تفاصيل حياتهم في سنة 2005 قامت المواقع العربية باستحداث خدمات التدوين و توفير مساحات للمستخدمين ، حيث فتحت مواقع مكتوب ، جيران ، أكتب ، مجالات لخدمة التدوين ، تبعتها مواقع أخرى . و الشيء الذي ساعد على انتشار التدوين العربي هو ما قام به المدون "سردال" من الإمارات العربية المتحدة ، حيث قام بترجمة النسخة الإنجليزية من البرنامج الشهير ورد بريس WordPress هو أحد البرامج الشهيرة للتدوين ، و جعله متاحا للمستخدم العربي ، ثم قام بعد ذلك بإنشاء سلاسل تعليمية من أجل نشر ثقافة التدوين .<sup>1</sup>

فقد كانت هناك عدة أحداث ومحطات ساهمت في انتشارها منها :

- مقالات الصحفي جهاد الخازن في جريدة الحياة اللندنية بداية 2006 .
- إشارة الكاتب الصحفي محمد حسين هيكل خلال لقائه بقناة الجزيرة إلى متابعته و اهتمامه بمدونة "بهية" من مصر .
- حصول مدونة علاء ومنال على جائزة أفضل مدونة من منظمة مراسلون بلا حدود و قيام قناة الجزيرة بتقديم برنامج عن المدونات .
- تنظيم مسابقة خاصة بأحسن مدونة عربية أعطى لها اسم BABA كاختصار لجائزة أفضل بلوغ عربي أشرف عليها موقع أراب بلوغ و غيرها من الأسباب و الأحداث

فخصائص المدونات العربية لا تختلف عن بعض خصائص المدونات على المستوى الدولي ، لكنها بحكم بعض الخصوصيات السياسية و الثقافية فإنها تتميز بظهور الهموم القطرية و الرغبة في تحويل التدوين إلى مؤسسة ، و اعتبار التدوين محطة للممارسة الديمقراطية و تأكيد ثقافة الحوار و ظهور إشكالية لغة الكتابة للمدونة ، لأن هناك العديد من المدونات العربية تعالج محاور أساسية مثل القضية الفلسطينية أو الصراع مع العدو الصهيوني واحتلال العراق و قضايا حقوق الإنسان و غيرها .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> : موقع إيلاف :التدوين العربي في مهيب الريح، تاريخ الزيارة 2014-11-13 ,com http:// www,elaph

<sup>2</sup> : موقع إيلاف :التدوين العربي في مهيب الريح، مرجع سابق .

استطاعت المدونات العربية و في فترة قصيرة أن تثبت هويتها بشكل واضح كما فرضت وجودها على الساحة خاصة السياسية ،و أصبحت متنفسا يشارك من خلاله المواطنون العاديون في الأمور السياسية ،و هذا ما سيجعل المدونات تحظى برواج أكبر بين المدونيين و القراء .

#### 4. تطور المدونات الإلكترونية في الجزائر :

الجزائر من الدول العربية التي اهتمت بالمدونات نتيجة ارتفاع عدد مستخدمي الانترنت ،فقد كان عدد مستخدمي الانترنت في الجزائر 50.000 مستخدما سنة 2000 ثم تطور ووصل إلى 4.100.000 مستخدم في جوان 2009 ،و هو مايمثل 12% من عدد سكان الجزائر ،و 4.8 % من عدد مستخدمي الانترنت في إفريقيا،و السبب في إنتشار المدونات يعود إلى الحرية التي يتمتع بها مستخدمو الانترنت ،،إذ تعد فضاء مفتوحا للتعبير ،فتعد هذه الحرية أحد الأسباب في الجزائر لإنشاء المدونات الإلكترونية... رغم أنه يعتبر متأخرا نوعا ما مقارنة مع الدول العربية الأخرى ،فكان الاهتمام واضحا في مدونة بعنوان " **مدونة للجميع** "التي أطلقتها الحركة التكنولوجية سنة 2006 ،و التي تضم عددا من الشباب المتحمسين لنشر ثقافة التدوين فأنشأت أول منصة تحمل اسم Blog,DZ حيث وصل عدد المدونات سنة 2008 إلى 7124 مدونة و عدد القراء إلى 937087 و يزور Blog,DZ يوميا نحو 14.000 زائر حيث يشاهدون أكثر من 40000 صفحة .

و يحتوي موقع **مكتوب** على عدد من المدونات يفوق 12 ألف مدونة سنة 2010 ،و هذه المدونات تختلف من حيث المواضيع المعالجة فمنها العامة و منها الثقافة والأدب و غير ذلك من المواضيع ،و المدونات الجزائرية اهتمت بالتعريف بالمناطق السياحية و التقاليد و العادات معبرة عن ذلك بالصور و التعاليق و الفيديوهات ،فهناك مدونة "بلادي " فهي تدافع عن أطروحات رئيس الجمهورية ،هناك أيضا مدونة "يا رب " التي تهتم بنشر القصص الدينية و غيرها .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> : هديل الخطيب: المدونات في السعودية ودورها في التعددية الإعلامية و حرية التعبير،السعودية ،دن،ط1،2009، ص 12.

و تختلف أغراض التدوين في الجزائر حسب أهداف مدونيهها في حين هناك مدونيين حولوا ما كتبوه إلى كتب مطبوعة تجمع كل مقالاتهم التي دونوها ،منها كتاب "حمود عصام " و هو مدون من ولاية باتنة صدر كتاب تحت عنوان **عامين اثنين من التدوين** حيث يحمل 186 تدوينة في مختلف المجالات .<sup>1</sup>

و نافلة القول أن المدونات في الجزائر ماتزال مجهولة بصورة شبه كلية رغم أن هناك عددا من المدونات التي أنشأها الجزائريون في مواقع التدوين ،إلا أنها تبقى ضعيفة مقارنة بغيرها من الدول العربية .

### المطلب الثالث : أنواع المدونات الإلكترونية :

هناك عدد كبير من المدونات الإلكترونية فمنها ما يهتم بالأخبار و منها ما يستعمل الوسائط المتعددة ،في حين توجد مدونات تهتم بنشر المذكرات ،فمن هذا المنطلق يصعب إيجاد تصنيف متفق عليه فهناك من يصنفها حسب الموضوع و هناك من يصنفها حسب الهدف .

#### (1) حسب الموضوع :

➤ **مدونات تحتوي على روابط تشعبية :** هي المدونات التي تحتوي على وصلات تشعبية و تعد أول أنواع المدونات التي تم نشرها على الشبكة و منها جاء اسم المدونة الإلكترونية **Weblog** و يحتوي هذا النوع من المدونات على العديد من الروابط لمواقع الأنترنت .<sup>2</sup>

#### ➤ **المدونات التي تحتوي على المذكرات اليومية ( Online diary blogs )**

تتناول هذه المدونات الحياة اليومية للمدون من بداية اليوم إلى نهايته ،و لا تحتوي بالضرورة على روابط لمواقع إلكترونية أخرى .

#### ➤ **المدونات التي تحتوي على المقالات ( Article blogs ):**وتحتوي على عرض تقارير

و تعليقات على مختلف الأخبار و الأحداث .<sup>3</sup>

<sup>1</sup> : حمود عصام : **عامين من التدوين** ، حمود ستديو ،الجزائر ،ط 1 ،2009، ص 4 .

<sup>2</sup> : Coggins, Sheila Ann Manuel . **What is the Difference Between Weblogs and Websites?** <http://weblogs.about.com/03/.4/2010,20.0>

<sup>3</sup> : دراسات ومقالات في المدونات التعليمية <http://malsob537.blogspot.com/p/blog-page.html> -01205 الساعة 15:00 نتائج مؤتمر الدولي الثاني للتعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد،جريدة الرياض .

- ✚ **المدونات العلمية المتخصصة** : هي المدونات التي تكون مهتمة بالجانب العلمي المحض مثل التكنولوجيا والعلوم الدقيقة .. أو غيرها من العلوم المتخصصة ،وغالبا ما تنطلق من منتديات متخصصة يحولها أصحابها إلى مدونات .
- ✚ **مدونات تحتوي على صور** : تحتوي هذه المدونات على الصور حيث يخصصها صاحبها لنشر صور إنقطتها بنفسه أو أعجب بها أو صور لعائلته أو أي موضوع آخر .
- ✚ **مدونات تحتوي على مقاطع بث إذاعي (Podcastblogs)** : و هي تحتوي على مقاطع بث إذاعي تكون في كثير من الأحيان مسجلة من طرف المدون نفسه في شكل برامج إذاعية قصيرة مع إمكانية تحميلها من طرف القارئ .
- ✚ **مدونات تحتوي على مقاطع بث مرئي (Videocastblogs)** : وتعد من أحد أشكال المدونات ،مثلها مثل مدونات البث الإذاعي إذ تعرض مقاطع فيديو يعدها المدون في كثير من الأحيان في مختلف المواضيع <sup>1</sup>.
- ✚ **المدونات المتنوعة** : هي المدونات التي تجمع بين مختلف أشكال المدونات .
- ✚ **المدونات الجماعية** : يعني يشترك في كتابتها مجموعة من الأشخاص .

## (2) **حسب الهدف :**

- ✚ **مدونات اليوميات الشخصية** : هي المدونات التي يكتسب فيها المدون تجاربه الشخصية التي لا تهم العامة ،و لكنها تدخل في إطار نشر الحياة الخاصة ،و السيرة الذاتية و جمهورها غالبا ما يكون من الأقارب و الأصدقاء و بعض الفضوليين .
- ✚ **مدونات الجمهور الخاص** : هي مدونات موجهة لفئة معينة من القراء في إطار نوع خاص من التواصل ،مثل مدونة مدير شركة يخاطب فيها الموظفين ،ويعرض فيها جوانب العمل أو تفاصيل إيجابية أو سلبية في فريق العمل ،أو مثل مدونات الأشخاص الذين يخاطبون أسرهم من الغربة و يكون هدف المدونة إعطاء أخبار صور و تفاصيل معينة قد تكون عائلية .
- ✚ **مدونات التأثير في الرأي العام** : هي مدونات موجهة لجميع الناس ،وتهدف إلى توجيه قرائها في اتجاه معين ،إزاء موضوع أو قضية يتبناها المدون ،يعرف هذا المدون **بالمواطن الصحفي** أو المواطن الإعلامي <sup>2</sup>.

<sup>1</sup> : نهى نجم الزامل :**المدونات الإلكترونية** ،مركز التدريب التربوي ،السعودية ،ط1 ،2013 ،ص 2 .

<sup>2</sup> : هيثم ناصر :**دليل المدونيين نحو الانتشار و التأثير** ،مركز حماية و حرية الصحفيين ،الأردن ط ، دس ، ،ص 16 .



**3) حسب المحتوى :**

- ✚ **المدونات الشخصية:** يكتب المدون فيها تجارب حياته اليومية .
- ✚ **المدونات السياسية:** هي أكثر أنواع المدونات انتشارا، بها وصلات لمواقع إخبارية و يضيف المدون فيها تعليقاته على الموضوع السياسي .
- ✚ **المدونات الإخبارية:** توفر الكثير من المدونات موجز للأخبار عن موضوع معين
- ✚ **المدونات التشاركية:** تكون غالبا مفتوحة لمشاركة الجميع و بعضها أو أقلها يكون محددًا لمجموعة من الأشخاص .
- ✚ **المدونات الموضوعية:** هي المدونات التي تركز على موضوع معين، وجل المدونات تسمح للمستخدم بإيجاد موضوع ما داخل الموقع، لذا فالمدونة العامة من السهل أن تصير مدونة تخص موضوع معين و ذلك بواسطة المستخدم<sup>1</sup>.

**المطلب الرابع : خصائص المدونات الإلكترونية :**

تعددت خصائص المدونات الإلكترونية و اختلفت منها الخصائص التي جاء بها **بونوا ديزافواي**:

"Benoit Desavoie"

- (1) **المدخلات:** تحتوي المدونات على قائمة من التدوينات (Billet poste) تكون مرتبة ترتيبا كرونولوجيا من الحديث إلى القديم، و تعد العمود الفقري للمدونة، وكل تدوينة تحتوي على تاريخ نشر، و عدد التعليقات التي بإمكاننا قراءتها و الدخول إليها مباشرة .
- (2) **الروابط الدائمة:** وهو عنوان إنترنت دائم للمقالة التي على المدونة، فهو ما يسمح لأي شخص بإضافة رابط للمقالة داخل مدونته، يربط قراء مدونته بالمقالة نفسها من خلال الرابط الدائم للمقالة بدلا من ربطهم بالصفحة الرئيسية للمدونة .
- (3) **الروابط المرجعية:** هي روابط تضمن ظهور العنوان، الرابط و مستخلص النص المكتوب في مدونة أخرى من طرف شخص آخر، و من شأن هذه التقنية أن تعطي قيمة للمصدر الأصلي للمقالة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> : دشن القحطاني: **المدونات الإلكترونية و حرية الرأي و التعبير**، مؤتمر تقنيات الاتصال و التغيير الاجتماعي، جامعة الملك سعود، الرياض، مارس 2009،

<sup>2</sup> : أمينة ذبيح: مقال بعنوان: "المدونات الإلكترونية العربية بين التعبير الحر والصحافة البديلة"، فيفري 2009 .

- (4) **الأرشفة**: كل التدوينات و التعليقات تؤرشف أليا لمدة يحددها المدون ،كما أن الأرشفة تكون في شكل أجددة،و الترتيب إما حسب الموضوع أو التاريخ و غيرها .
- (5) **التقييمات**: في شكل رابط نحو ملف من نوع XML تحمل محتوى موقع .
- (6) **وجود روابط لمواقع صديقة**: تسمح هذه الروابط بإيجاد مصادر أخرى ،في نفس موضوع ما تعالجه المدونة ،و من خلال هذا التبادل ترتبط المدونات ببعضها ،وتكون شبكة داخل شبكة .<sup>1</sup>

### **المطلب الخامس : استخدامات المدونات الإلكترونية**

في هذا المطلب نتطرق للاستخدامات المدونات في مجالات عديدة :

#### **أ- المدونات فضاء للتنفيس :**

تعد المدونات فضاء للتنفيس و نافذة يطل منها الشباب على العالم ،بمعنى أنها تستخدم كمتنفس للشباب ،كي يعبروا فيه عن اهتماماتهم و همومهم المتنوعة بعد حالة من الكبت التي قد يعيشونها ،فيجدون من هم مثلهم يشاركونهم الرأي فيذهب البعض منهم للحديث عن أشياء ذاتية من حب، مذكرات شخصية ،و يومية كحالة من التعبير الذاتي والترويح عن النفس ،فتبدوا المدونات جسرا لتجاوز المحرمات بكل أنواعها ليصبح الممنوع مرغوبا ،و تصبح الكتابة ،و التدوين بديلا للإحباط و الانتحار أحيانا بعد حالة من الإخفاق السياسي و الاجتماعي الذي يعيشه العالم المعاصر .<sup>2</sup>

فالمدونات الإلكترونية تمثل إحدى صور التعبير عن الذات إذ يمكنك أن تجد الشخص خصوصيته ،وما يريد أن يقوله بالضبط بعيدا عن الوصاية المجتمعية أو الرقابة الرسمية ،فالمدونة تعد فضاء للفضضة ،فالمدون عندما ينشر ما يفكر فيه و يتلقى تعليقات حولها يشعر بأنه مرتاح ،و يحاول إثبات أنه موجود و ليس مجرد إنسان عادي في المجتمع أو المؤسسة ،كما يعد التدوين مجالا للتنفيس فهو فضاء للتعبير بكل حرية و دون خوف ،إذ يقول الروائي **إيهاب رضوان** عن مدونته : "هي بيتي في الغربة أضع عليها أعمالتي ،و صوري ،و ذكرياتي ،و صور أبنائي و ما أفضله من أغنيات ،دفع البيت هو إحساسي بالمدونة ،بلا اهتمام بنشر أو بغيره ."

<sup>1</sup> : دشن القحطاني: **المدونات الإلكترونية و حرية الرأي و التعبير** ،مؤتمر تقنيات الإتصال و التغيير الاجتماعي ، مرجع سابق .

<sup>2</sup> :سهيلة بضياف: **المدونات الإلكترونية في الجزائر** ،مذكرة ماجستير ،جامعة الحاج لخضر ، باتنة ،2010،ص 108 .

كما تعد المدونات وسيلة لإظهار القيم الفردية فأهم ما يميزها أنها نابعة من أفكار أصحابها و تعبر ذاتيا على هؤلاء المدونين بوصفهم أفراد ، و يمكن تلخيص القيم الظاهرة في عملية التدوين في كونها تسجيل للسلوك اليومي الفردي ،فهو يعبر بكل ما يملك من أحاسيس و مشاعر ، عن تفاصيل الحياة اليومية بكل ماتحمله من حقائق مؤلمة و أحزان و خيبات ،و أفراح و انتصارات ذاتية .<sup>1</sup>

#### ب- وسيلة للحصول على المعلومات :

أصبح بإمكان أي باحث الحصول على مايريد من البيانات من مختلف المراجع العلمية ،بل يستطيع التحدث أو إجراء المناقشات مع غيرهم ،فشبكة الأنترنت ألغت الحدود الجغرافية و الزمنية حيث أنها مكنت من إضافة المعلومات التي تتعلق بجانب معين من جوانب الحياة المشاركة في مواردها، لهذا أصبحت المدونات مصدرا هاما للمعلومات و النفاذ إليها و التفاعل معها سواء بالإيجاب أو السلب ،ومتابعة الأخبار و قياس الآراء ،كما أن المدونات كمصدر جديد للمعلومات على الشبكة تتسم بالتراكم و الزيادة المستمرة و السريعة و هذا يعني وجود محتويات لمصادر لا متناهية و لها القدرة على المشاركة و الانخراط المدني في الأنباء والأخبار في المجتمع .<sup>2</sup>

حيث كشفت دراسة **عصام منصور** حول المدونات كمصدر جديد للمعلومات أن الأسباب التي جعلت عينة الدراسة تأخذ بالمدونات كمصدر رقمي للمعلومات :

- مرونة الآراء و تعدد وجهات النظر ،التنوع بين النص و الصوت و الصورة .
- تراكم المعلومات وزيادتها بشكل مستمر و سريع و تحديثها بشمل مستمر .

#### ت- التواصل مع الآخرين و تكوين مجتمعات افتراضية :

وفرت المدونات الإلكترونية بما تتميز به من سمات و خصائص إمكانات هائلة للتواصل ،و تبادل الأفكار ،و الآراء و المعلومات حول عدد من القضايا بين مختلف الأشخاص،و في مناطق متعددة من العالم ،كما ساهمت في تكسير الحدود الجغرافية والاجتماعية و السياسية بين الدول .

<sup>1</sup> : إبراهيم محمد حمزة: مدونات الأدباء هل تحل أزمة النشر والانتشار ، جريدة القاهرة، العدد20 ، 2009 ، ص18

<sup>2</sup> : شيماء إسماعيل عباس :المدونات المصرية على الشبكة العنكبوتية العالمية كمصدر جديد للمعلومات ،رسالة ماجستير ،كلية الآداب ،جامعة القاهرة ،2007، ص:13.

فالمدونات بتمكينها لزوارها من نشر تعليقاتها تحت التدوينة تحول الفضاء إلى مساحة للتبادل و التماور و تعزز التواصل والحوار ،فنشر معلومات تثير اهتمامات المتابعين يزيد من التعليقات و التفاعل بينهم ،و تساهم في إثراء مدوناتهم و بناء علاقات تفاعلية مع مدونين آخرين ،و فعالية المدون هي أن ينخرط في مجتمع افتراضي ،و أن يعبر عن أفكار و أحاسيس أو مواقف و آراء ، فالمدونون يلتفون حول القضايا و يكونون جماعات افتراضية و يتحولون بذلك من مجرد مجموعات تكون علاقات عبر النت إلى مجتمعات تجمع أعضائها علاقات فكرية ،عاطفية و اجتماعية متينة .

و تسهم مواقع المدونات في بناء مجتمعات افتراضية من الكتاب و المشاركين في المواقع المرتبطة ببعضها في تصنيف أو فئة أو سجل واحد Blogshare و الذي يمكن أن يتزايد في التعليقات و الآراء حول موضوع إلى الحد الذي يمكن وصفه بالعاصفة Blogstorm<sup>1</sup>.

### ث- النشر الإلكتروني و حرية التعبير :

ساهمت المدونات في نشر الإبداعات الأدبية ،فظهرت مجموعة من المدونات الأدبية التي تقوم على نشر إنتاجات فردية أو جماعية ،و هذا يعود لاستخدام المدونات الإلكترونية كفضاء لنشر المقالات و الإبداعات بدلا من النشر الورقي .

فالمدونة في نظر البعض فرصة حديثة متكافئة للتعبير عن الرأي الآخر ،الذي ظل حبيس الذات لسنوات طويلة ،فعملت التكنولوجيا على إخراجه ،و الجهر به بعدما كان مقمومعا ،فقد قام العديد من الكتاب بتحويل مدوناتهم إلى مجلات صغيرة قادرة على استيعاب كم هائل من النصوص ،و المقالات الإبداعية ،مساهمين بذلك في الترويج للمادة الأدبية على نطاق واسع ، و لعل ما زاد المدونات أهمية في عملية النشر هي حرية الحركة لصاحبها ،و النشر الواسع إمكانية التصويب ،و التعديل ،الإضافة و الحذف ومواجهة المتلقي دون حساب للوقت أو المكان أو البعد الجغرافي ،أي أنك تكون على حريتك أكثر ، فتعبير عن القضايا الاجتماعية و السياسية ،و الدينية المختلفة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> : محمد عبد الحميد ،الإعلام و الإتصال على شبكة الأنترنت ،عالم الكتب ،القاهرة :ط1 ،2007 ،ص 123.

<sup>2</sup> : الصادق رايح : التفاعلية في الصحف العربية على الأنترنت ،مؤتمر دولي للإعلام الجديد تكنولوجيا جديدة لعالم جديد ،جامعة البحرين ،أفريل : 2009.

ج- المدونات كبديل إعلامي :

من خلال المدونات نشأت صحافة الفرد أو صحافة المواطن و هو الشكل الإعلامي و الاتصالي المنبثق عن التدوين ،فقد أصبحت المدونات تسمى بالإعلام البديل أو صحافة الهواة أو صحافة المواطن ،وأصبح التساؤل المطروح هل هؤلاء المدونون هم صحفيون هواة أم محترفون ؟

هناك دراسة قام بها البروفسور إليزابيت سعد كوري و فرانثيسكو دراسة عن إعلام المواطنين أسفرت نتائجها إلى أن 8% من مستخدمي الأنترنت في الوم أ أسسوا مدونات خاصة بهم في عام 2006 أي مايعادل 12 مليون شخص ،و أن 34% منهم يعتقدون أن التدوين نوع من الصحافة ،في نفس الوقت 84 % من المدونين كانوا هواة الكتابة و 85 % لم ينووا الكسب المادي من التدوين ،**الصحفي المواطن** هو الذي يحرك العالم ولا يلتزم بقواعد صحفية في نقل الأخبار وتحليلها ولا يتقيد بالقوانين .

و في دراسة أخرى قام بها **لورونجليانو (LORULIGILIANO)** سنة 2004 على أربع جماعات لصحافة الويب ،توصل إلى المجموعات الأربع تتمتع بدرجات مختلفة من الحيوية و الديمقراطية ،و كشفت الدراسة عن القدرات الهائلة التي تمتلكها الوسيلة لتقديم وسائل الإعلام بديلة ،تعتمد على مبدأ المساواة في بنائها حيث كانت سيطرة رأس المال و السياسات التحريرية على محتوى الصحف <sup>1</sup>.

ح- استخدام المدونات في مجال المكتبات :

نشأ في هذا المجال نوعان من المدونات هما المدونات الخاصة بالمكتبات و مدونات خاصة بالمكتبيين .

**1. مدونات المكتبات :** هي تلك المدونات التابعة لمرافق المعلومات تتم إدارتها من واحد أو أكثر من اختصاصي ،يكون لها حضور على موقع المكتبة أو لها رابط على الموقع .  
**أهداف إنشاء مدونات المكتبات :**

- نشر تقارير النشاطات الخاصة بمشروعات معينة في المكتبة .
- نشر قائمة الإضافات الحديثة للمكتبة .

<sup>1</sup> : شريف درويش اللبان: الصحافة الإلكترونية ،الدارالمصرية اللبنانية ،القاهرة ، ط1 ، 2005 ، ص(54-55).

- الإعلان عن الخدمات الجديدة و الترويج لها .
  - الإشعار عن مواقع الأنترنت المجانية ومراسد البيانات و غيرها من المصادر .
  - الإعلان عن الدورات التدريبية و برامج التعليم المستمر .
  - أن تكون المدونة ملحقاً لنشرة المكتبة أو بديلاً عنها . يكون للمكتبة مدونة واحدة أو أكثر .
2. **مدونات المكتبيين:** هي تلك المدونات التي ينشئها و يقوم على إدراتها اختصاصيو المكتبات و تهدف مدونات المكتبيين إلى مايلي :

- العمل كمنتدى للمناقشة و تبادل الآراء و المعلومات و الخبرات بين المكتبيين .
- الإعلام عن الأحداث الجديدة في مجال المعلومات .
- الإرشاد إلى مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على الشبكة .
- التعرف على الاتجاهات و القضايا الحديثة الخاصة بالمكتبات و المعلومات.
- الإشعار و التبليغ عن الاجتماعات المهنية مثل المؤتمرات و الندوات قبل إنعقادها و

بعد .<sup>1</sup>

### خلاصة الفصل :

في هذا الفصل و من خلال مباحثه و مطالبه تعرفنا على المدونات الإلكترونية ووقفنا عند مفهوم المدونات اللغوي و الإصطلاحي و أخيراً التعريف الإجرائي أكد أن المدونات التعليمية هي تطبيق من تطبيقات الانترنت والتي يلجأ إليها الطلبة الجامعيين للاستفادة مما تقدمه من معلومات خاصة في مجالهم العلمي ،ثم عرجنا على تطورها وخصائصها و أنواعها،بالإضافة إلى أهم استخداماتها.

<sup>1</sup> : شيماء إسماعيل عباس :المدونات المصرية على الشبكة العنكبوتية العالمية كمصدر جديد للمعلومات ،رسالة ماجستير ،مرجع سابق ،ص(14-16) .

## الفصل الثالث: التحصيل العلمي و علاقته بالمدونات الإلكترونية

تمهيد

مفهوم التحصيل العلمي

أهداف التحصيل العلمي

أهمية التحصيل العلمي

أنواع التحصيل العلمي

العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي

شروط التحصيل العلمي

أهمية استخدام المدونات الإلكترونية في التعليم

خلاصة الفصل الثالث

يعتبر التحصيل من أكثر المفاهيم تناولا في الأوساط الإنتاجية ، الصناعية، المعرفية ،والتعليمية والدائرة الأكثر استخداما لهذا المفهوم هي الدائرة التعليمية ، إذ أولى الباحثون اهتماما متزايدا بدراسة ظاهرة التحصيل عموما والتحصيل العلمي خصوصا ، الذي بموجبه يتم قياس المستوى الذي آل إليه الطالب ومدى اكتسابه للمعلومات والمهارات بخصوص المقررات في المنهاج.

وعليه يتضمن هذا الفصل : أهم التعاريف حول التحصيل العلمي ، أهدافه وأهميته وأنواعه ، وأهم العوامل التي تؤثر فيه ثم شروطه ومبادئه .

### المبحث الأول : مفهوم التحصيل العلمي :

بعد التحصيل العلمي من بين أهم المواضيع المدروسة ،التي إهتمت بالدرجات العلمية المتحصل عليها الطالب و الانتقال من مستوى إلى آخر أعلى منه لذا تناولنا في هذا الفصل مفهوم التحصيل العلمي و أنواعه و أهميته و شروطه .

#### المطلب الأول :تعريف التحصيل العلمي

- لغة :حصل يحصل تحصيلًا،فهو محصل و المفعول محصل .
- حصل الشيء حصله و ميزه من غيره ،أي أدركه و ناله و أحرزه ،اكتسبه أي جمعه .
- و حصل بمعنى تمكن من تحصيل ربح عظيم أي اكتسبه .
- و حصل أي اكتساب العلوم و المعلومات التحصيل العلمي<sup>1</sup>

<sup>1</sup> www.elmaany.com: قاموس المعاني (نسخة إلكترونية) .



- **اصطلاحاً:** تعددت التعاريف حول التحصيل العلمي نذكر منها :
  - ❖ التحصيل العلمي : "هو الإنجاز التحصيلي للطالب في مادة أو مجموعة مواد دراسية مقدرًا بالدرجات طبقًا للامتحانات المحلية التي يجريها في نهاية الفصل الدراسي "1.
  - ❖ جاء تعريفه في قاموس وبستر (Webster) بأنه : "إنجاز أو أداء الطالب في داخل الصف لعمل ما من الناحية الكمية والنوعية "2
  - ❖ تعريف داود وأنور : "مقدار المعرفة و المهارة التي حصل عليها الفرد نتيجة التدريب "
  - ❖ تعريف الحفني : " مقدار ما يحصل عليه الفرد من المعرفة أو الخبرة "
  - ❖ تعريف صلاح علام : "درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحصل عليه في مجال تعليمي أو تدريسي معين "3
  - ❖ تعريف القمش: "هو المعرفة أو المهارة المكتسبة من قبل الطلبة نتيجة لدراسة موضوع أو وحدة تعليمية محددة "4
  - ❖ "هو درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحزره أو يصل إليه في مجال تعليمي ما "1.

1 : أحمد إبراهيم و أحمد المراغي و آخرون : عناصر إدارة الفصل الدراسي ، مكتبة المعارف ، مصر ، ط1 ، 2000 ، ص7

2 : أحمد عبيد محسن وماجدة إبراهيم الباوي : فاعلية برنامج مقترح في التحصيل والتنمية الوعي العلمي الأخلاقي والتفكير الناقد ، دار صفاء ، عمان : ط1 ، 2013 ، ص33

3 : صلاح الدين علام : القياس و التقويم التربوي و النفسي أساسياته وتوجهاته المعاصرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط1 ، 2000 ، ص305 .

4 : بن علي عائشة و فلاح الزهرة : أثر غياب الطلبة على التحصيل العلمي في الجامعة ، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية ، العدد 10 ، جوان 2013 ، ص65

❖ "هو قياس قدرة الطالب على استيعاب المواد الدراسية المقررة ،و مدى قدرته على تطبيقها

من خلال وسائل قياس تجريها المدرسة " (الإمتحانات مثلا) .<sup>2</sup>

❖ يرى كذلك الباحث **جابن** "أن التحصيل العلمي هو مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة ،كما

يقيم من قبل المعلمين و الأساتذة أو عن طريق الإختبارات المقننة أو كلاهما " حيث يركز

هذا التعريف على جانبين هما : مستوى الأداء أو الكفاءة و طريقة التقييم .<sup>3</sup>

❖ و هناك من يعرفه بأنه " هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة

والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات الإختبار و تقديرات المعلمين "<sup>4</sup>

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن :

التحصيل العلمي هو ذلك المستوى الذي وصل إليه الطالب في تحصيله للمواد

الدراسية المقررة .ويتضح ذلك من خلال وسائل قياس تجريها الجامعة عن طريق

الامتحانات الشفوية والكتابية خلال العام الدراسي ،أو هو عبارة عن قدرة الطالب على

إستعاب المواد الدراسية المقررة في البرنامج السنوي من خبرات معرفية ،و مدى قدرته

على تطبيقها .

أما **إجرائيا** فهو : استجابات طلاب جامعة قاصدي مرياح نحو الاستفادة من المدونات

التعليمية في تنمية تحصيلهم العلمي .

<sup>1</sup> : سميرة ونجن : التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية و متغيرات الوسط الإجتماعي ،مجلة الدراسات و البحوث الإجتماعية ،جامعة الوادي ،العدد الرابع ،جانفي 2014 ،ص53 .

<sup>4</sup> : vb elmstaba.com: موقع إلكتروني منتديات المصطبة ،تاريخ الزيارة 22-03-2015 على الساعة 14:30 .

<sup>3</sup> : موقع السكنية [http:// www.assakina.com](http://www.assakina.com) ،تاريخ الزيارة 25/12/2014 ،على الساعة 18:00 .

<sup>4</sup> : هادي شعلان ربيع و آخرون : المرشد التربوي و دوره الفاعل في حل مشاكل الطلبة ،عالم الثقافة ،الأردن ،ط1 ،2006 ،ص 83 .

## المطلب الثاني: أهداف التحصيل العلمي

للتحصيل العلمي أهداف نختصرها في :

1. تقرير نتيجة الطالب لانتقاله لمرحلة أخرى : بمعنى إعطاء نتيجة عامة في

نهاية العام الدراسي بعد جملة من الاختبارات للانتقال إلى المرحلة الأخرى من

سنة أولى إلى سنة ثانية مثلا.

2. تحديد نوع الدراسة والتخصص الذي سينتقل إليه الطالب :التحصيل العلمي

يمنح الطالب فرصة تحديد نوع الدراسة و التخصص مثلا تحصل الطالب على

معدلات في شهادة البكالوريا تفوق 15 يستطيع الطالب من خلالها التسجيل

في تخصص طب أو صيدلة .

3. معرفة القدرات الفردية للطلبة :بما أن الاختبارات التي تجري تكون فردية لمعرفة

القدرات الذاتية للفرد و ما هي مكتسباته العلمية من خلال التحصيل العلمي

4. الاستفادة من نتائج التحصيل للانتقال لمستوى أعلى : تمنح الطالب فرصة

الانتقال من مستوى إلى مستوى آخر أعلى منه <sup>1</sup>.

<sup>1</sup> : عائشة بن علي و فلاحى الزهرة :أثر غياب الطلبة على التحصيل العلمي في الجامعة، المرجع نفسه ،ص 65 .

**المطلب الثالث :أهمية التحصيل العلمي**

إن التحصيل العلمي من الظواهر التي شغلت فكر الكثير من الباحثين عامة والمتخصصين في المجال التعليمي بصفة خاصة ، لما له من أهمية في حياة الطلاب ومن يحيطون بهم .

كما أن التحصيل العلمي يحظى بالاهتمام المتزايد من قبل ذوي الصلة بالنظام التعليمي لأنه احد المواد التعليمية المختلفة<sup>1</sup>.

كما يهتم الطلاب بالتحصيل العلمي باعتباره سبيلا إلى تحقيق الذات و تقديره ، كما تتجلى فائدة التحصيل بأوجه شتى في حياتنا الاجتماعية وبخاصة في مستقبلنا ،فالواقع أن تنمية التعليم تسمح بمكافحة طائفة من العوامل المسببة لانعدام الأمن مثل : البطالة والاستبعاد والنزاعات الدينية المتطرفة ، وهكذا أصبح النشاط التدريبي والدراسي بكل مكوناته أحد المحركات الرئيسية للتنمية في فجر القرن الواحد والعشرين .

وهو يساهم من ناحية أخرى في التقدم العلمي والتكنولوجي وفي الازدهار العام للمعارف ، وخصوصا ونحن في عصر الثورة التكنولوجية .

ويمكن القول أن أي مجتمع يسعى للنمو والتطور لابد لأبنائه من مواصلة التحصيل العلمي لكي يكونوا قادرين على استيعاب عناصر هذا النمو والتطور ، فلكي يحقق أي بلد تنمية ينبغي أن يكون المتمدرسون أو العاملون قادرين على استخدام التكنولوجيات المعقدة ، وأن يتمتعوا بالقدرة على الإبداع والاكتشاف ، وهذا يرتبط إلى حد كبير بمستوى الإعداد النفسي

<sup>1</sup> :مصطفى فهيم : **الصحة النفسية** ، دار سيكولوجيا التطيف للنشر،دمشق ، ط1، 1976، ص 20.

الذي يتلقاه الأفراد ، ومن ثم فان الاستثمار في مجال التعليم شرط لابد منه للتنمية الاقتصادية والاجتماعية على المدى البعيد<sup>1</sup>.

ومما لاشك فيه أن التحصيل العلمي له أثر كبير في شخصية الطالب ،فالتحصيل العلمي يجعل الطالب يتعرف على حقيقة قدراته وإمكانياته ، كما أن وصول الطالب إلى مستوى تحصيلي مناسب في دراسته للمواد المختلفة ، يبيث الثقة في نفسه ويدعم فكرته عن ذاته ،ويبعد القلق والتوتر عنه .

أما فشل الطالب في التحصيل الدراسي المناسب لمواد دراسته ، فإنه يؤدي به الى فقدان الثقة بنفسه والإحساس بالإحباط والنقص والتوتر والقلق<sup>2</sup> .

وعليه فان التحصيل العلمي بمختلف أشكاله من أهدافه التربوية والتعليم ،نظرا لأهميته في حياة المتعلم ، يعتبر التحصيل العلمي المعيار الوحيد الذي يتم بموجبه قياس تقدم الطلبة في الدراسة ونقلهم من مستوى تعليمي لآخر ،كذلك توزيعهم في تخصصات التعليم المختلفة.

وفي مجال الحياة اليومية للتحصيل العلمي أهمية كبيرة في تكيف الطالب في الحياة ومواجهة مشكلاتها التي قد تتمثل في استخدام الطالب حصيلة معارفه في التفكير وحل المشكلات التي تواجهه أو اتخاذ القرارات<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> :إبراهيم نوفل:علاقة التحصيل التعليمي بالنجاح الاجتماعي ،رسالة دكتوراه،جامعة دمشق ،كلية التربية ،2001 ،ص:29

<sup>2</sup> :غيثاء علي بدور :مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الفني، رسالة ماجستير ،جامعة دمشق ، كلية التربية ، 2001 ،ص: 173

<sup>3</sup> : سميرة عبيدي :الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكيات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس ،رسالة

ماجستير ، جامعة مولود معمري،تيزي وزو، 2010-2011 ص:105 .

## المطلب الرابع :أنواع التحصيل العلمي

تبين الدراسات المختلفة أن للتحصيل العلمي نوعان ، تحصيل جيد وتحصيل ضعيف

### 1. التحصيل الجيد :

يعرف "محمود أبو نبيل" التحصيل الدراسي الجيد على أنه سلوك يعبر عن تجاوزات الأداء

التحصيلي للفرد لأداء أقران العمر نفسه الفعلي والزمني<sup>1</sup>.

فالفرد المتفوق دراسيا وعلميا يمكنه تحقيق مستويات تحصيلية مرتفعة عن المتوقع

وحسب عبد الحميد عبد اللطيف التحصيل الدراسي الجيد "هو عبارة عن سلوك يعبر عن

تجاوز أداء الفرد للمستوى المتوقع"<sup>2</sup>.

### 2. التحصيل الضعيف :

يكون ضعف التحصيل العلمي أو التخلف الدراسي على شكلين رئيسيين العام

والخاص ، فالتخلف العام هو الذي يظهر عند الطالب في كل المواد الدراسية ، أما

الخاص فهو تقصير ملحوظ في عدد من الموضوعات الدراسية ، مثل مادة الرياضيات

والفيزياء<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> نفس المرجع ، ص 120.

<sup>2</sup> عبد الحميد عبد اللطيف مدحت : الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ،بيروت : ط1، 1990، ص 188

<sup>3</sup> نعيم الرفاعي : الصحة النفسية، دار العلمية للنشر والتوزيع ،دمشق : ط1، 1978، ص 436.

كما يشير " عبد السلام زهران " إلى أن التحصيل العلمي الضعيف هو حالة ضعف أو نقص ، أو بعبارة أخرى عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة عوامل عديدة ، عقلية ، جسمية أو اجتماعية بحيث تتخفف درجة أو نسبة الذكاء عن المستوى العادي<sup>1</sup>.

يعرف "فيليب وشومبي" Philippe Chempee "التأخر الدراسي بأنه : " الصعوبات التي يتلقاها الطلبة في عملية التحصيل الدراسي وهذه العراقيل تحدهم من مواصلة مشوارهم الدراسي<sup>2</sup> .

إذا فالتحصيل الضعيف يظهر من خلال تدني الدرجات الدراسية الذي يظهر من خلال التأخر الدراسي .

### المبحث الثاني : العوامل المساعدة على التحصيل العلمي

الجدير بالذكر و التحليل أن نذكر و نعرض على أهم العناصر في هذا المبحث من عوامل مؤثرة ، و كذا شروط التحصيل العلمي ، و في المطلب الأخير نحاول معرفة أهمية المدونات الإلكترونية في التعليم بصفة هامة و التحصيل العلمي لموضوع دراستنا بصفة خاصة .

<sup>1</sup>:حامد عبد السلام زهران :علم النفس نمو الطفولة والمراهقة ،عالم الكتاب ،القاهرة :ط1 ،1995، ص 502

<sup>2</sup> : Philippe Chempee: Dictionnaire encyclopédique de l'éducation de formation. éd Nathan Paris :

.1990 P :108

## المطلب الأول :العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي

هناك عوامل عدة متداخلة فيما بينها ،تؤثر على التحصيل الدراسي ،و من بين هذه

العوامل نذكر :

### (1) العوامل العقلية :

يتمثل في كل العوامل المؤثرة في التحصيل و يقصد بها كل العوامل المرتبطة بالقدرات

العقلية من أهمها نجد :

• **الذكاء** : هو من أهم العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل و ذلك لوجود علاقة ارتباطية

قوية بينها ،و هذا ما أكدته الدراسات التي أجريت في هذا المجال <sup>1</sup>.

نستنتج مما سبق أن السمات العقلية تعتبر من أهم العوامل التي لها تأثير في التحصيل

العلمي ،و هي بمثابة الطاقة الكامنة القابلة للعمل بكفاءة في مواجهة المواقف الدراسية .

• **القدرات الخاصة** : لقد كشفت معظم الدراسات و البحوث طبيعة العلاقة بين التحصيل

العلمي و القدرات الخاصة ،من بينها القدرة اللغوية التي تؤدي إلى الفهم الصحيح و الدقيق

لمعاني المتغيرات اللغوية ،و كذلك القدرة على الاستدلال العام <sup>2</sup>.

### (2)العوامل الجسمية :

بالنسبة للعوامل الجسمية العامة و العاهات الخلقية نجد أن قدرة الطالب على بذل جهد و

مسايرة زملائه ،و من أكثر العاهات المنتشرة ضعف حاستي السمع والبصر ،و عيوب النطق .

### (3) العوامل التربوية :

<sup>1</sup> :القاضي يوسف مصطفى و آخرون :الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي ،دار المريخ ،السعودية ،ط1، 1981، ص 427 .

<sup>2</sup> : أحمد سلامة و آخرون :علم النفس الطفل للطلبة و المعلمين ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،ط1، 1973، ص 47 .



- تتمثل في مجمل الظروف المدرسية التي يعيشها الطالب داخل المؤسسة التعليمية :
- ❖ الأستاذ كعامل مؤثر في التحصيل العلمي .
  - ❖ الجو الاجتماعي يعد من العوامل الهامة التي تؤثر على التحصيل العلمي .
  - ❖ المناهج : إذا كان البرنامج مبني على أسس سليمة ، بحيث تراعي فيها طبيعة نموه .

#### (4) العوامل الأسرية :

تعتبر الأوضاع الأسرية من أهم العوامل التي تؤثر في الحالة النفسية و الجسمية و العقلية لدى الطالب ، و تحدد هذه الأوضاع في المستوى الثقافي للأسرة الجو السائد فيها .<sup>1</sup>

#### المطلب الثاني : شروط التحصيل العلمي

للتحصيل العلمي و التعلم بصفة العامة قوانينه و أصوله التي توصل إليها الباحثين ، تجعل من التعليم إفادة لصاحبه ، و من أهم شروط التحصيل العلمي الجيد مايلي :

- أ- التكرار : لحدوث التعلم لابد من التكرار أو الممارسة ، فلا يستطيع الطالب حفظ أي شيء دون تكرار ذلك عدة مرات حتى يتم إعادة التعلم و إتقانه .
- ب- الدافعية : شرط من شروط حدوث التعلم الجيد ، و هو أن يكون هناك دافع نحو بذل الجهد و الطاقة لتعلم المواقف الجديدة أو حل المشكلات .
- ت- الطريقة الكلية : هي أن يأخذ المتعلم فكرة عامة عن الموضوع المراد دراسته ككل ، ثم بعد ذلك يبدأ في تحليله إلى جزئياته و مكوناته .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> :محمد حسن :الأسرة و مشكلاتها ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ط1 ، 1981 ، ص 134 .

## المطلب الثالث : أهمية استخدام المدونات في التعليم

تعد المدونات التعليمية أحد التقنيات التي يمكن استخدامها في التعليم الجامعي ، فمن المفيد جدا للأساتذة والطلبة أن يستخدموا المدونات التي توفر العديد من الفرص للأساتذة و الطلاب على حد سواء ، وهذه التقنيات الحديثة التي يمكن توظيفها في قطاع التربية والتعليم لما لها من ميزات وخصائص تتفرد بها ،ومنها سرعة وسهولة الولوج اليها وتقدم معلومات وأخبار .

فأصبح للطلبة الفعالة بأن استخدام تقنيات شبكة الأنترنت يساعدهم في التعليم و يعزز من تحصيلهم العلمي لذا نستخلص أن:

- ❖ استخدام تقنية المدونات في البحث والاتصال يساعد الطلبة على توفير الوقت والجهد
- ❖ معظم الطلبة يمضون وقتنا في تصفح الانترنت بما فيها المدونات اذ تمنحهم صفة الديمومة في التصفح و الانضباط .

وهناك عدة أسباب تجعلنا نستخدم المدونات في التعليم منها :

- الحصول على معلومات متنوعة ومتجددة تتيح فرصة التعليم الجماعي بين الأصدقاء بما توفره من فضاء حر وتشاركي من المعلومات .
- تساعد على توفير أكثر من طريقة في التدريس ،كتب ،مقالات ،برامج ...
- تتيح فرص التواصل مع الآخرين عن طريق التعليقات بين صاحب المدونة (الأستاذ ) و المنتبعين من الطلبة و غيرهم .

<sup>1</sup> : عدي سميرة ،الضغط المدرسي و علاقته بسلوكيات العنف و التحصيل الدراسي لدى المراهق المتدريس ، مذكرة ماجيستر في علم النفس ، جامعة مولود معمري تيزي وزو ، 2010/2011، ص 124.

ومن تطبيقات المدونات الإلكترونية في التعليم :

1. تستخدم لإدارة مشاريع الطلبة .
2. وسيلة لإدارة حلقات النقاش من خلال طرح المواضيع والتعليق عليها .
3. المشاركة في العروض التقديمية و تقييم الطلبة .
4. . تستخدم المدونات كبوابة إلكترونية تساعد في تكوين مجتمع تعليمي للطلاب
5. وسيلة لإدارة حلقات النقاش من خلال طرح المواضيع والتعليق عليها .
6. يمكن استخدامها ك لوحات مخصصة لأنشطة سؤال و جواب.

تستغل كذلك المدونات في التعليم ،فمادام الفرد يمتلك جهاز حاسوب و يتوفر لديه الاتصال بشبكة الإنترنت، فهي تتميز بكونها سهلة الاستخدام و تصميمها مرن و قابل للتغيير بكل سهولة حسب رغبة الشخص ،و تعد المدونات من أدوات الاتصال المميزة للطلاب لأن لها العديد من المكاسب التعليمية منها :

- تعطي الطلاب الدافعية العالية على المشاركة خاصة للذين يشعرون بالخجل من المشاركة في الغرف الصفية .
- تشجع الطلبة على اكتساب و مشاطرة الخبرات و فتح النقاش بينهم .
- توفر للطلبة فرصة كبيرة للتدرب على مهارات القراءة و الكتابة .
- تسهل عملية الإرشاد و التوجيه بين الأستاذ و الطالب <sup>1</sup>.

كما تستخدم في التعليم العالي من خلال تبادل المعارف ،و البناء التشاركي للمشاريع العلمية بين الطلبة أو بين مجتمع علمي داخل مجموعة بحث ،و هذا النوع من المدونات يمكن من الدخول إلى وثائق و معلومات كتقارير البحوث ،و تنتشر استخدام المدونات الإلكترونية في التعليم العالي بالبلدان الأنجلوساكسونية ،إذ هناك جامعات تحاول البحث في كيفية الاستعانة بالمدونات لمرافقة وعرض المؤتمرات العلمية من بدايتها إلى نهايتها لاسيما أن المدونات لها أهمية كبيرة في مجال التبادل بين مجموعات البحث و التعاون مع مجموعات أخرى .

Anne Bartlett-Brag : **blogging to learn, university of technology**, Sydney, Australia, 2005, p33

## خلاصة الفصل :

في هذا الفصل تعرضنا إلى الإطار المفاهيمي للتحصيل العلمي ، و نستنتج أنه مصطلح يقصد به مقدار المعرفة المكتسبة من العملية التربوية التعليمية ، و تحدده عدة عوامل متداخلة كالعوامل العقلية ، الاجتماعية ، الأسرية و غيرها ، و للتحصيل العلمي أهمية بالغة بالنسبة للطالب في انتقاله من مستوى إلى آخر أعلى منه ، كما تطرقنا أيضا إلى نوعي التحصيل ألا و هما التحصيل الجيد و الضعيف ، و الشروط الواجب إتباعها للتحصيل الجيد ، وفي الاخير تطرقنا إلى أهمية استخدام المدونات الالكترونية في المجال التعليمي .

# رِوَاظِارِ التَطْيِيقِي لِلدِّرَاسَةِ

## الفصل الرابع : الجانب التطبيقي للدراسة

تمهيد

تحديد مجال الدراسة

الأساليب الإحصائية المستخدمة

عرض و مناقشة نتائج الدراسة

استنتاجات الدراسة

خلاصة الفصل الرابع

في هذا الفصل يتم فيه عرض و مناقشة نتائج الدراسة بعد توزيع استمارة الإستبيان و تفرغها ، ثم استخلاص النتائج النهائية لهذه الدراسة .

### ■ مجال الدراسة :

**الحدود الموضوعية :** الدراسة تبحث في موضوع المدونات الإلكترونية و دورها في تنمية التحصيل العلمي ،دراسة وصفية تحليلية على عينة من مستخدمي المدونات من طلبة جامعة قاصدي مرياح ورقلة .

**الحدود المكانية :** أجري البحث الميداني لموضوع الدراسة في رحاب طلبة الأقسام التالية: قسم الإعلام والاتصال ،قسم الإنجليزية ، قسم العلوم سياسية وقسم فرنسية . بجامعة قاصدي مرياح ورقلة.

**الحدود الزمنية :** تم تطبيق هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2014 -2015 و بالتحديد من فيفري 2015 إلى غاية ماي 2015 .

**الحدود البشرية :** أجريت الدراسة على طلاب جامعة قاصدي مرياح الذين يدرسون في التخصصات التالية : إعلام واتصال ،إنجليزية ،علوم سياسية و فرنسية .

### ■ الأساليب الإحصائية المستخدمة :

لا يمكن لأي بحث أن يستغني عن الطرق و الأساليب الإحصائية ،مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها ،لكونها قادرة على تفرغ البيانات تفرغاً إحصائياً ثم تفسيرها . و إن اعتماد الباحث على الإحصاء يقود الباحث إلى الأسلوب الصحيح و النتائج السليمة ،و في يومنا هذا يتم إجراء أغلب الإختبارات من خلال برامج إحصائية قياسية على سبيل المثال

SPSS (Statistical Package For Social Sciences) أي الحزمة الإحصائية للعلوم

الإجتماعية.<sup>1</sup>

لذا تمت عملية التحليل الإحصائي باستعمال البرنامج الإحصائي SPSS، و هذا للوصول إلى أهداف الدراسة.

و من بين المقاييس الإحصائية المستخدمة :

الجدول التكرارية : هي ضرورية لأي دراسة ميدانية لأنها الحاملة للأرقام و الرموز.

النسب المئوية :تستخدم لاستخراج الدلالة الإحصائية،وهي أيسر وأسهل طريقة على الباحث و أدقها .

الدوائر النسبية :هي ترجمة النسبة المئوية إلى أشكال بيانية كدوائر النسبية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> : محمد بوعلاق :الموجه في الإحصاء الوصفي و الاستدلالي في العلوم النفسية و الإجتماعية ،دار الأمل ،الجزائر ،ط1، 2009،ص 32.

<sup>2</sup> : احمد محمد الطيب :الإحصاء في التربية و علم النفس ،المكتب الجامع الحديث ،الإسكندرية ،ط1 ،دس ،ص 75.



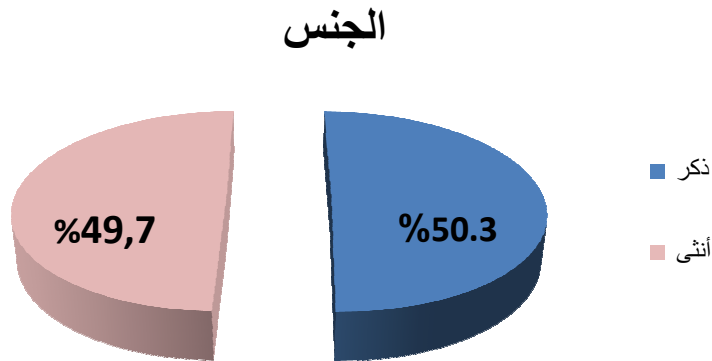
**عرض و مناقشة نتائج الدراسة :**

بعد تفريغ البيانات في نظام SPSS تحصلنا على التوزيعات الكمية التالية :

**الخصائص الديمغرافية للعينة :**

جدول رقم 01: يبين توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس / التوزيع الكمي
50.3%	77	ذكر
49,7%	76	أنثى
100%	153	المجموع



من خلال قراءة للجدول رقم 01 : نلاحظ أن نسبة الذكور 77 مفردة أي بنسبة

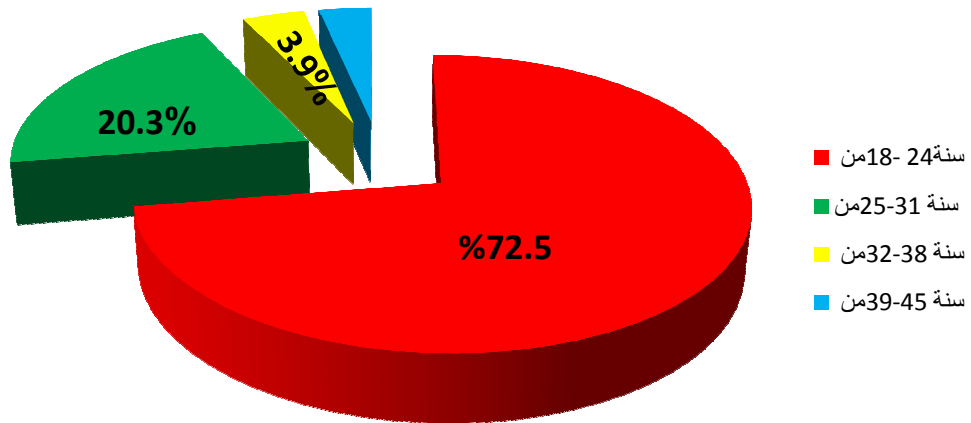
50.3% أما بالنسبة للإناث فنجد 76 بنسبة 49,7% ممن يستخدمون المدونات الإلكترونية ، و

من خلال النسب نجد أن هناك تقارب بين نسبة الذكور و الإناث وهذا مالا يستقيم مع

إحصائيات الجامعة ، بحيث عدد الإناث أكبر من عدد الذكور ،

جدول رقم 02: يبين توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير السن

النسب المئوية	التكرار	السن / التوزيع الكمي
72.5%	111	من 18 - 24 سنة
20.3%	31	من 25 - 31 سنة
3.9%	6	من 32 - 38 سنة
3.3%	5	من 39 - 45 سنة
100%	153	المجموع

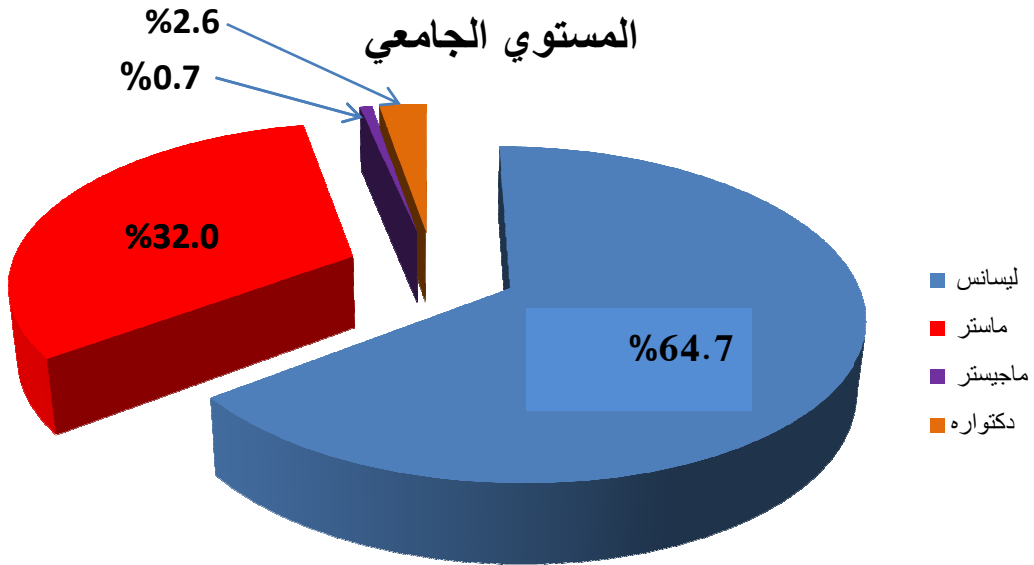


من خلال قراءتنا للجدول رقم 02 نلاحظ أن أكبر فئة عمرية تستخدم المدونات الإلكترونية هي الفئة من 18 - 24 سنة بنسبة 72.5% وهم يمثلون 111، تليها فئة من 25-31 سنة ب 31 مفردة أي بنسبة 20.3%، ثم الفئة العمرية من 32-38 سنة و هذا بنسبة 3.9% وهم يمثلون 6، وأخر فئة هي من 39-45 سنة و هي فئة قليلة تمثل حوالي 5 بنسبة مئوية مقدرة ب 3.3%.

وهذا راجع إلى أن معظم الطلبة تتراوح أعمارهم من 18-24 سنة و هي فئة الشباب الفتى، و هي نسبة منطقية لأن معظم الطلبة يزولون دراستهم بشكل عادي بعد حصولهم على شهادة البكالوريا، فإن جل الطلبة الذين نالوا شهادة البكالوريا يكونون من هذه الفئة العمرية 18-24 سنة .

جدول رقم 03: يبين توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير المستوى الجامعي

النسب المئوية	التكرار	التوزيع الكمي المستوى
64.7%	99	ليسانس
32.0%	49	ماستر
0.7%	1	ماجستير
2.6%	4	دكتوراه
100%	153	المجموع



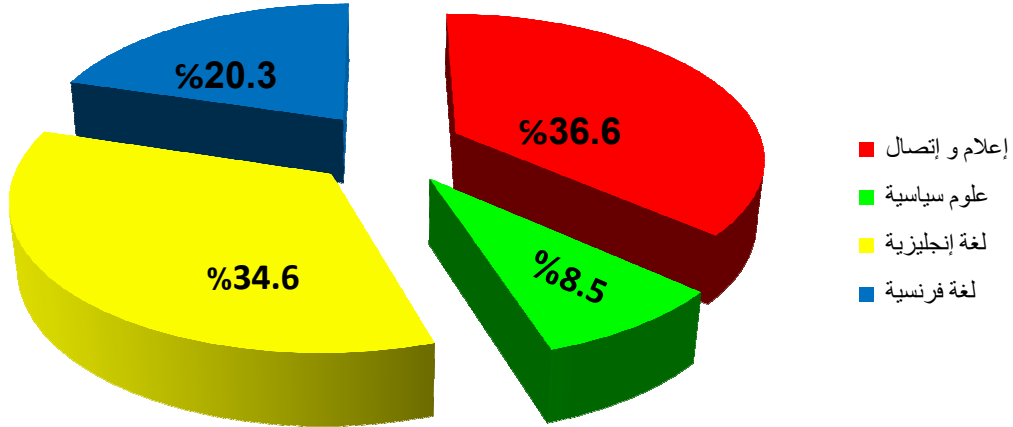
من خلال قراءتنا للجدول رقم 03 الذي يمثل متغير المستوى الجامعي، نلاحظ أن أكبر نسبة كانت للطلبة الذين يستخدمون المدونات الإلكترونية لديهم مستوى ليسانس و هم 99 طالب بنسبة 64.7% و ثاني مستوى هم طلبة الماستر بنسبة 32.0% و هم يمثلون 49 طالب ، و أقل نسب كانت لطلبة الماجستير و الدكتوراه ،حيث نجد طلبة دكتوراه 4 طلبة بنسبة 2.6% أما آخر مستوى كان لطلبة الماجستير بطالب واحد أي بنسبة قليلة جده ممثلة في 0.7%.

من خلال القراءة نستنتج أن الفئة الغالبة هي لطلبة الليسانس سنة أولى ،سنة ثانية و سنة ثالثة ،ثم طلبة الماستر و هذا راجع إلى أن طلبة الليسانس و الماستر هم أكثر الطلبة الذين يتصفحون المدونات الإلكترونية بالدرجة الأولى،و هذا يرجع إلى أن طلبة الجامعة و بنسبة كبيرة جدا يدرسون في المستوى الليسانس ،و هو ما يتوافق مع جدول السن أي الفئة العمرية تليها طلبة الماستر و الماجستير و الدكتوراه ،

جدول رقم 04: يبين توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير التخصص

النسب المئوية	التكرار	التوزيع الكمي التخصص
36.6%	56	إعلام و اتصال
8.5%	13	علوم سياسية
34.6%	53	لغة إنجليزية
20.3%	31	لغة فرنسية
100%	153	المجموع

## التخصص



بحسب بيانات الجدول رقم 04 الذي يمثل متغير التخصص يتضح لنا من القراءة المتعمقة أن أكبر نسبة كانت لتخصص الإعلام و الاتصال ب 56 طالب بنسبة 36.6%، ثم التخصص الثاني اللغة الإنجليزية بمجموع 53 طالب بنسبة 34.6%، ثم تخصص اللغة الفرنسية بمجموع 31 بنسبة 20.3% و آخر تخصص هو العلوم السياسية بمجموع 13 بنسبة 8.5%.

بحسب المعطيات نفسر أن طلبة الإعلام و الاتصال من بين الأقسام الأكثر عددا من حيث الطلبة، رغم أننا أخذنا نسبة 5% من كل تخصص، فهو التخصص الأكبر نسبة لعينة الدراسة. ثم طلبة قسم اللغة الإنجليزية أكثر الطلبة استخداما للمدونات وهذا ماجاء في المجتمع الأصلي بأنه مرتبا بهذه الطريقة : من الإعلام و الاتصال كأكثر التخصصات من حيث عدد الطلبة طلبة الإنجليزية ثم طلبة إلى العلوم السياسية كأخر الأقسام في عدد الطلبة.

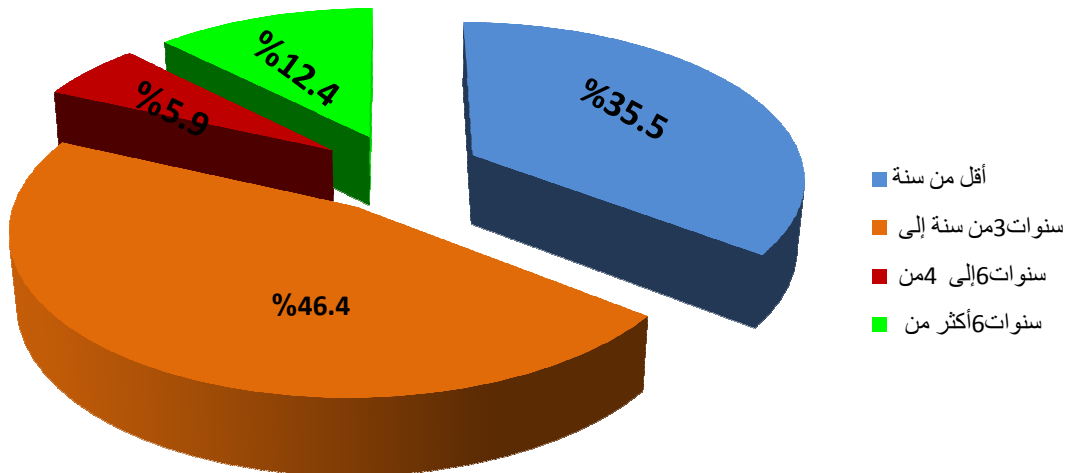
**المحور الأول: دوافع التعرض للمدونات الإلكترونية :**

إن دوافع التعرض للمدونات الإلكترونية يتضمن جملة من الأسئلة التي تصب في تعرض الطالب الجامعي للمدونات من خلال الفترات المفضلة، دوافع الاستعانة و اعتبار المدونات مصدر للمعلومات و مناسب ذلك .

**جدول رقم 05: الفترة التي بدأ فيها الإطلاع على المدونات الإلكترونية**

النسب المئوية	التكرار	التوزيع الكمي فترات بداية الإطلاع
35.5%	54	أقل من سنة
46.4%	71	من سنة إلى 3سنوات
5.9%	9	من 4 إلى 6سنوات
12.4%	19	أكثر من 6سنوات
100%	153	المجموع

**الإطلاع على المدونات الإلكترونية**



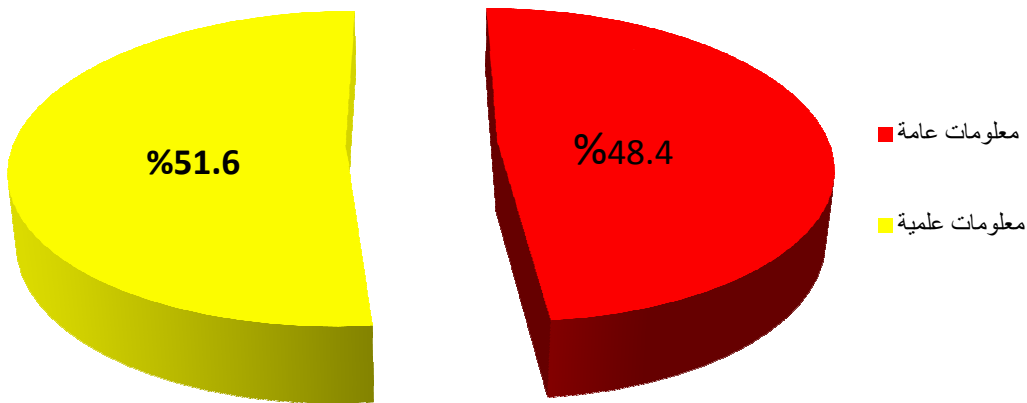
نرى أن الطلبة الذين يطلعون على المدونات الإلكترونية منذ سنة إلى ثلاث سنوات حوالي 71 بنسبة 46.4%، تليها الطلبة الذين يتصفحون المدونات منذ أقل من سنة بمجموع 54 بنسبة 35.5% و الطلبة الذين يتصفحون المدونات منذ أكثر من ست سنوات يمثلون 19 طالب بنسبة 12.4%، ثم الطلبة الذين يطلعون على المدونات منذ أربع سنوات إلى ست سنوات بمجموع 9 طلبة بنسبة 5.9%.

و هذا نفسه أن أكثر نسبة من الطلبة الذين يطلعون على المدونات منذ سنة إلى ثلاث سنوات لكون ظاهرة المدونات حديثة خاصة في الجزائر مقارنة بالدول الأخرى، حتى بالنسبة للوطن العربي، حيث عرفت انتشارا في السنوات الأخيرة ما لفت الانتباه إليها خاصة في أوساط الطلبة الجامعيين. و قد يكون الأمر مرتبطا بفترة الجامعة فمن خلال جدول المستوى الجامعي يلاحظ أن الطلبة الذين هم في مرحلة الليسانس يمثلون النسبة الأكبر 64.7% من مجموع أفراد العينة، ومرحلة الليسانس تعني أن الطالب درس من سنة إلى ثلاث سنوات في الجامعة، وهذا يتوافق مع عدد السنوات التي بدأ فيها الطلبة تصفح المدونات أي من سنة إلى ثلاث سنوات و التي تمثل كذلك النسبة الأكبر 46.4% من مجموع الطلبة الذي يطلعون المدونات الإلكترونية، وهكذا يمكن مبدئيا أن نفس الأمر بأن الطلبة في العادة يبدؤون الاطلاع على المدونات الإلكترونية عند التحاقهم بالجامعة.

جدول رقم 06: يبين نوع المعلومات التي تبحث عنها في المدونات الإلكترونية

النسب المئوية	التكرار	نوع المعلومات
%48.4	74	معلومات عامة
%51.6	79	معلومات علمية
%100	153	المجموع

نوع المعلومات التي تبحث عنها في المدونات الإلكترونية



نرى من خلال قراءتنا للجدول رقم 06 الذي يمثل نوع المعلومات التي يبحث عنها الطالب في المدونات أن الطلبة الذين يطلعون على المدونات الإلكترونية يبحثون على المعلومات العلمية المتخصصة حازت على أكبر مجموع 79 بنسبة %51.6، و ثاني نسبة للطلبة الذين يبحثون على المعلومات العامة المتنوعة ب74 أي بنسبة %48.4. رغم ذلك يلاحظ أن النسب متقاربة جدا.

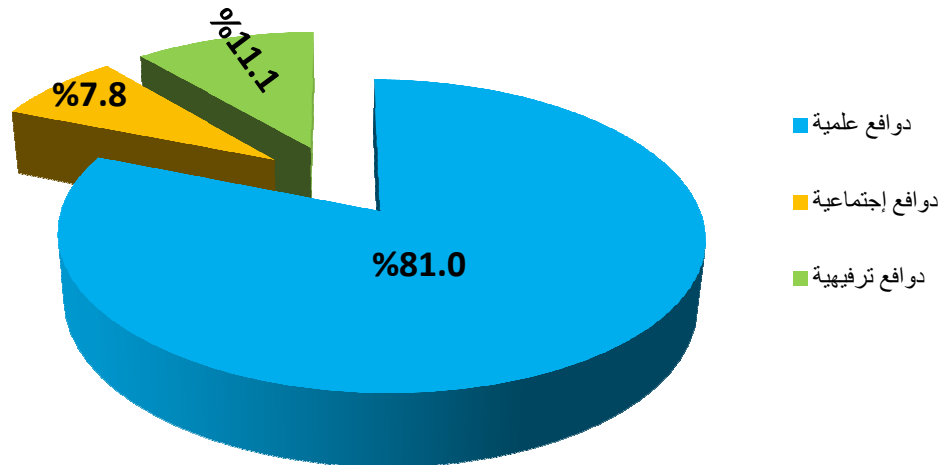


وهذا مانفسره أن الطلبة يبحثون في المدونات الإلكترونية عن المعلومات العلمية في مجال تخصصهم ، و لما تقدمه المدونات من معلومات و معارف في شتى المجالات و التخصصات ، بالإضافة إلى أن كثيرا من المدونات ينشئها أساتذة أو طلبة في مجال تخصصهم العلمي لتكون عوناً للطلاب في دراسته وبحوثه الجامعية ، وهي التي ربما تجذب كثيرا من الطلبة الذين يستعينون بها ربحاً للوقت أثناء البحث عن معلومات في مجال تخصصهم العلمي.

#### جدول رقم 07: دوافع الاستعانة بالمدونات الإلكترونية

النسب المئوية	التكرار	التوزيع الكمي دوافع الإستعانة
%81.0	124	دوافع علمية
%7.8	12	دوافع اجتماعية
%11.1	17	دوافع ترفيهية
%100	153	المجموع

#### دوافع الإستعانة بالمدونات الإلكترونية



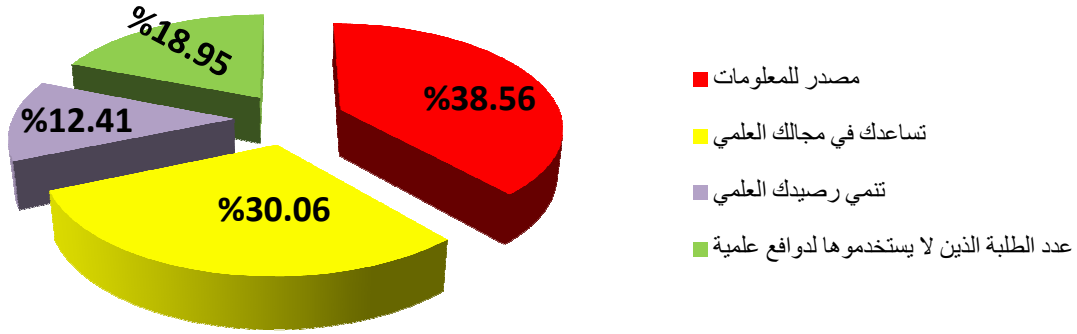
بحسب بيانات الجدول الموضحة أعلاه نجد أن أكبر نسبة من الطلبة يستعينون بالمدونات الإلكترونية لدوافع علمية ويمثلون 124 طالب أي بنسبة 81.0%، و هناك عدد محدد حوالي 17 بنسبة 11.1%، يستعينون بالمدونات لدوافع ترفيهية، و آخر دافع هو الدافع الاجتماعي و هي قليلة حوالي 12 بنسبة 7.8% لأن الطلبة كانت إجاباتهم منصبة على الدوافع العلمية بدرجة أكبر.

و يعود ذلك لكون أن المدونات كثيرا ما يستخدمها الطلبة في مجال تخصصهم العلمي من خلال البحث عن مقالات، كتب، بحوث و دراسات خاصة المتخصصة منها، زد على ذلك أن هناك طلبة يفضلون تصفحها لدوافع ترفيهية لملء الفراغ كتصفح الصور و الأغاني والفيديوهات و غيرها من الأشياء التي ترفه عن الطالب و تقلل من الضغوطات النفسية الناجمة من الدراسة و مشاكلها، و هناك من يحاول الولوج إليها لدوافع اجتماعية معرفة الآفات و المشاكل الاجتماعية و حلها بالطرق الملائمة و كذلك التواصل مع الآخرين، فالمدونات هي مواقع تفاعلية بالأساس.

جدول رقم 08: أسباب الاستعانة بالمدونات الإلكترونية.

النسب المئوية	التكرار	أسباب الإستعانة التوزيع الكمي
38.56%	59	مصدر للمعلومات
30.06%	46	تساعدك في مجالك العلمي
12.41%	19	تنمي رصيدك العلمي
18.95%	29	عدد الطلبة الذين لا يستخدمون المدونات لدوافع علمية
100%	153	المجموع

## أسباب الإستعانة بالمدونات الإلكترونية



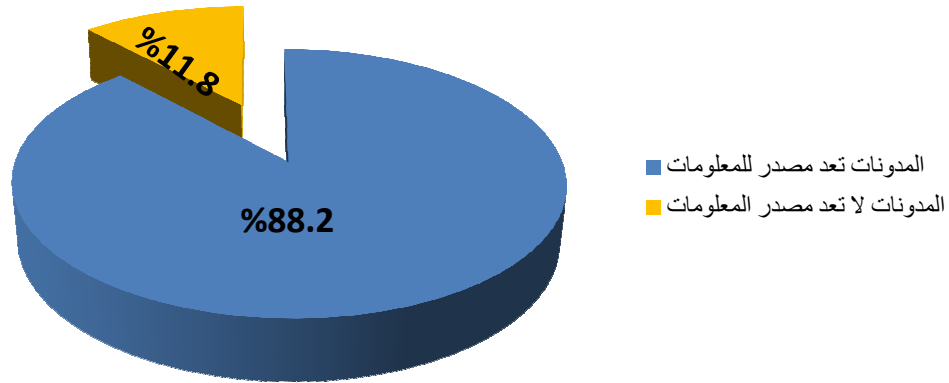
من خلال الجدول نلاحظ أن الطلبة الذين يستعينون بالمدونات الإلكترونية لدوافع علمية باعتبارها مصدر للمعلومات في المرتبة الأولى ب 59 أي بنسبة 38.56% تليها الطلبة الذين يستعينون بها لتساعدهم في مجالهم العلمي و هم يمثلون 46 بنسبة 30.06% و أخيرا باعتبارها تتمي الرصيد العلمي مقدرة ب 19 بنسبة 12.41%.

مما يفسر لنا أن الطلبة يعتمدون على المدونات الإلكترونية كمصدر للمعلومات و مصدر مهم ،و أن المدونات تعد عاملا مساعدا في المجال العلمي للطلبة ،من خلال التصفح في مختلف الملفات و الكتب و المقالات و غيرها ،فهي تضيف لمسات كبيرة في تنمية الرصيد العلمي و لو بنسبة أقل .

## جدول رقم 09: المدونات مصدر للمعلومات

المتغير	التوزيع الكمي	التكرار	النسب المئوية
المدونات تعد مصدر للمعلومات	135	88.2%	
المدونات لا تعد مصدر للمعلومات	18	11.8%	
المجموع	153	100%	

## المدونات مصدر للمعلومات



من خلال معطيات الجدول يتضح لنا أن أغلب الطلبة يجزمون بأن المدونات هي مصدر للمعلومات و هذا ما تترجمه المعطيات التالية 135 بنسبة 88.2% في حين نجد أن باقي أفراد العينة 18 بنسبة 11.8% لا يقرون بأنها مصدر للمعلومات .

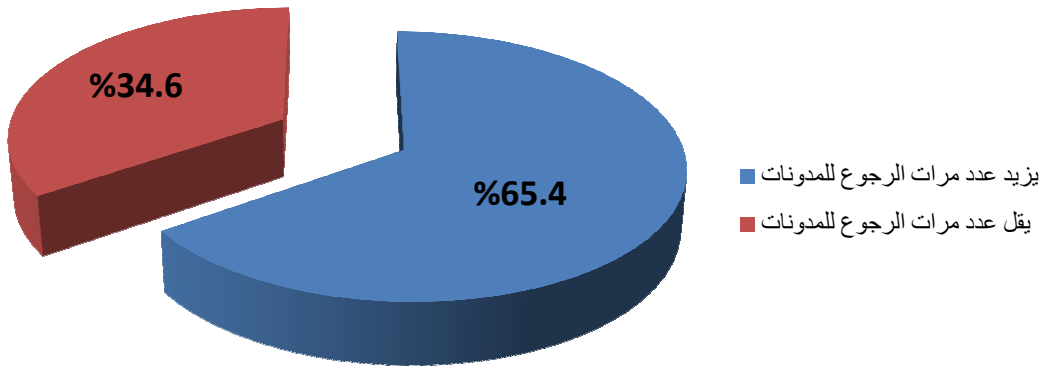
و نفسر ذلك بأن غالبية الطلبة من يعتبر المدونات مصدر للمعلومات و ذلك باكتساب معلومات ومعارف من خلال مختلف الخدمات التي تقدمها ،و هذا يتوافق ونظرية الاستخدامات و الإشباع ،حيث أن الطالب يستخدم تكنولوجيا الاتصال بحاجات معرفية ،و الطلبة الذين أقرروا بأنها مصدر للمعلومات كانت لهم أسباب عديدة منها :

- سهولة الولوج إلى المدونات الإلكترونية وسلاسة البحث فيها .
- خصوبة الآراء و تعدد وجهات النظر بالإضافة إلى وفرة المعلومات .
- حداثة المعلومات و قابليتها للإضافة ،الحذف و التعديل .
- المشاركة و التفاعل مع صاحب المدونة ،أو مع أصحاب المداخلات و التعليقات
- زد على ذلك أن معظم منشئها هم في الغالب أساتذة في الاختصاص .

جدول رقم 10: عدد مرات الرجوع للمدونات الإلكترونية

المتغير	التوزيع الكمي	التكرار	النسب المئوية
يزيد عدد مرات الرجوع للمدونات	100	100	65.4%
يقل عدد مرات الرجوع للمدونات	53	53	34.6%
المجموع	153	153	100%

### عدد مرات الرجوع للمدونات الإلكترونية



من خلال الجدول رقم 10 أن عدد الطلبة الذين تزيد عدد مرات الرجوع للمدونات حوالي 100 بنسبة 65.4% و هم أغلبية ساحقة و باقي النسبة تكون للذين يقل عدد مرات الرجوع للمدونات .

و هذا يعود لكون المدونات الإلكترونية لها ميزة تحديث المعلومات ،مما يحفز الطلبة على الولوج إليها دائماً لمعرفة المزيد من المعلومات .

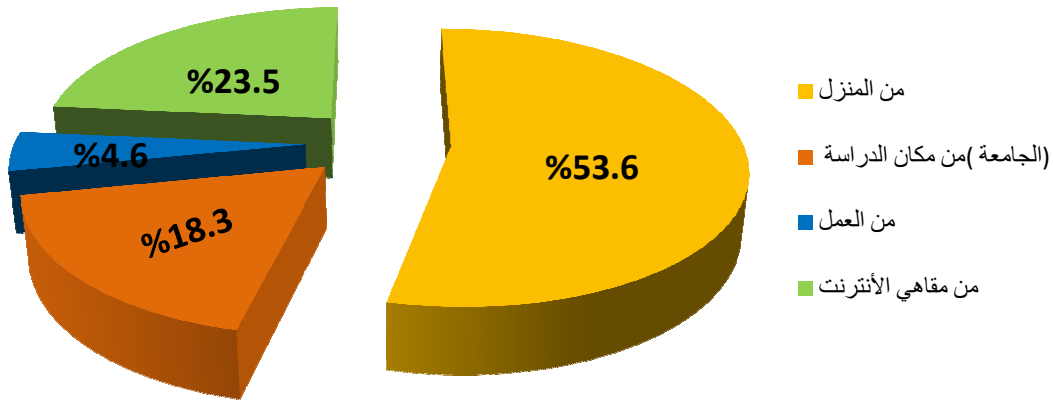
**المحور الثاني : عادات استخدام المدونات الإلكترونية:**

في هذا المحور يتم تناول عادات استخدام المدونات الإلكترونية من كيفية الوصول و مقدار الوقت ، و كذلك عدد المدونات المتصفح و غيرها .

**جدول رقم 11: كيفية الوصول للمدونات الإلكترونية ( من أين تصل )**

النسب المئوية	التكرار	التوزيع الكمي كيفية الوصول
53.6%	82	من المنزل
18.3%	28	من مكان الدراسة (الجامعة )
4.6%	7	من العمل
23.5%	36	من مقاهي الأنترننت
100%	153	المجموع

**كيفية الوصول للمدونات الإلكترونية**



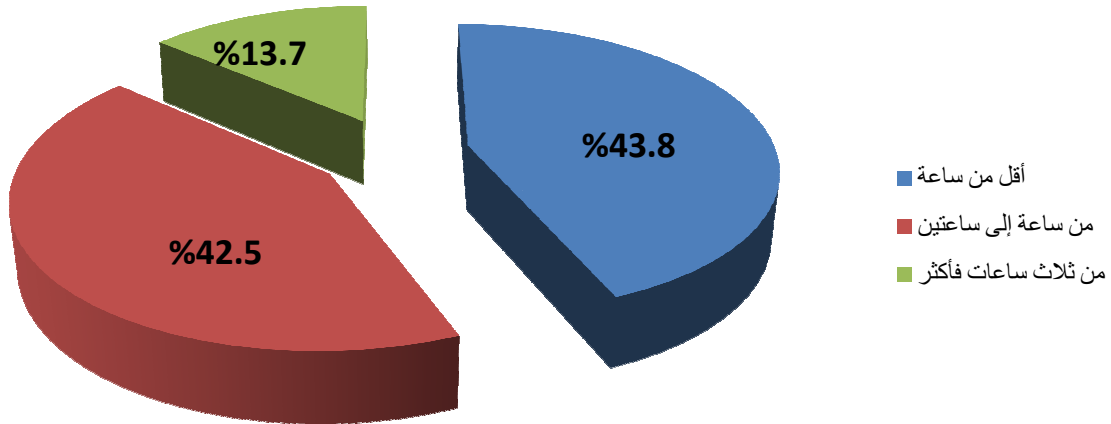
من خلال معطيات الجدول نجد أن معظم الطلبة يلجون للمدونات الإلكترونية من المنزل و المقدر عددهم 82 بنسبة 53.6% تليها الطلبة الذين يتصفحون المدونات عن طريق نوادي الأنترنيت ب 36 بنسبة 23.5% ثم من أماكن الدراسة (الجامعة) بمجموع 28 بنسبة 18.3% و آخر مكان كان من العمل بمجموع قليل جدا 7 بنسبة 4.6% .

و يفسر العدد الكبير من الطلبة الذين يلجون للمدونات من المنزل لكون أن شبكة الانترنت أصبحت متاحة للجميع بنسبة كبيرة ، و ما يوفره المنزل من إمكانية إختيار الوقت المناسب و الظروف الملائمة للمطالعة و الإطلاع و التعمق في البحث ،أما الذين يبحثون من مقاهي الانترنت فمعظم من الطلبة المقيمون بالإقامات الجامعية و غيرهم من الذين لا تتوفر لديهم الأنترنيت في المنزل .

**جدول رقم 12: مقدار الوقت المقتضي في الإطلاع على المدونات**

النسب المئوية	التكرار	التوزيع الكمي
		امقدارالوقت
43.8%	67	أقل من ساعة
42.5%	65	من ساعة إلى ساعتين
13.7%	21	من ثلاث ساعات فأكثر
100%	153	المجموع

## مقدار الوقت المقتضى في الإطلاع على المدونات



حسب المعطيات الموضحة أعلاه نرى أن نسبة من الطلبة يقضون أقل من ساعة في التصفح و هم بعدد أكبر حوالي 67 بنسبة 43.8% تليها الطلبة الذين يقضون من ساعة إلى ساعتين و المقدر عددهم ب 65 بنسبة 42.5%، و أخيرا الطلبة الذين يقضون من ثلاث ساعات فأكثر في التصفح المقدرين ب 21 بنسبة 13.7% .

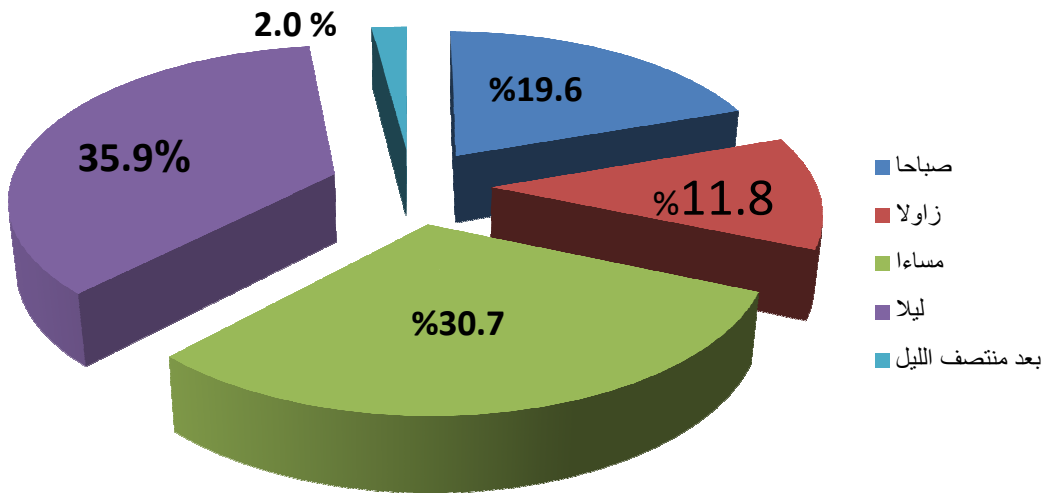
مما يفسر بأن نسبة الطلبة الذين يقضون أقل من ساعة لكون أن المادة أو المضمون الذي تحتويه المدونات عادة ما تكون مقالات قصيرة و مختصرة و لا تحتاج لوقت كبير لقراءتها، و كذلك لما تمتاز به المدونات الإلكترونية من تنظيم و هيكلية موزعة على كامل مكونات المدونات لأن التنظيم يسهل الوصول إلى المعلومة المطلوبة والاطلاع عليها ثم تحميلها أو نسخها ...



جدول رقم 13: الفترات المفضلة للإطلاع على المدونات الإلكترونية

النسب المئوية	التكرار	التوزيع الكمي الفترات المفضلة
19.6%	30	صباحا
11.8%	18	زاولا
30.7%	47	مساء
35.9%	55	ليلا
2.0%	3	بعد منتصف الليل
100%	153	المجموع

الفترات المفضلة للإطلاع على المدونات الإلكترونية



يتضح من خلال نتائج الجدول أن أكثر وقت يحبده الطلبة في التصفح هو ليلا بمجموع

55 بنسبة 35.9% ثم الذين يفضلون قراءتها مساء بمجموع 47 بنسبة 30.7% ثم تليها

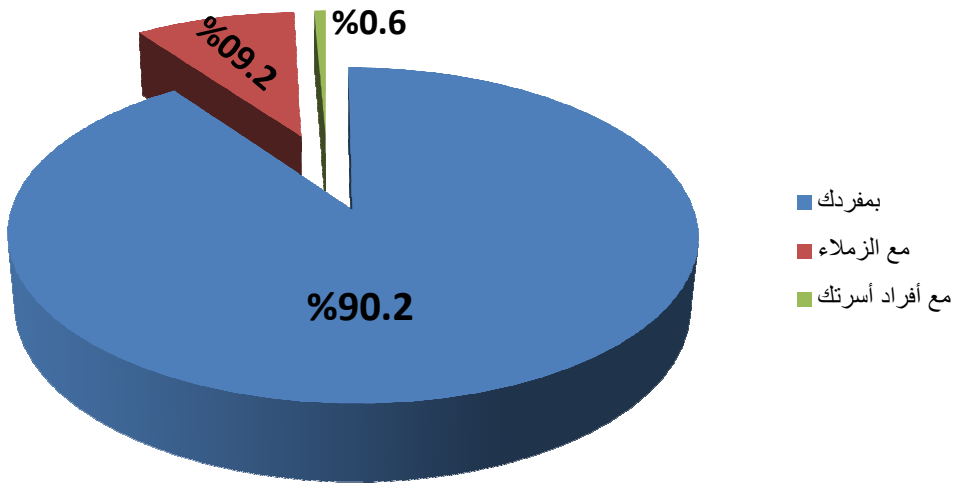
الطلبة الذين يفضلون الولوج إليها صباحا بنسبة 19.6% ثم زوالا بنسبة 11.8% ثم آخر وقت بعد منتصف الليل بنسبة 2.0%.

و نفس ذلك بأن عدد الطلبة الذين يفضلون الإطلاع على المدونات ليلا هذا لأن العينة من الطلبة و عادة ما يتواجدون صباحا في مقاعد الدراسة في الجامعة ،بالإضافة لتميز الفترة الليلية بالهدوء و الراحة و هي أوقات يكون الطالب فيها متفرغا للمطالعة و البحث .

جدول رقم 14: جدول بين الأفراد الذين تتصفح معهم المدونات الإلكترونية

الأفراد الذين تتصفح معهم	التوزيع الكمي	التكرار	النسب المئوية
بمفردك		138	90.2%
مع الزملاء		14	9.2%
مع أفراد أسرتك		1	0.6%
المجموع		153	100%

الأفراد الذين تتصفح معهم المدونات الإلكترونية



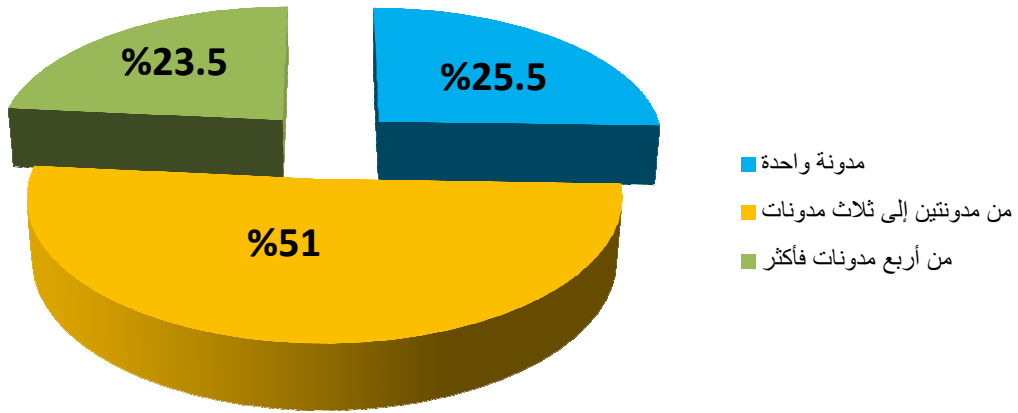
من خلال الجدول نلاحظ أكثر الطلبة يفضلون تصفح المدونات بمفردهم بمعدل 138 بنسبة 90.2%، تليها الطلبة الذين يتصفحونها مع الزملاء للنقاش و الحوار بمجموع 14 بنسبة 09.2% و آخر عدد كان للتصفح مع أفراد الأسرة و هذا قليل جدا نظرا لخصوصيات معينة و تقدر ب1 بنسبة 0.6% .

و نفسر ذلك بأن أغلب الطلبة يفضلون الإطلاع على المدونات بمفردهم للتركيز أكثر في دراساتهم و بحوثهم ،و لأن المدونات في كثير من الأحيان تكون فضاء حرا يختلي فيه الطالب زد على ذلك عادات استخدام الإنترنت و طبيعة الوسيلة في حد ذاتها تلعب دورا كبيرا ،بالإضافة إلى أن هناك بحوث تتطلب من الطالب اللجوء فيها لزملائه لمناقشة و الحوار .

جدول رقم 15: عدد المدونات المطلع عليها في الزيارة الواحدة

عدد المدونات	التوزيع الكمي	التكرار	النسب المئوية
مدونة واحدة		39	25.5%
من مدونتين إلى ثلاث مدونات		78	51%
من أربع مدونات فأكثر		36	23.5%
المجموع		153	100%

## عدد المدونات المطلع عليها في الزيارة الواحدة



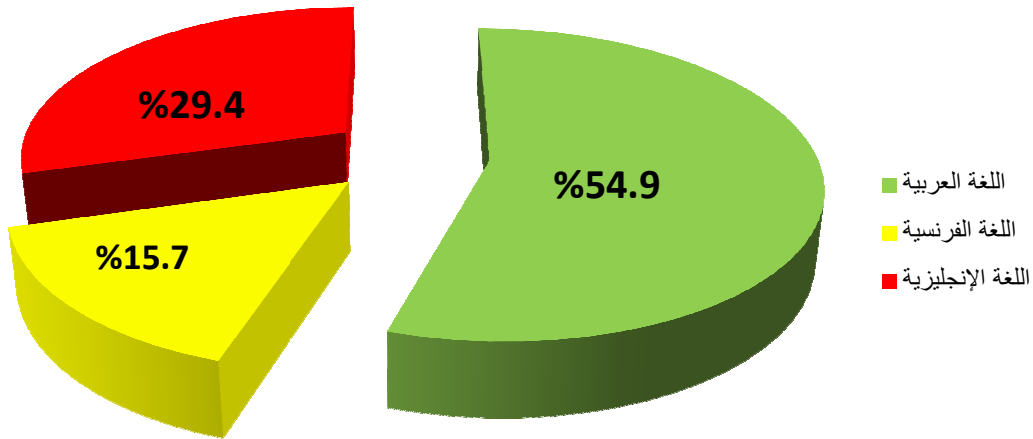
من خلال قراءتنا للجدول الخاص بعدد المدونات المطلع عليها في الزيارة الواحدة نجد أن الطلبة الذين يتصفحون مواقع المدونات عادة ما يصل عدد المدونات المقروءة من مدونتين إلى ثلاث مدونات و هم يمثلون 78 بنسبة 51% و يقل عدد المدونات مدونة واحدة بمجموع 39 بنسبة 25.5% ثم من أربع مدونات فأكثر و هم يمثلون نسبة أقل 36 بنسبة مئوية 23.5%.

و يعود ذلك أن الطالب يميل إلى تعدد وجهات النظر في بحثه مما يزيد من تصفحه لأكثر من مدونة إلكترونية. بالإضافة إلى أن تخصص الطالب في حد ذاته يفرض عليه الولوج لعدد كبير من المدونات ، و هناك مدونات يجد الطالب فيها مبتغاه و يجدها مرنة مقارنة بمدونة أخرى المفروض عليه البحث في الأخرى و هكذا حسب الحاجة و الدافع و المبتغى .

## جدول رقم 16: اللغة المستخدمة في تصفح المدونات الإلكترونية

النسب المئوية	التكرار	اللغة
54.9%	84	اللغة العربية
15.7%	24	اللغة الفرنسية
29.4%	45	اللغة الإنجليزية
100%	153	المجموع

## اللغة المستخدمة في تصفح المدونات الإلكترونية



حسب المعطيات الموضحة في الجدول أعلاه يتضح لنا أن غالبية الطلبة يفضلون الاطلاع على المدونات باللغة العربية و هم يمثلون أكبر نسبة 84 بنسبة 54.9% و بعدها الطلبة الذين يفضلون قراءتها باللغة الإنجليزية 45 بنسبة 29.4% ، و بعدها تأتي اللغة الفرنسية بعدد أقل بكثير حوالي 24 بنسبة 15.7% .

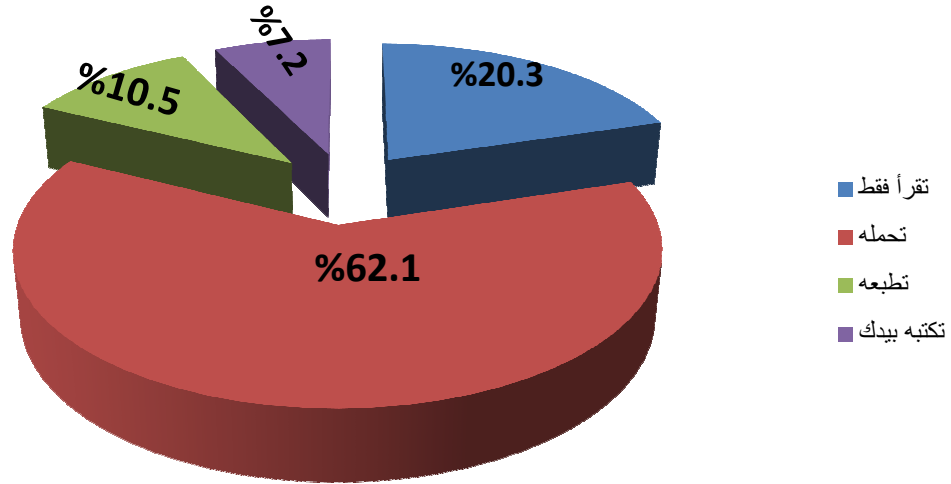
و نفس ذلك بأن معظم الطلبة و تقريبا في كل التخصصات في هذه الدراسة يفضلون تصفح المدونات باللغة العربية لأنها اللغة الأولى والأصلية في الجزائر وهي اللغة التي يدرس

بها الطلبة في أغلب التخصصات بجامعة ورقلة ،و بعدها اللغة الإنجليزية لأن طلبة التخصص يستعملونها كثيرا في دراستهم و بحوثهم ،كذلك اللغة الفرنسية التي كانت بنسبة قليلة إلا أنها مهمة بالنسبة لطلبة اللغة الفرنسية .

جدول رقم 17: كيفية التعامل القراء مع المادة التي تهتمهم في المدونات الإلكترونية

النسب المئوية	التكرار	المادة التي تهتمهم
20.3%	31	تقرأ فقط
62.1%	95	تحمله
10.5%	16	تطبعه
7.2%	11	تكتبه بيديك
100%	153	المجموع

كيفية التعامل القراء مع المادة التي تهتمهم في المدونات الإلكترونية



أول ما يقوم به الطالب عندما يجد المعلومات التي يبحث عنها في المدونات الإلكترونية يحميل ملفات البيانات المختلفة بنسبة كبيرة 95 بنسبة مئوية 62.1% ثم يقوم بالقراءة بمعدل

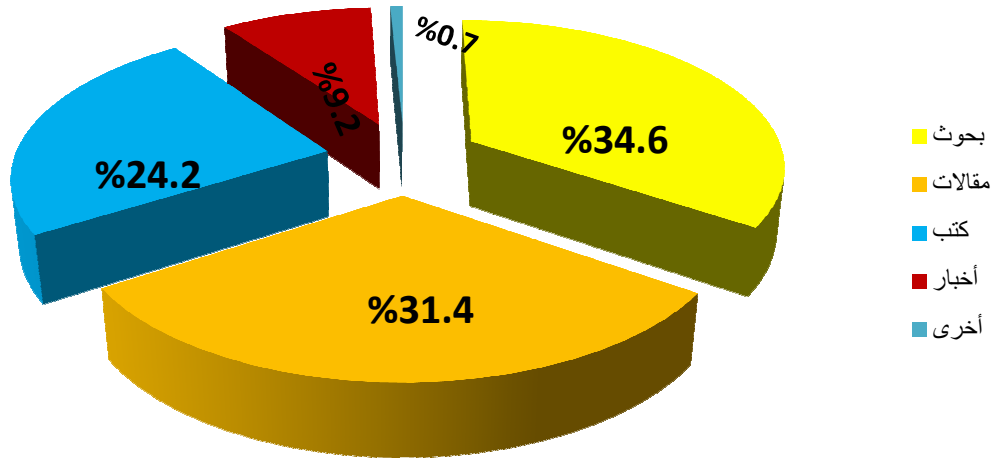
31 طالب بنسبة 20.3% ثم طباعة الملفات بمعدل 16 طالب بنسبة 10.5% و آخر عنصر هو الكتابة باليد و هي تمثل 11 طالب بنسبة 7.2%.

و نفسر ذلك أن غالبية الطلبة يحملون مايجدوه في المدونات من كتب ،مقالات ،دراسات وهذا راجع لسهولة التحميل ،و اعتبار المدونات مصدرا للمعلومة و إمكانية الرجوع إليها في أي وقت و نفسر الكتابة باليد التي قلت كثيرا لأنها تأخذ وقتا كبيرا بالإضافة لتوفر تقنيات تكنولوجية حديثة ،أما الطباعة فهي مكلفة جدا بالنسبة للطلاب الجامعي .

جدول رقم 18: نوع الملفات التي يحملها الطلبة من المدونات الإلكترونية

النسب المئوية	التكرار	التوزيع الكمي نوع الملفات المحملة
34.6%	53	بحوث
31.4%	48	مقالات
24.2%	37	كتب
9.2%	14	أخبار
0.7%	1	أخرى
100%	153	المجموع

## نوع الملفات التي يحملها الطلبة من المدونات الإلكترونية



أولى الملفات التي يبحث عنها الطالب الجامعي عند تصفحه للمدونات الإلكترونية بحوث و مقالات و هي بهذه النسب 53 طالب بنسبة 34.6% بالنسبة للبحوث و 48 طالب بنسبة 31.4% ،تليها تحميل الكتب بمجموع 37 بنسبة 24.2% ثم الأخبار و الصور بنسب قليلة 14 طالب بنسبة 9.2% .

و نفس ذلك بأن عددا كبيرا من الطلبة يفضلون تحميل البحوث الأكاديمية و الدراسات الخاصة بتخصصهم و مجالهم العلمي ،بالإضافة إلى المقالات و الكتب و الأخبار بنسب متفاوتة ،و هناك من يحمل الصور و الفيديوهات كذلك ،لما توفره المدونات للطلاب من التنقل من و الجهد و تسهيل التفاعل عن بعد .



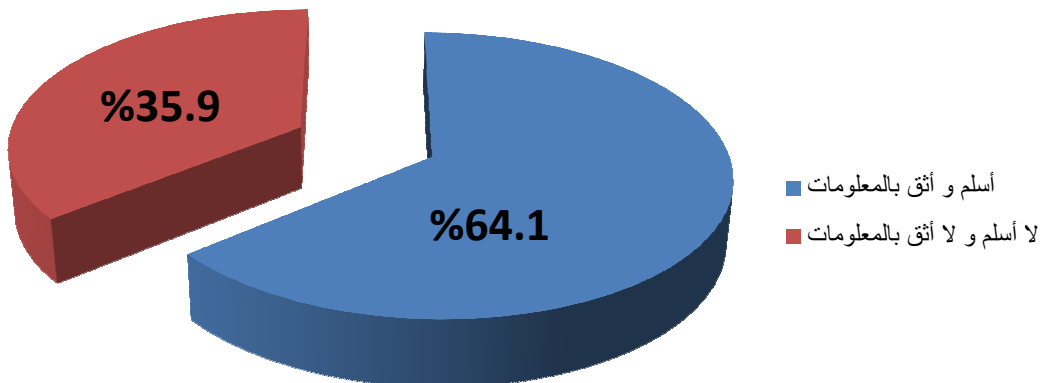
**المحور الثالث: إشباعات المحققة من استخدام المدونات الإلكترونية:**

يحقق الطالب إشباعاً ته ومدي استفادته من المدونات الإلكترونية من خلال التسليم بمدى صدقها و الوثوق بها أو عدم التسليم بها لعدة أسباب ،و معرفة دورها في تنمية المعارف المكتسبة للطلاب الجامعي و رفع مستواه العلمي و تحصيله الدراسي من خلال الولوج إليها و الاستفادة منها .

**جدول رقم 19: التسليم و الوثوق بمعلومات المدونات الإلكترونية**

النسب المئوية	التكرار	التوزيع الكمي التسليم و الوثوق
64.1%	98	أسلم و أثق بالمعلومات
35.9%	55	لا أسلم و لا أثق بالمعلومات
100%	153	المجموع

**التسليم و الوثوق بمعلومات المدونات الإلكترونية**



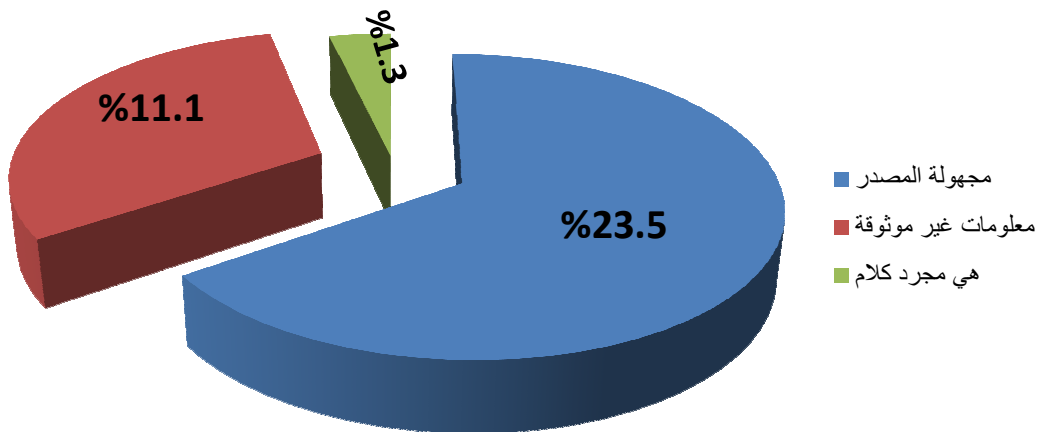
بحسب بيانات الجدول أعلاه يتضح أن الأغلبية الساحقة تسلم و تثق بالمعلومات التي ترد في المدونات و هذا ما أكدته المعطيات 98 طالب بنسبة 64.1%، و باقي النسبة من عينة الدراسة لا يثقون و لا يسلمون بالمعلومات 55 طالب بنسبة 35.9% .

و هذا راجع لعدة أسباب ،نوردها في تحليل الجدول الخاص بأسباب عدم التسليم و الوثوق .

جدول رقم 20: أسباب عدم التسليم و الوثوق بالمعلومات التي تقدمها المدونات الإلكترونية

أسباب عدم التسليم	التوزيع الكمي	التكرار	النسب المئوية
مجهولة المصدر		36	23.5%
معلومات غير موثوقة		17	11.1%
هي مجرد كلام		2	1.3%
المجموع		55	100%

أسباب عدم التسليم و الوثوق بالمعلومات التي تقدمها المدونات الإلكترونية



حسب المعطيات الموضحة لدينا :

36 طالب بنسبة 23.5% معلومات مجهولة المصدر .

17 طالب بنسبة 11.1% معلومات غير موثوقة .

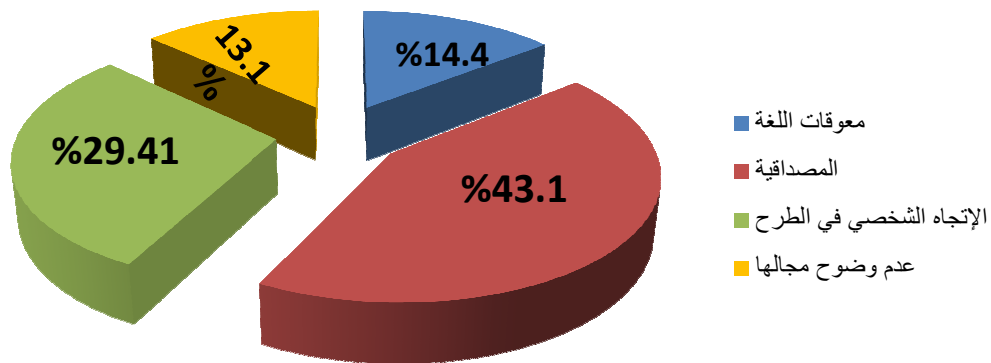
2 طالب بنسبة 1.3% هي مجرد كلام .

و نفسر هذا بأن الطلبة الذين لا يسلمون و لا يثقون بما تقدمه المدونات الإلكترونية ولهم عدة أسباب أغلبها ما تكون أن المعلومات مجهولة المصدر و هناك من يعتبرها معلومات غير موثوقة تفتقد للثقة العلمية و هناك من يرى بأنها مجرد كلام .

جدول رقم 21: المشاكل و المعوقات

المعوقات	التوزيع الكمي	التكرار	النسب المئوية
معوقات اللغة		22	14.4%
المصداقية		66	43.1%
الإتجاه الشخصي في الطرح		45	29.41%
عدم وضوح مجالها		20	13.1%
المجموع		153	100%

المشاكل و المعوقات



لدينا 66 طالب يواجه مشكل المصداقية بنسبة 43.1%.

45 طالب يواجه مشكل الإتجاه الشخصي في الطرح بنسبة 29.41%

22 طالب يواجه مشكل اللغة بنسبة 14.4%.

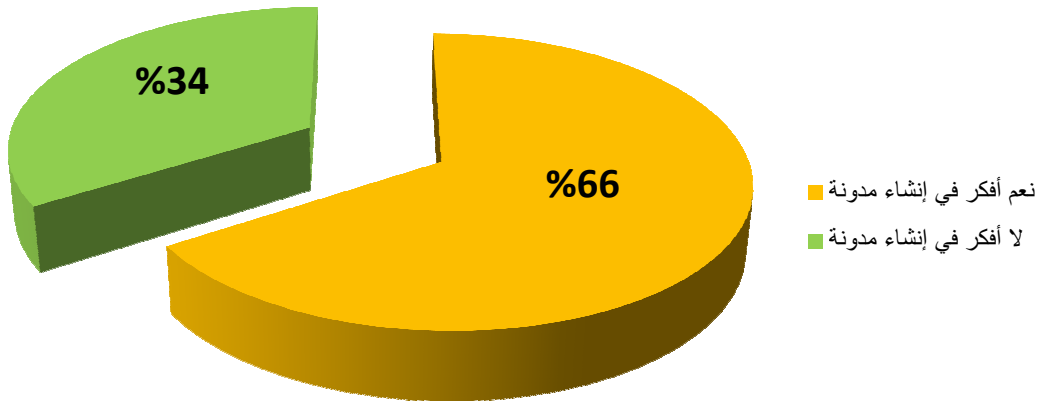
20 طالب يواجه مشكل عدم وضوح المجال بنسبة 13.1%.

يواجه الطلبة عند التعامل مع المدونات عدة مشاكل و معوقات ،فعدد كبير من الطلبة يواجهون مشكل مصداقية المعلومات التي تقدمها بالدرجة الأولى ، و كذا الاتجاه الشخصي في الطرح أي تغليب رأي صاحب المدونة،فطرح معلومات تكون مجهولة المصدر فلا يمكن الوثوق بها ،بالإضافة إلى مشكل عدم وضوح المجال و اللغة لأن هناك الكثير من الطلبة لا يتقنون جل اللغات عدا اللغة العربية .

جدول رقم 22: التفكير في إنشاء مدونة إلكترونية في مجال التخصص

النسب المئوية	التكرار	إنشاء مدونة / التوزيع الكمي
66%	101	نعم أفكر في إنشاء مدونة
34%	52	لا أفكر في إنشاء مدونة
100%	153	المجموع الكلي

## التفكير في إنشاء مدونة إلكترونية في مجال التخصص



أغلب الطلبة يفكرون في إنشاء مدونة في مجال تخصصهم المقدرين ب 101 بنسبة 66% و باقي النسبة حوالي 34% للطلبة الذين لا يفكرون في إنشاء مدونة .

و فمن خلال إجابات المبحوثين نفسر تأكيدهم التفكير في إنشاء مدونات إلكترونية يعود إلى قيمة المعلومات التي تقدمها و قمة الإشباع لدى الطلبة ،فالتفكير في إنشاء مدونة إلكترونية حسب قناعات الطالب المستفيد بدرجة كبيرة من تصفحه للمدونات .

**الإجابة على السؤال المفتوح : في رأيك كيف تنمي المدونات الإلكترونية تحصيلك العلمي ؟**

حيث تعددت و تنوعت إجابات المبحوثين و معظمها يدور حول النقاط التالية :

- تنمي المدونات التحصيل العلمي عبر إثراء المعرفة و توفرها على معلومات قيمة الإطلاع على ما الجديد و تنوع المعلومات من خلال التفاعلية التي تتميز بها ،و ذلك من خلال التعليقات و الرد عليها حول موضوع ما .
- تساعد على تحديد المفاهيم للبحث عن المصادر .

- تنوع أشكال المعلومات بها بين النص و الصورة و الصوت .
- توفرها على مداخلات الأساتذة دراساتهم و بحوثهم .

**استنتاجات الدراسة :**

بعد تحليلنا لنسب الجداول وتقييمنا لها توصلنا للنتائج التالية :

- تبين من خلال الدراسة أن أغلب الطلبة من مستخدمي المدونات تراوحو ما بين الذكور والإناث وتتراوح أعمارهم ما بين 18 إلى 24 سنة .

- أسفرت النتائج أن غالبية الطلبة من مستوى ليسانس وتخصص إعلام والاتصال .

**المحور الأول : دوافع التعرض للمدونات الالكترونية**

- بينت الدراسة أن معظم الطلبة يطلعون على المدونات منذ أزيد من سنة .

- أن أكثر المعلومات التي يبحث عنها الطلبة داخل المدونات الالكترونية هي معلومات علمية متخصصة وهذا ما تترجمه نتائج المبحوثين من الطلبة .

- يستعين الطلبة بالمدونات الالكترونية لدوافع علمية وذلك لاعتبارها مصدر للمعلومات وتساعدهم في مجالهم العلمي .

- أظهرت الدراسة الأسباب تجعل من المدونات على أنها مصدر للمعلومات والتي أوجزها الطلبة في : - غزارة وتنوع المعلومات وسهولة وسرعة الولوج إليها وسلاسة البحث فيها .

- خصوبة الآراء وتعدد وجهات النظر بالإضافة إلى وفرة المعلومات .

- حداثة المعلومات وقابليتها للإضافة والحذف والتعديل .

- مرونة التعامل مع المدونات والتفاعل مع صاحبها .

- باعتبار أن المدونات تعد مرجع مهم للمعلومات فإن إمكانية الرجوع إليها.

### المحور الثاني : عادات واستخدام المدونات الالكترونية

- أثبتت الدراسة أن معظم الطلبة يصلون إلى المدونات من المنزل .

- يقضي غالبية الطلبة أقل من ساعة لتصفحهم المدونات ، وهذا لما تمتاز به من تنظيم وهيكلية ومحتويات مختصرة ومفيدة .

- يفضل الطلبة الاطلاع على المدونات بمفرهم وفي الفترة الليلية لما تمتاز به هذه الفترة بالهدوء والتفرغ للمطالعة.

- اللغة الأكثر استخداما بالنسبة للطلبة ، عند تصفحهم للمدونات هي اللغة العربية .

- أظهرت الدراسة أن غالبية الطلبة يحملون ما يجدونه في المدونات من بحوث ومقالات .

### المحور الثالث : اشباكات ومعوقات الاستفادة من المدونات الالكترونية

- أن أغلبية الطلبة يسلمون ويتقنون بما تقدمه المدونات من معلومات ، أما بالنسبة لباقي لطلبة الذين لا يسلمون بها وذلك لعدة أسباب منها :أنها مجهولة المصدر ومعلوماتها غير موثوقة بالإضافة لما يعتبرها مجرد كلام .

- يواجه الطلبة عدة مشاكل عند تصفحهم للمدونات من بينها المصداقية بدرجة أولى بإضافة لمشكل الاتجاه الشخصي في الطرح.

- أظهرت الدراسة أن غالبية الطلبة يفكرون بإنشاء مدونات خاصة بهم في مجال تخصصهم .

- كشفت الدراسة أن المدونات الالكترونية تنمي التحصيل العلمي لدى الطلبة من خلال :



- إثراء المعرفة وتوفرها على معلومات قيمة .
- الاطلاع على ما هو جديد وتنوع المعلومات من خلال التفاعلية التي تتميز بها، وذلك من خلال التعليقات والرد عليها .
- تنوع أشكال المعلومات بها ما بين النص والصورة والصوت .

### خلاصة الفصل

هناك العديد من الأنماط و الدوافع التعرض للمدونات الإلكترونية من طرف الطلبة الجامعيين ،حيث تختلف من طالب إلى آخر ، حيث أن معظم الطلبة يتصفحون المدونات أزيد من سنة و هناك دوافع علمية تجعلهم يلجون إليها لأجل اكتساب معلومات و معارف جديد ،إذ تعد مصدر جديد للمعلومات، و أن الطلبة يفضلون التصفح ليلا لأجل الراحة و التفرغ الكامل ،لأن الفترة الصباحية تكون للدراسة ،رغم هذا فالطلبة يواجهون عدة مشاكل و معوقات عن تصفحهم للمدونات كعدم التسليم بها ،و عدم الوثوق لعدة أسباب ،لكن للمدونات خصائص تميزها عن غيرها

# الخاتمة

حاولنا من خلال هذه الدراسة التطرق إلى ظاهرة المدونات الإلكترونية و دورها في تنمية التحصيل العلمي لدى مستخدميها من الطلبة الجامعيين ،فالمدونات الإلكترونية : هي إحدى التطبيقات التي ظهرت على شبكة الانترنت، والتي تتيح الحصول على صورة مبسطة لصفحات الانترنت، و بالتالي تقدم جملة من الآراء و الأفكار و المعطيات العلمية التي تهتم الطلبة .

بالنظر إلى نتائج الدراسة يمكننا أن نستنتج أن للمدونات الإلكترونية دور مهم باعتبارها مصدر جديد للمعلومات بكل أشكالها المختلفة ،خاصة بعد ما أصبحت شبكة الأنترنت متاحة للجميع ،فإمكان الطالب الجامعي الولوج إليها في أي وقت و في أي مكان ، لما تقدمه من معلومات ،بحوث، مقالات، و كتب و أخبار و حتى فيديوهات يمكن تحميلها و الرجوع إليها،و بمختلف اللغات،زيد على ذلك لها مميزات و خصائص تجعلها تمنحها صفة المصداقية و الثقة.

كما توصلنا من خلال دراستنا أن للمدونات الإلكترونية التعليمية أهمية بالغة و دور فعال في خدمة العملية التعليمية ،لاسيما زيادة التحصيل العلمي و الرصيد المعرفي ، و هي كذلك تمثل نمطاً جديداً من أنماط الإعلام، وتتخذ اتجاهاً متصاعداً من حيث عددها ومعدلات الإقبال عليها خاصة من جانب جمهور الشباب الجامعي.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع

### المعاجم و القواميس :

1. ابن منظور :لسان العرب ،المجلد الأول ،دار طادر ،بيروت ،ط4 ،2005.
2. ابن منظور :لسان العرب ،المجلد 6 ،دار الفكر العربي ،بيروت ، 2010.
3. أحمد زكي بدوي :معجم مصطلحات الإعلام ،دار الكتاب اللبناني ،بيروت ،ط2 ،1994.

### الكتب باللغة العربية :

4. إنتصار إبراهيم عبد الرزاق و صفد حسام الساموك :الإعلام الجديد،الدار الجامعية للطباعة، جامعة بغداد ، ط1 ، 2011 .
5. إحسان محمد الحسن ،النظريات الإجتماعية المتقدمة :دار وائل للنشر، سوريا ،ط2005،1.
6. أحمد إبراهيم و أحمد المراغي و آخرون :عناصر إدارة الفصل الدراسي ،مكتبة المعارف ،مصر ،ط1 ، 2000 .
7. أحمد سلامة و آخرون :علم النفس الطفل للطلبة و المعلمين،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،ط1 ، 1973 .
8. أحمد عبيد محسن وماجدة إبراهيم الباوي :فاعلية برنامج مقترح في التحصيل وتنمية الوعي العلمي الأخلاقي والتفكير الناقد ،عمان ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،ط1 ،2013.
9. أحمد محمد الطيب :الإحصاء في التربية و علم النفس ،المكتب الجامع الحديث ،الإسكندرية ،ط1 ،دس .
10. جمال الزرن :المدونات الإلكترونية و سلطة التدوين ،جامعة منوبة ،تونس :ط1 ، 2003 .
11. حامد عبد السلام زهران :علم النفس نمو الطفولة والمراهقة ،عالم الكتاب ،القاهرة :ط1 ،1995.
12. حمود عصام :عامين من التدوين ، حمود ستيديو ،الجزائر ، ط 1 ، 2009.

## قائمة المراجع

13. رضوان بلخيري: مدخل إلى الإعلام الجديد، جسور للنشر و التوزيع ،الجزائر ،ط1 ،2014 .
14. شريف درويش اللبان : تكنولوجيا الاتصال (المخاطر و التحديات و التأثيرات الإجتماعية ،دار المصرية اللبنانية ،القاهرة ،ط2 ،2005.
15. شريف درويش اللبان : الصحافة الإلكترونية ،الدار المصرية اللبنانية ،القاهرة ،ط1 ،2005.
16. صلاح الدين علام : القياس و التقويم التربوي و النفسي ،دار الفكر العربي ،القاهرة :ط1 ،2000.
17. عباس مصطفى صادق : الإعلام الجديد (المفاهيم -الوسائل -التطبيقات ) ،دارالشروق ، الأردن ،ط1 ،2008.
18. عبد الحميد عبد اللطيف مدحت : الصحة النفسية والتفوق الدراسي ،دار النهضة العربية للطباعة والنشر ،بيروت :ط1 ،1990.
19. عبد الرحمان عزي : دراسات في نظرية الاتصال ،مركز دراسات الوحدة العربية ،بيروت :ط1 ،2003.
20. عبد الملك ريمان الدناني : الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت ، دار الفجر ، القاهرة ، ط1 ،2003.
21. علي خليل شقرة : الإعلام الجديد (شبكات التواصل الإجتماعي ،دار نبلاء و دار أسامة ،الأردن :ط1 ،2014.
22. عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات : مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر : ط6 ،2011.
23. فضيل دليو : التكنولوجيا الجديدة للإعلام و الإتصال ،دار الثقافة ،عمان ،ط1 ،2010.
24. محمد بوعلاق : الموجه في الإحصاء الوصفي و الإستدلالي في العلوم النفسية و الإجتماعية ،دار الأمل ،الجزائر ،ط1 ،2009.
25. محمد حسن : الأسرة و مشكلاتها ،دار النهضة العربية ،بيروت ،ط1 ،1981 .

## قائمة المراجع

26. محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، عالم الكتب ، القاهرة : ط1 ، 2000.
27. محمد عبد الحميد: دراسة الجمهور في بحوث الإعلام ، عالم الكتب ، القاهرة : ط1 ، 1993.
28. محمد عبد الحميد: الاتصال و الإعلام على شبكة الأنترنت ، عالم الكتب ، القاهرة : ط1 ، 2007 .
29. محمد عبد الحميد: المدونات الإعلام البديل ، عالم الكتب ، القاهرة : ط1 ، 2009.
30. محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، عالم الكتاب ، القاهرة ، ط3 ، 1993.
31. محمود حسن إسماعيل: مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير ، الدار العالمية للنشر و، مصر، د ط، 2003.
32. محمود علي الدين: تكنولوجيا الإتصال في الوطن العربي ، عالم الفكر ، الكويت ، المجلد 23 ، 1994.
33. مصطفى فهميم: الصحة النفسية ، دار سيكولوجيا التطيف للنشر، دمشق ، ط1 ، 1976.
34. مكاوي حسين عماد، ليلي حسين السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة ، الدار اللبنانية المصرية ، مصر ، ط5 ، 2005.
35. موريس أنجريس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون ، دار القصة للنشر، الجزائر ، 2006.
36. نعيم الرفاعي: الصحة النفسية ، دار العلمية للنشر والتوزيع ، دمشق : ط1 ، 1978.
37. نهى نجم الزامل: المدونات الإلكترونية ، مركز التدريب التربوي ، السعودية ، ط1 ، 2013.
38. هادي شعلان ربيع و آخرون: المرشد التربوي و دوره الفاعل في حل مشاكل الطلبة ، عالم الثقافة ، الأردن ، ط1 ، 2006.

## قائمة المراجع

39. هديل الخطيب : المدونات في السعودية ودورها في التعددية الإعلامية و حرية التعبير ،دن،السعودية ،2009.
40. هيثم ناصر :دليل المدونيين نحو الإنتشار و التأثير ،مركز حماية و حرية الصحفيين ،الأردن دط ،دس.
41. يوسف تمار :تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين ،طاكسيج كوم ،الجزائر ، ط1، 2007.
42. يوسف مصطفى القاضي :الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي ،دار المريخ ،السعودية ، ط1، 1981 .
- المجلات و الدوريات:**
43. سميرة ونجن :التحصيل الدراسي بين التاثيرات الصفية و متغيرات الوسط الإجتماعي ،مجلة الدراسات و البحوث الإجتماعية ،جامعة الوادي ،العدد الرابع ،2014.
44. عائشة بن علي و الزهرة فلاح: أثر غياب الطلبة على التحصيل العلمي في الجامعة ، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية .جامعة مستغانم ،العدد 10 ،جوان 2013.
45. عبد الرحمان فراج :المدونات الإلكترونية ،مجلة المعلوماتية ،العدد14 ، 2006.
46. عصام منصور :المدونات مصدر جديد للمعلومات ،مجلة دراسات المعلومات ،الكويت ،العدد 05 ،2009.
47. فريد فياض :الإنترنت و صحافة المدونات الإلكترونية ،مجلة الباحث الإعلامي،العدد 18 ،2012.
- الجرائد و الدراسات :**
48. إبراهيم محمد حمزة: مدونات الأدباء هل تحل أزمة النشر والانتشار ، جريدة القاهرة، العدد20 ، 2009 .
49. الصادق رابح :التفاعلية في الصحف العربية على الإنترنت ،مؤتمر دولي للإعلام الجديد تكنولوجيا جديدة لعالم جديد ،جامعة البحرين ،أفريل 2009.



## قائمة المراجع

50. عبد الله هقي: الشباب العربي يعارض حكامه بالإنترنت، جريدة المحقق، العدد 86، نوفمبر 2007
51. القحطاني دشن: المدونات و حرية الرأي و التعبير، مؤتمر تقنيات الإتصال و التغيير الإجتماعي، جامعة الملك سعود، الرياض، مارس 2009 .  
**الرسائل الجامعية و الأطروحات :**
52. إبراهيم نوفل: علاقة التحصيل التعليمي بالنجاح الاجتماعي، رسالة دكتوراه، جامعة دمشق، كلية التربية، 2001.
53. دعاء عاطف حسن البكل: أثر استخدام و تصميم المقررات الإلكترونية على التحصيل الدراسي للطلاب، رسالة ماجستير، قسم تكنولوجيا التعليم، جامعة المنوفية، تونس .
54. سميرة عبيدي: الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكيات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2010-2011.
55. سهيلة بضياف: المدونات الإلكترونية في الجزائر، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2010.
56. شيماء إسماعيل عباس: المدونات المصرية على الشبكة العنكبوتية العالمية كمصدر جديد للمعلومات، رسالة ماجستير، قسم المكتبات و الوثائق، جامعة القاهرة، 2007.
57. غيثاء علي بدور: مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الفني، رسالة الماجستير، جامعة دمشق، كلية التربية، 2001.
58. نجود زعيم: التدوين الإلكتروني في الجزائر الواقع والتحديات، رسالة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، تخصص صحافة مكتوبة وسمعية بصرية، جامعة قسنطينة، 2012.
59. وليد بن محمد العوض: دور استخدام شبكة الأنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب نايف العربية للعلوم الأمنية، رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية، 2005.

## قائمة المراجع

### الكتب بالغة الأجنبية

60. Anne Bartlett-Brag :blogging to learn, university of technology,sydney,Australia 2005

61. Desavoy.benoit.Ducamp,christophe,Les Blogs:nouveau média pourtous,Edition Paris,2005

Philippe Chempeé Dictionnaire encyclopédique de l'éducation de formation éd Nathan Paris 1990

### المواقع الإلكترونية :

62. قاموس المعاني (نسخة إلكترونية) .com..www.elmaany

63. جلال المختار: المدونات و توظيفها في التعليم (<http://en.wikipedia.org/wiki/Weblog>) تاريخ الزيارة 2014-11-01 على الساعة 16:00.

64. أمينة ذبيح: المدونات الإلكترونية العربية بين التعبير الحر والصحافة البديلة ، فيفري. <http://www.dahsha.com/old/viewarticle> تاريخ الزيارة 2014-11-01 على الساعة 17:30 .

65. محمد جمال عرفة :حواء و آدم مدونات إجتماعية إسلام أون لاين ، [www,islamonline;com](http://www.islamonline.com) ، تاريخ الزيارة 2015-01-12 على الساعة 14:00 .

66. موقع إيلاف :التدوين العربي في مهب الريح: [http://www,elaph.com](http://www.elaph.com) ،تاريخ الزيارة 2014-11-13.

67. دراسات ومقالات في المدونات التعليمية <http://malsob537.blogspot.com/> الزيارة 2015-01-12 على الساعة 15:00 .

68. هاني علي: communication and blog thinking radically simplifying [www,blog\\_study\\_blogspost.com](http://www.blog_study_blogspost.com) web publishing

69. موقع إلكتروني منتديات المصطبة [vb elmstaba;com](http://vb.elmstaba.com) ،تاريخ الزيارة 2015-03-22 على الساعة 14:30

70. [library,islamweb.net](http://library.islamweb.net) ، تاريخ الزيارة 2015-03-22 على الساعة 15:30.

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

-استمارة بحث بعنوان-

**المدونات الالكترونية ودورها في تنمية التحصيل العلمي لدى طلاب**

**جامعة قاصدي مرباح ورقلة**

في إطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر ، تخصص تكنولوجيا  
الاتصال الحديثة ، نرجو منكم الإجابة على الأسئلة بكل صدق وموضوعية ، و تأكدوا أن  
المعلومات التي تدلون بها ستحظى بسرية تامة ، و لن تستخدم إلا لأغراض علمية بحثية .

تكون الإجابة عن طريق وضع علامة (X) الخانة المناسبة .

إشراف الأستاذ :

- الزاوي محمد الطيب

إعداد الطالبتين :

- جاري منى

- سعداوي فاطمة الزهراء

السنة الدراسية: 2015/2014

البيانات الشخصية :

- 1- الجنس : ذكر  أنثى
- 2- السن : من 18 الى 24  من 25 إلى 31  من 32 إلى 38  من 39 الى 45
- 3- المستوى الجامعي : ليسانس  ماستر  ماجستير  دكتوراه
- 4- التخصص : إعلام و إتصال  علوم سياسية  لغة إنجليزية  لغة فرنسية

المحور الأول : دوافع التعرض للمدونات الالكترونية :

- 1- منذ متى وأنت تطلع على المدونات الالكترونية ؟
- أقل من سنة  - من سنة إلى 3 سنوات
- من 4 إلى 6 سنوات  - أكثر من 6 سنوات
- 2 – ماهي المعلومات التي تبحث عنها غالبا باطلاعك على المدونات الالكترونية ؟
- معلومات عامة  - معلومات علمية
- 3 – ماهي دوافع استعانتك بالمدونات الالكترونية ؟
- دوافع علمية  - دوافع اجتماعية  - دوافع ترفيهية
- إذا كنت تستعين بالمدونات الالكترونية لدوافع علمية لأنها :
- مصدر للمعلومات  - تساعدك في مجالك العلمي
- تنمي رصيدك العلمي
- 4- هل تعد المدونات الالكترونية ،في رأيك إحدى مصادر المعلومات ؟

نعم  لا

إذا كانت الإجابة نعم : ماهي الأسباب ؟

.....

.....

- 6- هل تقل أو تزيد عدد مرات الرجوع الى المدونات الالكترونية مقارنة بالمصادر الأخرى ؟  
- تزيد  - تقل

### المحور الثاني : عادات استخدام المدونات الالكترونية :

1- كيف تصل إلى المدونات الالكترونية ؟

- من المنزل  - من مكان الدراسة "الجامعة"   
- من العمل  - من نوادي الانترنت   
- أماكن أخرى أذكرها ..... .

2- ما مقدار الوقت الذي تقضيه عادة في اطلاعك على المدونات الالكترونية ؟

- أقل من ساعة   
- من ساعة الى ساعتين   
- 3 ساعات فأكثر

3- ماهي الفترات المفضلة لديك للاطلاع على المدونات الالكترونية ؟

- صباحا  زوالا  مساء  ليلا   
- بعد منتصف الليل

4 - هل تطلع على المدونات الإلكترونية عادة ؟

- بمفردك  - مع الزملاء  - مع أفراد أسرتك

5-كم مدونة تطلع في الزيارة الواحدة لمواقع المدونات الإلكترونية ؟

- مدونة واحدة  - من مدونتين إلى ثلاث مدونات   
- أربع مدونات فأكثر

6- ماهي المدونات الإلكترونية التي تفضل قراءتها من حيث اللغة ؟

- مدونات باللغة العربية  - مدونات باللغة الفرنسية   
- مدونات باللغة الانجليزية  - باللغات أخرى أذكرها .....

7- عندما تجد ماتريده في المدونة الإلكترونية عادة ما :

- تقرأ فقط  -  تحمله  
-  تطبعه  -  تكتبه بيديك

8- ماهي الملفات التي تحملها من المدونات الإلكترونية ؟

- بحوث  -  مقالات  -  كتب  
-  أخبار  - أخرى أذكرها.....

### المحور الثالث: اشباكات و معوقات الاستفادة من المدونات الإلكترونية

1- هل تسلم وتثق في المعلومات التي تقدمها لك المدونات أم تتأكد بمضاهاتها بمصادر أخرى ؟

- نعم  لا

2- إذا كانت إجابتك ب لا ذلك لأنها :

- غالبا ما تكون مجهولة المصدر  -  معلوماتها غير موثقة  
-  هي مجرد كلام  - أخرى أذكرها .....

3- ماهي المشاكل والمعوقات التي تواجهك عند التعامل مع المدونات الإلكترونية ؟

- معوقات اللغة  -  المصداقية  -  الاتجاه الشخصي في الطرح  
-  عدم وضوح مجالها

4- في رأيك كيف تنمي المدونات الإلكترونية تحصيلك العلمي ؟

.....  
.....

5- هل تفكر في إنشاء مدونة الكترونية في مجال تخصصك العلمي ؟

- نعم  لا

## قائمة المحكمين

---

قائمة المحكمين :

الرقم	الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	الجامعة
01	بودريالة عبد القادر	أستاذ مساعد صنف ب	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
02	صالحى عبد الرحمان	أستاذ مساعد صنف ب	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
03	حمایمی محرز	أستاذ مساعد صنف ب	جامعة قاصدي مرباح ورقلة

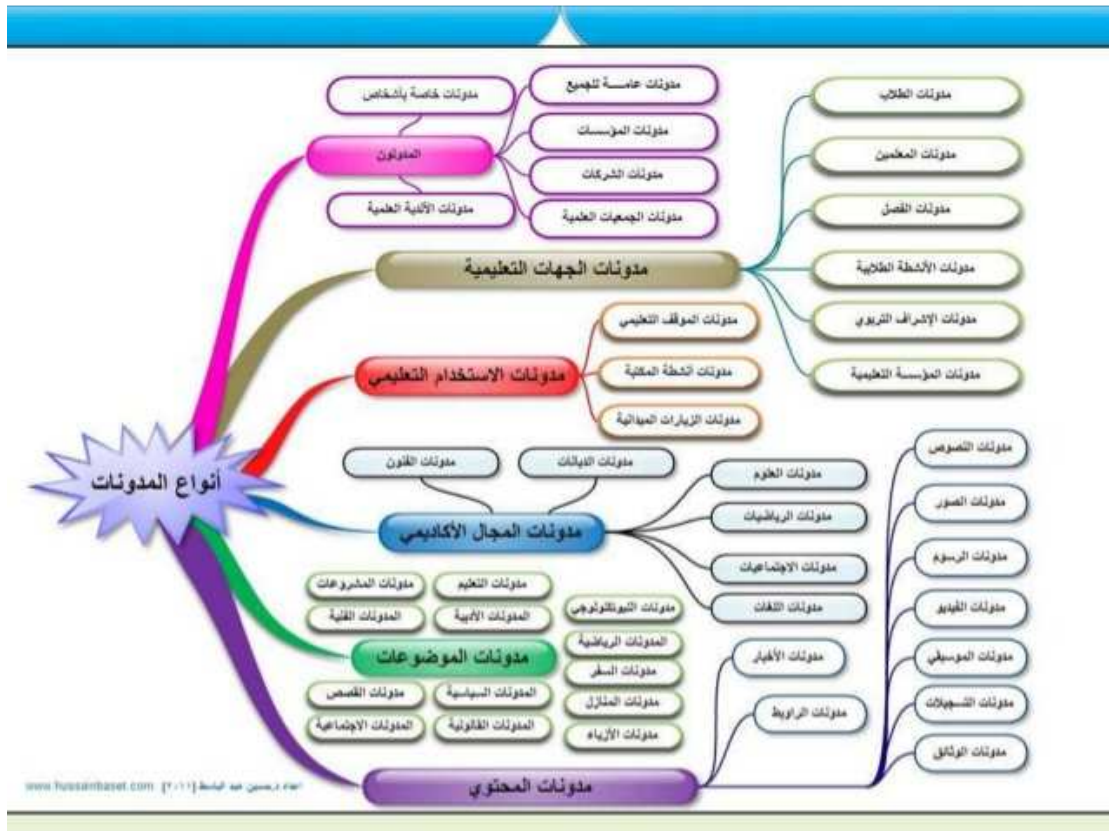


## الملاحق

### صورة توضح أشهر المواقع لأتاحة المدونات الإلكترونية

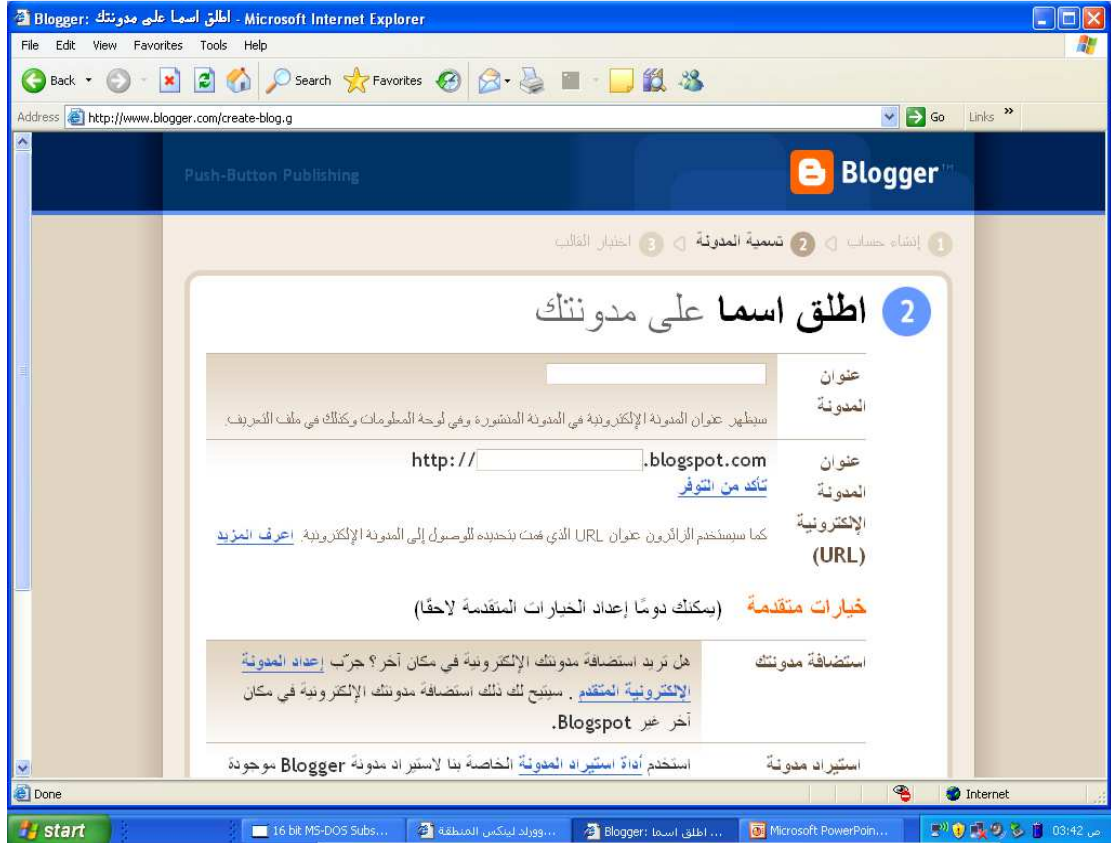


### صورة توضح أنواع المدونات الإلكترونية



## الملاحق

### نموذج كيفية إنشاء مدونة إلكترونية في google



صورة توضح رمز المدونة الإلكترونية



## أشهر عشر مدونات عالمية - 2011

URL	المحتوى	الاسم	الترتيب
<a href="http://www.huffingtonpost.com">www.huffingtonpost.com</a>	مدونة إخبارية سياسية اجتماعية منوعة ويديرها حاليا أكثر من خمسين مؤلفا، أنشئت بداية عام 2005	The Huffington Post	1
<a href="http://www.buzzfeed.com">www.buzzfeed.com</a>	أخبار عامة، تركز على المشاهير، مع مسحة من روح الدعابة	Buzz Feed	2
<a href="http://techcrunch.com">http://techcrunch.com</a>	مدونة تكنولوجيا وشبكات اجتماعية تتابع أحدث المستجدات التقنية وأدوات ويب (web 2.0) ويديرها حاليا أكثر من 21 مؤلفا، أنشئت في 11 يونيو 2005	TechCrunch	3
<a href="http://mashable.com">http://mashable.com</a>	تكنولوجيا متخصصة في الشبكات الاجتماعية المعروفة وأدوات ويب (web 2.0). تقيم ندوات وحفلات وتنظم المسابقات الإبداعية، أسسها Pete Cashmore في يوليو 2005 ويديرها حاليا أكثر من 21 مؤلفا	Mashable!	4
<a href="http://www.thedailybeast.com">www.thedailybeast.com</a>	مدونة إخبارية عامة	The Daily Beast	5
<a href="http://www.engadget.com">www.engadget.com</a>	تركز هذه المدونة على الأدوات الإلكترونية والتكنولوجية الجديدة، ونواكب تطورها. أنشئت عام 2004، ويديرها أكثر من 30 مؤلفا	Engadget	6
<a href="http://gawker.com">http://gawker.com</a>	مدونة إخبارية منوعة تركز على أخبار المشاهير، وانتقاد وكالات الأنباء الرئيسية في الولايات المتحدة وتركز على مدينة نيويورك، أنشئت عام 2003، يديرها أكثر من 18 مؤلفا	Gawker	7
<a href="http://www.theverge.com">www.theverge.com</a>	أخبار التكنولوجيا والعلم والفن والثقافة	The Verge	8
<a href="http://www.businessinsider.com">www.businessinsider.com</a>	أخبار عامة مع التركيز على الأعمال	Business Insider	9
<a href="http://thenextweb.com">http://thenextweb.com</a>	أخبار التكنولوجيا	The Next Web	10



أفضل 30 مدونة عربية من حيث عدد الروابط - 2011

اسم المدونة	النوع / الوصف	اللغة	البلد	العنوان	
1	رشيدي	عامة/ المركز الأول جائزة هديل 2010 فرع التدوين العام	العربية	فلسطين	ww.rasheed-b.com
2	عالم التقنية	متخصصة/ تقنية. المركز الثاني جائزة هديل 2010 فرع التدوين المتخصص	العربية	السعودية	www.tech-wd.com/wd
3	أسامة الرمح	شخصية/ اجتماعية سياسية ساخرة جائزة البويز لأفضل مدونة عربية لعام 2010	العربية	الأردن	http://osamaa.com
4	جبهة التهيبس الشعبية	شخصية / سياسية	العربية	مصر	http://tahyyes.blogspot.com
5	سعودي جينز	اجتماعية / سياسية/ تهتم بحقوق الإنسان وحق التعبير وحقوق النساء في المملكة. بدون منذ مايو 2004	الإنجليزية	السعودية	http://saudijeans.org
6	عالم الإبداع	متخصصة بكل ما له علاقة بالإبداع	العربية	-	www.ibda3world.com
7	المجلة التقنية	إخبارية / تقنية	العربية	-	www.it-scoop.com
8	الوعي المصري	سياسية/ اختارته بي بي سي كأحد أكثر الشخصيات تأثيراً في العالم لديه مليون ونصف زائر شهرياً	العربية / الإنجليزية	مصر	http://misrdigital.blogspirit.com
9	TowFortyEightAM	عامة / إعلانية	الإنجليزية	الكويت	www.248am.com
10	أفاق علمية	متخصصة بالثقافة العلمية الجادة	العربية	الأردن	http://amjad68.jeeran.com
11	Five One Eight	إعلانية / منوعات	الإنجليزية	الكويت	http://ansam518.wordpress.com
12	عرب كرائتس	متخصصة / تقنية	العربية	-	http://arabcrunch.com/ar
13	عبد الله المهيري	شخصية / عامة / متنوعة	العربية	الإمارات	http://abdulla79.blogspot.com
14	بهية	سياسية	الإنجليزية	مصر	http://baheyya.blogspot.com
15	حلم أخضر	اجتماعية فاز صاحبها ملراد الأسمرى بجائزة البويز فئة مراسلون بلا حدود 2010 عن فيلم وثائقي قصير يحكي عن الفقر في السعودية بعنوان راتبي 100 ريال	العربية	السعودية	http://alasmari.wordpress.com
16	منال وعلاء	تثائي / منوعة / جائزة البويز فئة مراسلون بلا حدود 2006	العربية / الإنجليزية	مصر	www.manalaa.net
17	Frankom	بشكل أساسي إعلانية / تجارية	الإنجليزية	الكويت	www.frankom.com
18	أواه	عامة / المركز الثاني جائزة هديل 2010 / والمركز الأول جائزة هديل 2011. فرع التدوين العام	العربية	السعودية	www.4msk.com/blog
19	مداد	شخصية / عامة	العربية	سورية	http://nj180degree.com/about-2